



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8953 Friday 22 September 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8953 الجمعة 22 أيلول (سبتمبر) 2017 - 2 محرم 1439 هـ

ترامب والأمم المتحدة: قاطع الطريق مر من هنا!
23



مارسيلو ينضم لقائمة المصابين في ريال مدريد بعد الخسارة أمام بيتسي
18



عازف قانون سوري يتألق في مهرجان كازاخستان لموسيقى الشعوب
15



عارف الساعدي: نعيش مأزقا نقديا أكثر منه شعريا
12



لقاء بين أمير قطر والكويت في نيويورك والدوحة تطالب بلجنة تحقيق في انتهاكات دول الحصار

وجدد أمير قطر، في كلمته أمام الدورة الـ 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، دعوته لحوار «غير مشروط» لحل الأزمة الخليجية، قائم على الاحترام المتبادل للسيادة.

إلى ذلك، تباحث الدكتور علي بن صميخ المري مع كريغ موحابر، رئيس مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان في نيويورك ونائب الأمين العام المساعد لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، حول مواقف المفوضية السامية لحقوق الإنسان في مواجهة انتهاكات حقوق الإنسان الناجمة عن الحصار، حيث قدم المري شرحا مفصلا عن أضرار التطورات، وآخر الإحصاءات بخصوص الانتهاكات التي تم توثيقها.

كما اطلع المسؤول القطري المسؤول الدولي على التحركات التي قامت بها اللجنة على الصعيدين الإقليمي والدولي لمواجهة تلك الانتهاكات.

نيويورك - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال ووكالات:

استقبل أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، مساء الأربعاء، أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في مقر وفد بلاده الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك.

وقالت وكالة الأنباء القطرية إنه جرى خلال اللقاء «استعراض العلاقات بين البلدين، وسبل دعمها وتعزيزها، لما فيه مصلحة الشعبين»، إضافة إلى تناول مختلف المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

ويقود أمير الكويت وساطة لحل للأزمة بين السعودية والإمارات والبحرين ومصر من جانب، وقطر من جانب آخر.

شركة ألمانية توقف بيع السلاح لإسرائيل

العربية المتحدة وتركيا وماليزيا واندونيسيا وجميع دول أفريقيا.

وقالت الصحيفة إنه حسب التقرير الأخير للشركة، فإنها ستبيع السلاح إلى إسرائيل، نظرا لدخولها فئة الدول التي تشهد حروباً وفساداً، وفلسطين في بيان لها ونقله موقع شبكة وقائع الإخبارية، إن القرار يتعلق بالدول التي تشهد حروباً أو فساداً، مؤكدة أن إسرائيل دخلت هذه الفئة من الدول.

ونقلت صحيفة «جيزورزيم بوست» أن سؤالاً نادراً تم إدراج إسرائيل في لائحة الدول التي يمنع عقد صفقات معها، وقالت وزارة الاقتصاد الألمانية إن «لديها علماً بالتقارير التي نشرت في وسائل الإعلام، وهي لا تتعلق على قرارات لشركات خاصة».

بيشار إلى أن شركة «هكلر أند كوخ» تعتبر منتجاً رئيسياً للمسدسات والبنادق العسكرية والرشاشات الصغيرة.

لندن - «القدس العربي»:

أوقفت شركة صناعة الأسلحة الألمانية «هكلر أند كوخ» بيع منتجاتها من السلاح إلى إسرائيل، نظرا لدخولها فئة الدول التي تشهد حروباً وفساداً، وفلسطين في بيان لها ونقله موقع شبكة وقائع الإخبارية، إن القرار يتعلق بالدول التي تشهد حروباً أو فساداً، مؤكدة أن إسرائيل دخلت هذه الفئة من الدول.

ونقلت صحيفة «جيزورزيم بوست» أن سؤالاً نادراً تم إدراج إسرائيل في لائحة الدول التي يمنع عقد صفقات معها، وقالت وزارة الاقتصاد الألمانية إن «لديها علماً بالتقارير التي نشرت في وسائل الإعلام، وهي لا تتعلق على قرارات لشركات خاصة».

بيشار إلى أن شركة «هكلر أند كوخ» تعتبر منتجاً رئيسياً للمسدسات والبنادق العسكرية والرشاشات الصغيرة.

تشرف على سجون حجب آلاف الفلسطينيين حزب «الاستقلال» المغربي يبعد شركة حماية بريطانية تقدم خدمات أمنية لإسرائيل

أعلنت شركة G4S مهمة السهر على تدبير عمليات الدخول للمؤتمر والولوج للقاعات المخصصة لإحتضان أشغال المؤتمر في سلاسة.

وأضاف مسؤولون، أنه خلال التحري الذي قام به، ونظرا لإحراج الذي سببته وجود الشركة المعنية بين ظهراني الاستقلالين خلال مؤتمرهم العام، فإنه قرر إبعاد الشركة المذكورة ودعوة اللجنة لاختيار شركة أخرى انسجاما مع القيم والمواظف التي طالما دافع عنها حزب الاستقلال. GS4 شركة من أخص معرفه على مستوى العالم، متورطة في التعامل مع إسرائيل، وتقديم الخدمات الأمنية على حساب إهانة وإذلال وسجن وحرام الفلسطينيين.

الرباط - «القدس العربي»:

سارع حميد شحباب الأمين العام لحزب «الاستقلال»، إلى إبعاد شركة G4S المكلفة بتقديم الخدمات الأمنية والحراسة، من السهر على تدبير المؤتمر السابع عشر لحزب الاستقلال، والغاء الصفقة التي ربطتها اللجنة المكلفة بالتنظيم مع الشركة المذكورة، ووجه شحباب بلاغا إلى الرأي العام بعد الضجة التي أثرت حول الشركة المعروفة بتقديم خدماتها الأمنية لإسرائيل على حساب إذلال وإهانة وسجن وحرام الفلسطينيين من حقوقهم، وقال إن اللجنة المكلفة بالتنظيم والمدي والوجيستي للمؤتمر السابع عشر للحزب

تصاعد صراع المصالح بين أمريكا وروسيا في المدينة الغنية بالنفط موسكو تحذر واشنطن من مهاجمة قوات النظام السوري في دير الزور



سوريون يلتقطون صورة على مروحية متحطمة في مطار دير الزور أمس

خوفا على المصالح والأجندات. وذكر كوناشينكوف بوجود قوات خاصة روسية ترافق قوات النظام، مبينا أنهم أرسلوا تحذيراتهم إلى القيادات العسكرية الأمريكية. وأكد أنهم سيردون على الفور على مصدر الخبر، إن «القرار يتعلق بالحدود التي تدخلها قوات النظام، والتي تعتبرها أمريكا حصن قواتها المتمثلة بقوات سوريا الديمقراطية «قسد»، حيث تغالفت لهجات الخطاب الموجهة من موسكو إلى واشنطن بسبب قصف الأخيرة لواقع القوات الروسية،

الطيران الحربي الروسي، نهر الفرات شرقاً باتجاه الضفة الأخرى من المدينة، التي تعتبرها أمريكا حصن قواتها المتمثلة بقوات سوريا الديمقراطية «قسد»، حيث تغالفت لهجات الخطاب الموجهة من موسكو إلى واشنطن بسبب قصف الأخيرة لواقع القوات الروسية،

السوري، من الجهة الشرقية لنهر الفرات التي تقسم دير الزور إلى قسمين، والتي توجد فيها قوات خاصة أمريكية وقوات تنظيم «بي كا/ بي د» الإرهابي. يأتي ذلك بعد أن عبرت قوات النظام السوري وقوات روسيا الخاصة بتغطية

عواصم - «القدس العربي»

من هبة محمد ووكالات:

بينما استبعد مراقبون للوضع السوري نشوب مواجهات حقيقية بين القوى الدولية الكبرى التي ظهرت خلافاتها إلى السطح في محافظة دير الزور، شرق سوريا، الغنية بالنفط والغاز وذات الموقع الاستراتيجي على الحدود في الشمال، جاء التحذير الروسي شديد الالتهج لواشنطن من مهاجمة قوات النظام السوري في دير الزور لبغيت المونوف، مما استدعى على الفور اجتماع جنرالات من روسيا وأمريكا للبحث بالمواقف المتباعدة بشأن المعارك والمواجهات الدائرة في سوريا ليقبض تطور الموقف بينهما. وبالتزامن تقر أن يقعد البرلمان التركي جلسة طارئة، غدا السبت، لمناقشة تمديد تفويض الجيش التركي بتنفيذ عمليات خارج الحدود في العراق وسوريا، حسبما قال مسؤول في حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، ويأتي ذلك وسط تعزيزات تركية عسكرية تواصلت على مدى أيام مع الحدود مع سوريا.

من جهتها حذرت روسيا، الولايات المتحدة، بأنها سترد في حال قامت قواتها وقوات تنظيم «بي كا/ بي د» الحليفة لها، بحصف مواقع النظام السوري مجدداً. وأفاد الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناشينكوف، في تصريح للمصاحفين، أمس الخميس، بشأن هجومين بالقاذف الصاروخية والمدافع شتتاً على قوات النظام

بارزاني يؤكد ملاكرون عدم التأجيل ويترك باب الحوار مفتوحا... والصدور يعتبر الاستفتاء «انتحارا»

العراق وإيران وتركيا تهدد كردستان بـ«إجراءات مضادة»

إجراء الاستفتاء، وتحث أربيل ويغداد على التفاوض والحوار في هذا الشأن». داخليا، أعلن التحالف الوطني، الذي يمثل المكون الشيعي الحاكم في الحكومة والبرلمان، «اتفاقه» مع تحالف القوى، الذي يمثل المكون السني، على «رفض الاستفتاء».

وأضاف، وجه زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، رسالة إلى القادة الكرد المطالبين بإجراء الاستفتاء على استقلال كردستان، واصفا الانفصال بـ«الانتحار».

وحذر من التدخل الإسرائيلي في الشأن العراقي، مؤكدا أن «الكرد يجهلون العواقب الخفية من خطر المضي بموضوع الاستفتاء» في المقابل، قرر المجلس الأعلى للاستفتاء عدم تأجيله.

وقال المجلس، في بيان عقب انتهاء اجتماع عقده برئاسة رئيس إقليم كردستان مسعود

تصاغر الجهود الدولية لإقناع حكومة إقليم كردستان بإلغاء الاستفتاء، «مضيفا أن الوزراء وجهوا «دعوتهم إلى المجتمع الدولي لأن يأخذ دوره بشأن ذلك».

في السياق، أكد مسؤول في حزب العدالة والتنمية، في تركيا أن البرلمان التركي سيقعد جلسة طارئة السبت لمناقشة تمديد تفويض الجيش لتنفيذ عمليات خارج الحدود في العراق وسوريا، وذلك وسط مناورات عسكرية تجريها القوات التركية على حدود أربيل.

أما الولايات المتحدة الأمريكية فقد صدقت من لهجتها مع إقليم كردستان العراق، إذ أعلنت، أمس، أن الاستفتاء «يعرض العلاقات التجارية الإقليمية لكردستان والمساعداً الدولية للخطر»، وبيّنت أن الاستفتاء «الآن غير ضروري»، فيما أكد وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط، أن «لندن تفضل عدم

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

في وقت قرر فيه المجلس الأعلى للاستفتاء في كردستان، أمس الخميس، تنظيم استفتاء الاستقلال في موعدة المقرر الإثنين المقبل، هدد كل من العراق وإيران وتركيا باتخاذ «إجراءات مضادة» ضد أربيل.

وصدر بيان مشترك لوزراء خارجية الدول الثلاث، ونشرته وزارة الخارجية العراقية على موقعها الإلكتروني يقول: «الاستفتاء لن يكون مفعلا للكرد أو لحكومة إقليم كردستان». واتفق المجتمعون على اتخاذ إجراءات مضادة بالتنسيق فيما بينهم». ولم يتضمن البيان أي تفاصيل عن الإجراءات المحتملة، لكنه أشار إلى «ضرورة

القيادة الفلسطينية برئاسة عباس تبحث المصالحة غدا ووفد الحكومة يصل إلى غزة قريبا بالتزامن مع وفد مصري

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

يتوقع أن يصل وفد من جهاز المخابرات المصرية الذي يشرف على ملف المصالحة بين حركتي فتح وحماس إلى قطاع غزة للإشراف على تنفيذ اتفاق المصالحة، وتسهيل مهام تطبيق التفاهات الأولية بين حركتي فتح وحماس، المتمثلة بالتأكد من انتهاء عمل اللجنة الإدارية، وتسليم مهام هذه اللجنة بالكامل لحكومة التوافق الوطني، وتريد قيادة المخابرات المصرية أن تكون بالقرب من طرفي الخصومة فتح وحماس لحل أي خلاف طارئ قد ينشأ بين الطرفين خلال تطبيق المرحلة الأولى، التي تؤسس للمرحلة الأهم، وهي عقد الحركتين في القاهرة لقاءات ثنائية، تؤسس للقاء شامل يجمع الفصائل من أجل الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية، وتشرف على عملية إجراء

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

الانتخابات العامة، وتحضر مرحلة عمل سياسي فلسطيني جديد. وسيتزامن وصول الوفد الأمني المصري مع وصول حكومي من رام الله، الذي يتوقع أن يتم بعد الاجتماع الأسبوعي الاعتيادي للحكومة يوم الثلاثاء المقبل. إلى ذلك ستعقد القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس الذي عاد من الأمم المتحدة حيث ألقى خطابا مهما، اجتماعا لها يوم غد السبت في مقر الرئاسة في رام الله، يبحث جملة من الملفات، أبرزها التفاهات الأخيرة بشأن المصالحة، وحل حركة حماس للجنة الإدارية، وإرسال وفد حكومي للقطاع ولعمل اللجان الإدارية، وقسم مسؤول من حركة فتح في قطاع غزة لـ «القدس العربي». إن الكثير من الملفات الخاصة بالمصالحة ستجري مناقشتها خلال اجتماع القيادة الفلسطينية، المقرر غدا السبت. (تفاصيل ص 6)

إسرائيل والسعودية وإيران في قائمة سوداء واحدة

الناصره - «القدس العربي»:

يستدل من تقرير مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أن هناك قائمة سوداء تضم 29 دولة تقوم بإجراءات انتقامية ضد ناشطي حقوق الإنسان الذين يتعاونون مع الأمم المتحدة، وتصدرها إسرائيل والسعودية وإيران. ونشر المجلس التقرير السنوي الثامن حول الإجراءات التي تتخذها الدول ضد ناشطي حقوق الإنسان في مختلف دول العالم، وتضم القائمة عدة دول بينها: إسرائيل والسعودية وإيران والهند والصين وباكستان وبيروما (ميانمار) وفنزويلا وتركيا. ويأتي التقرير غداة خطاب رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتانياهو في الأمم المتحدة وفيه فخر بأن نوره لن ينطفيء، وأنها منارة لحقوق الإنسان وللمساواة الإنسانية، واتهمت وزارة خارجية إسرائيل مجلس حقوق الإنسان الأممي بالاحيائ ضدها بشكل منهجي.

مريم دجاني: هذا تحرش معنوي... والمدرّس يرد: أرفض كل مظاهر التدين جدل في لبنان بعد تهجم أستاذ في الجامعة الأمريكية على طالبة بسبب حجابها

الغبي يغطي أذنيه، لذلك إن نزعته هذا الحجاب ستتمتكن من سماعي بوضوح»، وتابعت: «الجدير بالذكر أن ردة فعل الدكتور خلف تكون مغايرة عندما يطلب منه الطلاب الآخرون تكرار ما قاله».

وأضافت «عندما أجبتة أن هذا رأيي الشخصي ولا يحق له التهجم علي، فما كان منه إلا أن قال لي إنه لا يتهجم علي بل كما يريد وأن يرتدي ما يريد، فلكل إنسان الحق بأن يعثر عن نفسه وعن هويته دون أن يحرق أو يهان». هذا ما دونته على الفيسبوك الطالبة في الجامعة الأمريكية في بيروت مريم دجاني، التي تعرضت لإهانة من أستاذها الجامعي الذي انتقد حجابها، فوصفت موقفه بأنه «مقزز ومثير للاشمئزاز وغير مقبول، وبماتة تحرش معنوي وهو بلا شك مخجل وخالف كل قواعد السلوك في أي مؤسسة تعليمية». وأوردت مريم تفاصيل ما جرى بقولها «كان أستاذنا السوسولوجيا الدكتور سمر خلف يعطي محاضرتة عندما استوقفته بكل أدب طالبة منه أن يعيد ما قاله في الأخير، ولكن صعدت عندما استشاط غيظا وصرخ في وجهي قائلا «لا تستطيعين أن تسمعيين لأن هذا الوشاح (غطاء الرأس)

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

«الامر لم يعد مسألة شخصية بل قضية عامة تمسّ جميع الحجابيات وكل امرأة، بل كل شخص حر له الحق في أن يكون كما يريد وأن يرتدي ما يريد، فلكل إنسان الحق بأن يعثر عن نفسه وعن هويته دون أن يحرق أو يهان». هذا ما دونته على الفيسبوك الطالبة في الجامعة الأمريكية في بيروت مريم دجاني، التي تعرضت لإهانة من أستاذها الجامعي الذي انتقد حجابها، فوصفت موقفه بأنه «مقزز ومثير للاشمئزاز وغير مقبول، وبماتة تحرش معنوي وهو بلا شك مخجل وخالف كل قواعد السلوك في أي مؤسسة تعليمية». وأوردت مريم تفاصيل ما جرى بقولها «كان أستاذنا السوسولوجيا الدكتور سمر خلف يعطي محاضرتة عندما استوقفته بكل أدب طالبة منه أن يعيد ما قاله في الأخير، ولكن صعدت عندما استشاط غيظا وصرخ في وجهي قائلا «لا تستطيعين أن تسمعيين لأن هذا الوشاح (غطاء الرأس)

داعية سعودي يدعو لمنع قيادة المرأة للسيارة لأنها «ناقصة عقل»

لندن - «القدس العربي»

تعرض داعية سعودي لحملة واسعة من قبل نشطاء وناشطات مدافعين عن حقوق المرأة، إثر مطالبته بعدم السماح للمرأة بقيادة السيارة على أساس أنها «ناقصة عقل»، حسب محاضرة دعا فيها إلى عدم منح المرأة رخصة قيادة.

والقى الداعية السعودي سعيد في المحاضرة، رئيس فرع الإفتاء في منطقة عسير في المملكة، المحاضرة التي عدت ازدياء للمرأة وتقليل من شأنها. الأمر الذي عرضه لهجوم واسع من قبل الناشطات. وكان قال في محاضرتة: إن المرأة لا تصلح

الولايات المتحدة تحت قيادة الكرد على قبول البديل... وأربيل تتمسك بموقفها إجماع سني - شيوعي على رفض استفتاء كردستان... وتهديدات إقليمية



عناصر من البيشمركة خلال احتفال لتأييد الاستفتاء

بكتفيل مفوضية الانتخابات في إقليم كردستان باستكمال إجراءات الاستفتاء، وكشفت عن «محاولات لإقناع حركة التغيير والجماعة الإسلامية بالمشاركة في الجلسات المقبلة للبرلمان، مؤكدة إن «جندة الجلسة المقبلة للبرلمان ستعتمد على تلك المشاركة».

وأوضحت قائلة: «أحد مطالب حركة التغيير والجماعة الإسلامية، بالعودة إلى البرلمان، تتعلّق بتعديل قانون رئاسة الإقليم»، لافتة إلى أن «كتلة التغيير والجماعة الإسلامية كانوا يتوون المشاركة في جلسة البرلمان (في 15 أيلول/ سبتمبر الماضي)، لكن الخلاف كان حول جدول أعمال الجلسة. أرادوا إضافة بعض الفقرات إلى الجدول، لكن السراي كان بضرورة أن تكون الجلسة تمهيدية للجلسات اللاحقة»، ومن المقرر أن يستمر برلمان إقليم كردستان العراق بعد جلساته، بعد عودته إلى مزاولة عمله.

وقالت النائبة عن حزب بارزاني، نجيبية نجيب لـ«القدس العربي»: إن «البرلمان سيخضع في عمله بعد إجراء الاستفتاء، وفقاً لنظام «الأغلبية»، وأضافت أن «الجماعة الإسلامية أكدوا أنهم سيخضعون إلى البرلمان بعد الاستفتاء (...)»، وأشارت إلى إن «برلمان الإقليم هو برلمان الجميع، ونحن نكسر أمام مسؤولية تاريخية تتعلّق في الحفاظ على حقوق الشعب».

إلى ذلك، بحث رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي، برفقة إلى رئيس إقليم كردستان سعود بارزاني، بدءاً فيها إلى تأجيل الاستفتاء على استقلال الإقليم.

الكرديستانية خارج إدارة الإقليم، كوننا قد فتحنا مكاتب الفوضية في تلك المناطق أيضاً».

وتابع قائلاً: «70 فيقاً من المراقبين المحليين قد سجلوا أيضاً للحضور ومراقبة سير العملية، وهم مستعدون لبدء أعمالهم يوم الاستفتاء، إضافة إلى 60 مؤسسة إعلامية محلية، تستعد لتغطية عملية الاستفتاء (...)» و11 كتلة سياسية سجلت في العملية ليكون لهم مراقبون على صناديق الاقتراع (...)» وكل من لم يسجل ولم يحصل على الهوية التعريفية لا يحق له زيارة مراكز الاقتراع والمشاركة في مراقبة العملية».

في الأثناء، أعلن برلمان إقليم كردستان، عقد أول جلسة لفصل الخريف التشريعي، يوم غد السبت.

وذكر بيان صادر عن البرلمان، حمل توقيع نائب رئيس مجلس النواب جعفر اميني، أمس الخميس، أنه «وفقاً للبيد واحد، من المادة 5، والبيد الثاني مادة 17 للنظام الداخلي لبرلمان كردستان الرقم 1 لسنة 1992، قررنا إعلام جميع الأعضاء لحضور الجلسة الأولى لفصل الخريف يوم السبت المقبل».

وعقد برلمان الإقليم في 15 أيلول/ سبتمبر الجاري، أول جلسة بعد مضي نحو عامين على تعطيله، المصادقة على قرار الاستفتاء، وتحويل مفوضية الإقليم القديمة من الجرائه، وسط مقاطعة نواب حركة التغيير والجماعة الإسلامية.

وتقول النائبة عن الحزب الديمقراطي الكرديستاني أشواق الجاف، لـ«القدس العربي» إن «برلمان إقليم كردستان نجح في مهمته الأولى التي صادفها لإدارة عملية الاستفتاء في إقليم كردستان والمناطق

الذي سيزور بغداد قريباً، سيحكون على أرفع المستويات»، وأضاف إن «المهمة الأساسية للوفد، هي التباحث ومناقشة مسألة الاستفتاء مع الحكومة الاتحادية في بغداد»، مبيّناً إن الزيارة «تعدّ مكملة لزيارة الوفد السابق».

وتابع: «الوفد يريد أن يوصل رسالة إلى بغداد، مفادها بأن الاستفتاء هو سؤال واستبيان لشعب كردستان؛ فيما إذا كان يرغب بالبقاء ضمن الحكومة الاتحادية من عدمه»، مشيراً إلى أن «الاستفتاء ممارسة ديمقراطية، وكل من يقف ضده لا يؤمن بحق حرية التعبير عن الرأي ولا بالمواثيق والعهود الدولية، كما لا يؤمن بالديمقراطية».

وطبقاً للنائب عن حزب بارزاني، فإن «الاستفتاء لا يعني الانفصال»، نافياً في الوقت عينه «وجود أي محاولات توسعية للإقليم».

ويأتي ذلك في وقت أعلنت مفوضية الانتخابات في إقليم كردستان اكتمال جميع الإجراءات الخاصة بالاستفتاء، مؤكدة 14 فريقاً من المراقبين الدوليين، وأكثر من 100 مؤسسة إعلامية دولية سجلوا أسماءهم لتغطية الحدث.

ونقل موقع الحزب الديمقراطي الكرديستاني، عن مدير عام دائرة العلاقات والإعلام في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في كردستان شورش حسن، قوله أن «جميع الإجراءات قد اكتملت، وتم تأمين جميع مستلزمات الاستفتاء، ولم يبق أمامنا إلا انتظار الموعد (25 أيلول/ سبتمبر الجاري) لإدارة العملية».

وأكد استعداء المفوضية «إدارة عملية الاستفتاء في إقليم كردستان والمناطق

الشامل، وإعادة التفاوض بين الحكومة المركزية والإقليم»، مشيراً إلى أن القضاء تضمن التأكيد أيضاً على أهمية مشروع التسوية الوطنية كمدخل للعلاقات الشاملة للقضايا في البلاد».

بارزاني: شعبنا يريد الاستقلال

وفي إقليم كردستان، قال رئيس الإقليم مسعود بارزاني إن العالم تفهم بان شعب كردستان يريد السير صوب الاستقلال.

وذكر في رسالة شكر وجهها إلى أهالي السليمانية والأقضية والنواحي المحيطة بها، إن «حماستكم ومشاركتم بدعم استفتاء الاستقلال هو استفتاء بحاله».

وأضاف إن تصويتكم الواسع يوم 25 من الشهر الجاري، سيحكون جرساً بطرق ضماثر العالم، مبيّناً أن «العالم تفهم إنكم تريدون الاستقلال».

وذكرت تقارير صحافية كردية، إن اللجنة العليا للاستفتاء في إقليم كردستان، عقدت اجتماعاً، أمس، في مدينة أربيل بالشرق مباشرة من بارزاني.

وقالت إن الاجتماع ناقش مواقف دول المنطقة والعالم تجاه الاستفتاء المزمع إجراؤه يوم 25 من أيلول/ سبتمبر الجاري، إضافة إلى مناقشة إرسال وفد إلى بغداد في 23 من أيلول/ سبتمبر الجاري.

وفي هذا الشأن، قال النائب عن الحزب الديمقراطي الكرديستاني سحران أحمد، لـ«القدس العربي»: إن «الوفد الكرديستاني

المتنازع عليها وحدودها من خلال الحوار وفقاً للدستور العراقي، وليس عن طريق الفعل أو القوة من جانب واحد»، متوقعة أن «يعرض الاستفتاء العلاقات التجارية الإقليمية لكردستان العراق وجميع أنواع المساعدات الدولية للخطر، وهذا ما لا يرغب به أي من شركاء العراق».

واعتبرت أن «الحوار الحقيقي البديل الذي نحت القادة الكرد على تبنيه، يعد يحل عد كبير من المظالم المشروعة للكرد العراقيين، وإقامة مسار جديد وبناء علاقات بين بغداد وأربيل تعود بالفائدة على كل العراقيين».

وتابعت: «يمكن للكرد أن يفخروا بالفعل بما أنتجته عملية الاستفتاء، بما في ذلك المزيد من الوحدة الكردية، وإحياء البرلمان الكردي للمرة الأولى منذ ما يقرب من عامين، وطرح قضايا هامة على الساحة الدولية، مع استعداد الشركاء والأصدقاء للبناء على روح التعاون المشهودة بين قوات الأمن العراقية والبيشمركة الكردية في الحملة لمحاربة داعش كي تساعد في حل القضايا العالقة».

واعتبرت الولايات المتحدة عن أسفها لـ«الاستفتاء الذي سيجري الأسبوع المقبل والذي سيعرض للخطر كل هذا الزخم وأكثر من ذلك»، موضحة أن «الاستفتاء بعد ذاته الآن غير ضروري بالنظر إلى المسار البديل الذي أعدته واعترفت به الولايات المتحدة والمجتمع الدولي».

في هذه الأثناء، لم يفلح رئيس الجمهورية العراقي في قضاة معصوم في إقناع الأطراف السياسية في بغداد بالمبادرة التي يتبناها لتخفيف حدة التوتر بين بغداد وأربيل، بشأن الاستفتاء، كما لم تلق «المبادرة الأممية» أيضاً أي أصداء إيجابية في بغداد.

والتقى أمس في بغداد، الممثل الخاص لأمين العام للأمم المتحدة في العراق، يان كوبيتش، وذكر المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية، في بيان صحفي، أن اللقاء تضمن بحث «مسبل مضاغة دعم الأمم المتحدة للعراق في كافة المجالات (...) التركيز على أهمية تعميق التفاهم البناء بين كافة أطراف العملية السياسية بين المنظمات العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، لاسيما موضوع استفتاء إقليم كردستان».

وأعرب معصوم، حسب البيان، عن «ثقتة الثابتة بقدره العراقيين على حل كافة مشكلاتهم عبر الحوار، والحرص المتبادل على تعزيز التعاون وتعميق وحدة الصف بوجه الإرهاب».

والتقى وزير الخارجية محمد إسماعيل جباري مع وفد من أعضاء الحكومة العراقية في بغداد، فضلاً عن استعراض نشاطات البعثة الدولية لمساعدة العراق «يونامي»، في الفترة الأخيرة، مؤكداً «استعداد الأمم المتحدة لدعم العراق في كافة المجالات ذات العلاقة»، كما أشاد «بمبادرة معصوم».

رفض شيوعي وسني

في السياق أيضاً، أعلن التحالف الوطني، الذي يمثل المكون الشعبي الحاكم بالحكومة والبرلمان، أمس الخميس، «اتفاقه» مع تحالف القوى، الذي يمثل المكون السني، على «رفض الاستفتاء».

جاء ذلك خلال لقاء رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، في مكتبه في بغداد، وقد كبيراً من تحالف القوى الوطنية العراقية برئاسة رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، وحضور عدد من قيادات التحالفين، حسب بيان صحفي للتحالف الوطني.

وأضاف البيان إن «الجانبين أكدا خلال اللقاء الذي حضره أيضاً صالح المطلك ومحمد المشهاتي، على ضرورة فتح آفاق الحوار الوطني

بغداد- «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

جند وزراء خارجية العراق وتركيا وإيران، أمس الخميس، رفض حكوماتهم لاستفتاء إقليم كردستان المزمع تنظيمها في 25 من الشهر الجاري، مشيرين إلى «عدم دستوريته» و«تسيبه بصراعات في المنطقة يكون من الصعب احتواؤها». وفي بيان صحفي للخارجية العراقية أقال بيان «وزير الخارجية إبراهيم الجعفري، ناقش خلال اجتماع ثلاثي مع وزير خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو، ومحمد جواد ظريف، مسألة الاستفتاء الذي من المقرر أن يجريه الإقليم الأسبوع المقبل».

والتقى المجتمعون، وفقاً للبيان، على «اتخاذ إجراءات مضادة»، من دون توضيح طبيعة هذه الإجراءات، بالتنسيق فيما بينهم، معتبرين أن «الحصوات ضمن إطار الدستور العراقي هو السبيل الوحيد لمعالجة المشكلات بين بغداد وأربيل».

وأشاروا إلى «أهمية دعم تركيا وإيران لحل وحتواء هذا التصعيد، وعلى ضرورة تضافر الجهود الدولية لإقناع حكومة إقليم كردستان بإلغاء الاستفتاء»، موجهين دعوتهم إلى المجتمع الدولي لأن يأخذ دوره بشأن ذلك.

وأكد وزيراً خارجية إيران و«تركيا على التزام طهران واتقوة القوي»، بالحفاظ على وحدة العراق السياسية وسلامة أراضيه، مشددين على «أهمية الجهود الرامية لإعادة الاستقرار بعد استعادة المدن من تنظيم «الدولة الإسلامية»، وتحقيق الأمن والاستقرار في العراق».

ودعا المجتمعون، إلى ضرورة حث قيادة إقليم كردستان على العود عن إجراء الاستفتاء، مؤكداً أن «الاستفتاء لن يكون مفيداً للكرد لحكومة إقليم كردستان».

تصعيد أمريكي

أما الولايات المتحدة الأمريكية، فقد صدقت من لجهتها مع إقليم كردستان العراق، إذ أعلنت، أمس أن الاستفتاء «يعرض العلاقات التجارية الإقليمية لكردستان والمساعدات الدولية للخطر»، فيما أكدت أن الاستفتاء لن «غير ضروري».

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان صحفي، أن «الولايات المتحدة تعارض بشدة الاستفتاء»، مبيّنة أن «جميع جيران العراق، وكل المجتمع الدولي تقريباً، يعارضون هذا الاستفتاء».

وأضافت أن «الولايات المتحدة تحت القيادة الكرد العراقيين على قبول البديل والذي هو حوار جدي مستمر مع الحكومة المركزية تقوم بتسهيله الولايات المتحدة والأمم المتحدة وشركاء آخرون بشأن جميع المسائل ذات الأهمية، بما في ذلك مستقبل العلاقة بين بغداد وأربيل»، مشيرة إلى أن «الاستفتاء لو أجرين، فمف غير المرجح أن تجري مفاوضات مع بغداد، وسوف يتم إنهاء العرض الدولي المذكور لدعم المفاوضات».

ورأت الولايات المتحدة أن «متمسّن إجراء الاستفتاء غاملي بالنسبة لجميع العراقيين بمن فيهم الكرد، حيث أثار الاستفتاء بالفعل تأثيراً سلبياً على تنسيق الجهود لهزيمة داعش وطرده من المناطق المتبقية تحت سيطرته في العراق»، لافتاً إلى أن «قرار إجراء الاستفتاء في المناطق المتنازع عليها يزعزع الاستقرار بشكل خاص، مما يثير التوترات التي يسعها داعش والجماعات المنظرية الأخرى إلى استغلالها».

وأكدت على ضرورة «تسوية حالة المناطق

القوات الأمنية تعيد العمل بـ«التصريح الأمني» في الموصل القديمة للحد من «السراقات»

بغداد- «القدس العربي»:

قررت القوات الأمنية في مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى الشمالية، أمس الخميس، إعادة العمل بنظام «التصريح الأمني» للراغبين بالدخول إلى منطقة الموصل القديمة، للحد من ظاهرة «سرقة» منازل المواطنين والمحلات التجارية.

وذكر الرمز من مور نحو ثلاثة أشهر على إعلان تحرير مدينة الموصل من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية»، غير أن القوات الأمنية تمنع أهالي الموصل القديمة من العودة إلى المنطقة «شبه المدرمة»، بسبب عدم اكتمال عمليات التطهير من العيوات النافسة ومخلفات العمليات العسكرية.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر محلي، من أهالي الموصل القديمة، أنه «في أثناء عمليات التحرير، ترك أهالي المدينة القديمة منازلهم ومحالهم التجارية، ونزحوا صوب المناطق الآمنة، أو إلى مخيمات النزوح».

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إنه «رغم انتهاء العمليات العسكرية في الموصل، إلا إنه لم يسمح للأهالي بالعودة إلى الموصل القديمة، نظراً لحجم الدمار الذي خلفته العمليات، وعدم اكتمال تطهير المنطقة بشكل كامل».

وطبقاً للمصدر، فإن «هناك أشخاصاً من أهالي الموصل يدخلون إلى المدينة القديمة للقيام بعمليات سرقة للمحال التجارية ومنزل المواطنين المهجورة، مستغلين عدم عودة الأهالي إلى المنطقة حتى الآن»، لافتاً في الوقت عينه إلى إن «هناك من يأتي لتفقد منزله أو محله التجاري، وأخذ بعض الحاجيات التي تركها إناب زوجه».

وتابع: «الأهالي يتسرعون بعملية تنظيف منطقتهم، وإعادة ترميم المباني والمحلات التجارية، تمهيداً للعودة إلى المدينة من جديد، فيقتل غياب الدور الخدمي الحكومي».

وانتقد المصدر «دور حكومة نينوى المحلية»، كونها «لم تتعمد بأي مجهود في تنظيف المناطق، ورفع الأقاض من الشوارع والمحلات التجارية»، موضحاً بالقول: «نحن نتكفل باستئجار البعثة لقيام بهذه المهمة بدلاً عن البلدية، على الرغم من أن ذلك يكلفنا مبلغاً مالية كبيرة (...) المدينة آمنة، لكنها تفتقر إلى الخدمات البلدية».

كذلك، كشف مصدر أمني في الفرقة الخامسة ضمن قوات الشرطة الاتحادية، عن أصدر قائد الفرقة أمراً بتسهيل دخول المواطنين إلى الموصل القديمة، للإطلاع على ممتلكاتهم وعناية محالهم التجارية ومخازنهم.

وأضاف المصدر، الذي فضل عدم الكشف عن هويته،

مجلس الأمن يقرر تشكيل لجنة دولية للتحقيق في جرائم «الدولة» في العراق

انطلاق عملية تحرير الحويجة واستعادة قضاء «عانا» من «الدولة»

الأممية المتاخمة للحويجة من الجهة الشرقية قرب كركوك لكنها لن تشارك في العملية.

وقر المتحدث باسم القوات المشتركة العميد يحيى رسول، أعداد تنظيم «الدولة» في الحويجة بين 800 إلى 1500 عنصر، غالبيتهم يحملون جنسية أجنبية.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع المتحدث باسم التحالف الدولي العميد رايان ديون في مقر وزارة الدفاع العراقية، «انطلقت عمليات تحرير الحويجة المنعثة بمشاركة قوات الجيش العراقي والشرطة الاتحادية وفرقة الرد السريع وقوات الحشد الشعبي».

وأضاف، أنه «سبقت هذه العمليات ضربات استنزافية للقوات الجوية العراقية والتحالف الدولي إلى قيادة السيطرة وتجمعات داعش في الحويجة».

وأوضح رسول، أنه «تم كسر الخطوط الدفاعية لتنظيم الدولة وسنشهد خلال الساعات المقبلة تحرير قرى في الساحل الأيسر (الجانب الشرقي) من الشراطة».

وبيّن، أنه «لدينا عدد من العمليات العسكرية في آن واحد، فقبل أيام تم تحرير منطقة كعاشات، وقعاتنا تتقدم باتجاه تحرير عنة، والآن ننتظر بشرى الانتصار بحري عنه والحويجة».

ورداً على سؤال لأحد الصحفيين حول تقديرات داعش في الحويجة بين رسول، أن «أعداد الإرهابيين في الحويجة من 800 إلى 1500 عنصر معظمهم من الجنسيات الأجنبية والمقاتلين المحليين، والباقى مقاتلين عرب».

وأضاف «حسب المعلومات المتوفرة لدينا، هناك اقتتال حدث قبل أيام بين عناصر داعش ذوي الجنسيات الأجنبية والمحلية، البعض يريد أن يسلم نفسه والبعض يريد أن يقاتل».

وأكد رسول، «وجود تنسيق مع قوات البيشمركة في الحويجة»، مبيّناً أن «قوات البيشمركة ستتولى مسك حافظ الصدي في كركوك».

وقال المتحدث باسم التحالف الدولي رايان ديون خلال المؤتمر الصحفي إن «قوات التحالف تقف إلى جنب القوات العراقية في تقدمها لاستعادة الأراضي العراقية من داعش وترحب بالعمليات القائمة في الأنياب والحويجة».

وأضاف أن «قوات التحالف الدولي تقوم بإعطاء التقارير الاستخبارية ودعم القوات العراقية من خلال ضربات دقيقة لدحر وقتل قيادات داعش في تلك

بغداد - «القدس العربي» - وكالات:

بدأت القوات العراقية، أمس الخميس، هجومًا لطرد عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» من منطقة الحويجة التي تقع غربي مدينة كركوك، فيما استعدت قضاء «عانا».

وذكر التلفزيون الرسمي نقلًا عن قيادة العمليات المشتركة أن الحركة لاستعادة الحويجة في شمال العراق ستكون «حاطقة وسريعة».

ويأتي الهجوم الذي أعلنه رئيس الوزراء حيدر العبادي، قبل أربعة أيام من إجراء استفتاء على استقلال الأكراد في المناطق التي يسيطر عليها في شمال العراق بما في ذلك كركوك.

وبين التلفزيون الرسمي، إن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة سيقدّم الدعم الجوي لعملية القوات العراقية في الحويجة.

وذكر أن القوات العراقية المنتشرة شمالي وغربي العراق تقدم جنوباً على طول نهر دجلة وأعلنت خطوط الدفاع الأولى بحلول الظهر.

ونسب التلفزيون إلى قائد العملية الفريق الركن عبد الأمير رشيد ريد الله قوله إنه جرى استعداد 11 قرية في المجمل من «الدولة الإسلامية».

وأضاف أن القوات «تكمل الصفحة الأولى من المرحلة الأولى لعمليات تحرير الحويجة»، ولم يحدد وقت توقيت التحرك المقبل.

وقالت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي إن ما يصل إلى 85 ألف شخص قد ينزحون عن الحويجة، وأوضحت هيئة إنقاذ الطفولة أمس إن زهاء 30 ألف طفل معرضون لخطر شديد.

وقالت المنظمة «عانوا الأرمين بالفعل تحت حكم داعش.. الغذاء والمياه والأدوية قاربت على النفاذ والتقارير تشير إلى أن كثيراً من الأطفال يعانون من الضعف وسوء التغذية».

وأضافت «من الضروري أن تفتح كل القوات العراقية وقوات التحالف مسارات هروب آمنة للناس وتسمح للمدنيين بالفرار إلى المكان الأكثر أماناً».

وقال مسؤول كردي إن عملية الحويجة لن تؤثر على خطة الاستفتاء على الاستقلال في كركوك يوم الاثنين، وتخشف أن قوات البيشمركة تسيطر على الخطوط

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كتب بيثان ماكران، مراسلة صحيفة «إنديبننت» تقريراً من مدينة الرقة ما يطلق عليها عاصمة تنظيم «الدولة» والمراحل الأخيرة لاستعادتها من قبضته، مشيرة إلى أن ثمن الحرب سيكون باهظاً.

وكتبت من مقر مؤقت لقوات سوريا الديمقراطية في غرب المدينة، حيث استمعت لتواصل المقاتلين مع القادة وتنسيق الهجما على ما تبقى من تقاتلي التنظيم. وتقول: « برغم استمرار موجات الغارات الجوية ووطن مروحيات الأباتشي التي تحرق جسو المدينة الحار إلا أن

خط القتال في الرقة هادئ معظم الوقت».

وتقول: إن تقدم قوات سوريا الديمقراطية توقف بسبب تحول المعركة إلى قتال شوارع ومن بيت لبيت. وتحصن مقاتلو حماية الشعب الكردي الذين يشكلون غالبية ما تعرف بسوريا الديمقراطية في كل بناية على طول الطريق. والهدف هو الحفاظ على خط القتال القوي حيث يصوب القناصة بنادقهم اتجاه أي تحرك في الشوارع وعينهم على أية سيارة انتحارية. وفي بيان صدر يوم الأربعاء جاء فيه إن قوات سوريا الديمقراطية سيطرت على 80% من المدينة بعد هجوم مفاجئ شنته على مقاتلي «الدولة» وفي هجوم ليلي سيطرت «سوريا الديمقراطية» على صوامع للغلال في شمال المدينة في وقت يقول فيه القادة إن «عملية غصب الفرات» دخلت مراحلها الأخيرة، ويتوقع

مقاتلون نهاية الحملة التي بدأت في حزيران/ يونيو بعد أسبوعين بشكل ينهي سيطرة الجهاديين على المدينة منذ ثلاثة أعوام، وليس من الواضح كم بقي في المدينة من المقاتلين، فقبل شهر قدر عدد من بقى منهم نحو ألف فيما غادر القادة وبقية المقاتلين البارزين إلى المناطق القوية في الصحراء الشرقية. وتقول إن القناصة والقنابل البدائية التي تم إخفاؤها على الطرقات وفي داخل البيوت كانت السبب في غالبية الضحايا الذين سقطوا في الأونة الأخيرة.. لا هجمات مضادة من التنظيم، وقال جندي رفض الكشف عن اسمه: إنه شاهد عنصرًا من قوات سوريا الديمقراطية وهو ينقل إلى المستشفى وقد مرت فت قدمه وبدت عظام رجله عندما دخل بيتاً لنهبه.

«ناشيونال إنترست»: هل ستغير روسيا والولايات المتحدة دينامية الشرق الأوسط



ملصق يرفع أمام أحد المحلات للرئيس الروسي بوتين وحلفائه في شرق مدينة دير الزور

فيها الولايات المتحدة تعتبر خارقة للقانون الدولي». ويقول سيباير إن تسليم ملف إدارة سوريا للروس هو بمثابة تسليمها لأعداء أمريكا. ويقول ولدامير فان ويلغنجبرغ المخصص في شؤون الأكراد ويعرف موقف قوات سوريا الديمقراطية إن روسيا والولايات المتحدة حاولتا «تجنب النزاع» كلما وصلت القوات التي تدعمانها لدرجة الاحتكاك. لا اعتقد أن سياسات قوات سوريا الديمقراطية في دير الزور ستنتج. وربما سيطرت على بعض الأحياء إلا أن المدينة ستكون من حظ النظام».

وتريد قوات سوريا الديمقراطية السيطرة على الريف ويبدو أن أمريكا مهتمة بأن يكون لهذه القوات حضور عند الحدود العراقية، ويقول ويلغنجبرغ: «اعتقد أن هذه هي الخطة ولتكنهم سيكوتون على الخط نفسه مع النظام إلا أن الإيرانيين لا يريدون هذا، وسيحاول الأمريكيون والروس تقويته»، والسؤال متعلق بسياسة الولايات المتحدة وإن كانت مرتبطة باحتواء التأثير الإيراني ولفت الانتباه للمنطقة الحدودية. وفي الوقت الحالي تشهد العلاقة الأمريكية- الروسية في سوريا مرحلة من تجنب الصدامات العسكرية خاصة في الجو، ويشير هنا للاتفاق الذي وقعه حزب الله مع تنظيم الدولة ويضي بنقل مقاتليه عبر جبال القمون إلى الموصل. ولأن النظام كان يحضر لعملية دير الزور، فلم يكن رغباً بمواجهة مع مقاتلي التنظيم. وقامت قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة باستهداف القافلة لمنعها من الوصول إلى الحدود. وفي بيان قالت قوات التحالف إنها أزدت إرسال رسالة للنظام وأنها لا تتسامح مع مرور مقاتلي التنظيم إلى الحدود العراقية. ويبدو أن الروس يتشددون في موقفهم من الولايات المتحدة ودورها في سوريا. ففي 10 أيلول /سبتمبر قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن أي نوع على التراب السوري أو الجو من دون موافقة دمشق ممن

وتقول وزارة الدفاع الأمريكية إن عدد قوات سوريا الديمقراطية يصل إلى 40.000 لكن خبرتهم العسكرية قليلة وتم تدريبهم بشكل سريع. كما أن العلاقات التي تربط المقاتلين الأكراد والعرب ليست قوية. وهناك عدد من المقاتلين أصغر عمرا من السن القانونية للتجنيد وهو 18 عاما. وفي شارع مليء بأعمدة الإنارة التي سقطت بفعل القصف مرت سيارة بيك أب محملة بالمجندين الصغار وهم يحملون الكلاشنيكوف وأثارت عاصفة من الغبار الذي يغلف معظم المدينة اليوم.

ويواجه هؤلاء الأولاد عدواً مستعداً للقتال حتى اللحظة الأخيرة. وتقول دارسيم إزيتران عضوة وحدات المقاومة الأزيدية «طبعاً هم صغار» و«كل الكبار قتلوا» ورات في مسجد استخدم ملجأً مؤقتاً للتأخرين الصغار

«وول ستريت جورنال»:

بعد هزيمة تنظيم «الدولة» هل سيظل العراق قائماً؟

الأطراف. وحل المشكلة من دون التأثير في شرعية بغداد و تهديد جيران العراق يظل مهماً.

التحدي الثاني: التأكد من استمرار تهميش تنظيم الدولة، وهذا يقتضي تسريع عملية المصالحة، وتوفير سلطات محلية ووظائف للمجتمععات السنية. وهي مهمة صعبة في ضوء الانقسامات داخل البرلمان العراقي، إلا أن عزل السنة كان وراء تعذيب المشاعر التي تسببت بظهور تنظيم الدولة، ويجب إحداث تقدم على هذا المسار بسرعة.

التحدي الثالث: السيطرة على الميليشيات المسلحة، وهذا يعني تحديد سلطتها في المناطق التي يعيش فيها السنة. وعلى رئيس الوزراء حيدر العبادي التأكد من منع الميليشيات الشيعية تقوير من يقيم أو لا يقيم في المناطق التي تطرد منها تنظيم الدولة. ولا يثق السنة في نينوى والأنبار بالميليشيات وهي نقطة توتر دائمة في العلاقات السنية- الشيعية.

التحدي الرابع: تحسين الظروف المعيشية، فعلى الحكومة التحرك لإصلاح البنى التحتية التي دمرها تنظيم الدولة مع اقتراب موسم الشتاء. وتقدر الأمم المتحدة أن هناك 11 مليون عراقي في حاجة للمساعدة الإنسانية إضافة لثلاثة ملايين نازح في أنحاء البلاد. وهناك مليون نازح يعيشون في معسكرات مؤقتة و 200.000 لاجئ في الخارج. وحذر الكاتب من المخاطر التي تواجه سد الموصل المهده بالإتهيار إن لم تتخذ الإجراءات العالجة لتقويته. وعبر عن قلقه من تصريحات وزير المياه العراقي التي أكد فيها أن السد لم يعد في حالة خطيرة مشيراً إلى أن الإصلاحات التي يقوم بها خبراء إيطاليون هي مؤقتة.

التحدي الخامس: الانتخابات المحلية والعامه، حيث يحضر العبادي لها وسط زيادة في شعبيته بعد الانتصارات التي حققها تنظيم الدولة. ولكنه سيواجه مصاعب في إعادة انتخابه خاصة من شخصيات مثل هادي العامري، قائد منظمة جبدالولايات المتحدة في الحرب ضد تنظيم الدولة. وإعادة انتخابه ضرورية لمصالحة علاقات العمل الإيجابية بين واشنطن وبغداد ولوازنة تأثير إيران في العراق. ويرى ديمبسي أن هذه التحديات الخمسة تعتبر عالجاً وهناك الخطر على مشروع حلها في النهاية مثل تحديث قطاع النفط وتقوية النظام المصرفي وسد العجز في الميزانية.

الرئيس اللبناني من «نيويورك»:

لن نسمح بالتواطين لا للاجئ أو لنازح



عون لدى إلقاءه كلمته في نيويورك

وهو ما لن يسمح به لبنان، لا للاجئ أو لنازح، مهما كان الفئض والقرار في هذا الشأن يعود لنا وليس لغيرنا». واذ شُرح تأثير الفقر والعوز على الشعوب في المنطقة، دعا إلى «ضرورة أن يتأرقق إلى حل مع إجراءات مؤسسية واجتماعية فكلية بتحقيق النمو وتحسين الأوضاع الاجتماعية لشعوب المنطقة بما يؤمن لهم الحياة الكريمة المستقرة، والى التقهقير بما يفرض إقامة سوق اقتصادية مشرقية مشتركة لضمان لقمة العيش في ظل الحرية».

ورأى ان «الحرب العالية الثالثة اتخذت شكلاً جديداً يقوم على حروب داخلية دمرة، وان الحل لن يكون إلا بتغيير فكري وثقافي، وان الحاجة ملحة إلى مؤسسة تعنى بتربية السلام وتقرب الإنسان من الإنسان وتساهم في تقنين العلاقات بين المجتمعات المختلفة، وتساهم اعتماد لغة الحوار وسيلة لحل النزاعات»، وشدد على أن «دور لبنان، لا بل رسالته، هو في الحرب على أيديولوجية الإرهاب»، وطرح «ترشيح لبنان ليكون مركزاً دائماً للحوار بين مختلف الحضارات والديانات والأعراق، مؤسسة تابعة للأمم المتحدة».

شؤون عربية وعالمية

www.alquds.co.uk

حلس قال إن اجتماع المركزية المقبل سيحدد مكان اللقاءات الثنائية مع حماس

مسؤول في فتح لـ «القدس العربي»: القيادة تعقد غدا السبت جلسة لبحث المصالحة والملف السياسي... ووفد الحكومة يزور غزة ليومين برفقة وفد مصري

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور

من المقرر أن تعقد القيادة الفلسطينية اجتماعاً لها يوم غد السبت، في المقاطعة برئاسة الرئيس محمود عباس، الذي أنهى زيارته لنيو يورك حيث ألقى خطاباً في الجمعية العامة للأمم المتحدة، يبحث جملة من الملفات، أبرزها التفاهات الأخيرة بشأن المصالحة، وحل حوكمة حماس للجنة الإدارية، منها إرسال وفد حكومي للقطاع لتسلم الوزارات، بإشراف جهاز المخابرات العامة المصرية، الذي سيزور القطاع، بالتزامن مع وصول الحكومة.

وستبحث القيادة الفلسطينية، أيضاً جملة من الملفات السياسية المهمة، في ضوء خطاب الرئيس في الأمم المتحدة، ولقاءاته السياسية هناك وفي مقدمتها اللقاء مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وكذلك تطورات ملف المصالحة.

وقال مسؤول من حركة فتح في قطاع غزة لـ «القدس العربي»، إن الكثير من الملفات الخاصة بالمصالحة، سيجري مناقشتها خلال اجتماع القيادة الفلسطينية، المقرر غدا السبت، دون أن يستبعد عقد اجتماع قريب للحكومة في مقرها في غزة إن سارت الأمور على الشكل المطلوب، خلال مهمة تسلم وزارات غزة، على غرار الاجتماع الذي عقده قبل ثلاثة سنوات.

وحسب الترتيبات الأولية فإن وفد الحكومة الذي سيرأسه نائب رئيس الحكومة الدكتور زياد أبو عمرو، وهو من الوزراء الحسوسين على «حصّة غزة»، سيمكث يومين في القطاع، يعود بعدها إلى الضفة الغربية لتقديم تقرير في كامل عن عملية تسلم الوزارات التي ستمت تحت الإشراف المصري، والخطوات المطلوبة سريعا في الفترة المقبلة، من أجل استمرار عملية الاتصال والتواصل بين الحكومة التي تتخذ مركزا لها بمدينة رام الله، وبين وزارات غزة.

وجرى الاتفاق على أن ترسل القاهرة وفدا أمنيا إلى غزة، من أجل تسهيل مهام تطبيق التفاهات الأولية بين فتح وتسلم، وبالتحديد من انتهاء عمل اللجنة الإدارية، وتسيار مهام هذه اللجنة بالكامل لحكومة التوافق الوطني. وتزيد قيادة المخابرات المصرية التي تشرف على إدارة الملف الفلسطيني، أن تكون بالقرب من طرفي الخلاف فتح وحماس، خلال تطبيق المرحلة الأولى، التي تؤسس للمرحلة الأهم، وهي عقد الحركتين في القاهرة لقاءات ثنائية، تؤسس للقاء شامل يجمع الفصائل. من أجل الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية، تشرف على عملية إجراء الانتخابات العامة، وتحضر مرحلة عمل سياسي فلسطيني جديد.



فلسطينيون في نابلس يتابعون خطاب الرئيس عباس في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك مساء أول من أمس (أ ف ب)

وستسهل عملية وصول الوفد الأمني المصري لغزة، عملية التسليم، وستمكن الوسيطاء المصريين من حل أي خلاف طارئ قد ينشأ بين الطرفين عن قرب، بدلا من عملية اتصال عن بعد، قد لا تأتي بالهدف المطلوب.

وتأكدت «القدس العربي» من مصادر خاصة في غزة، أن الوفد الأمني المصري لم يصل بعد للقطاع، خلافا للتقارير المحلية التي أكدت وصوله أول أمس.

يشار إلى أن وفدا أمنيا مصرياً زار قبل أسابيع منطقة الحدود الفاصلة بين القطاع ومصر، بعد زيارة للقطاع دامت لساعات قليلة، لتفقد ترتيبات حماس الأمنية في مناطق الحدود، لمنع عمليات التسلل من غزة إلى سيناء.

وأيضا سيؤهل وفد فتح اجتماعات داخلية مع قيادات الحركة في القطاع حال وصوله، إضافة إلى لقاءات مع فصائل منظمة التحرير في غزة، لوضعها في صورة تفاهات القاهرة الثنائية التي ستبحث الخطوة الثانية من تطبيق ملف المصالحة، وستكون برعاية مصرية في القاهرة، بعد تسلم حكومة التوافق مهامها في غزة بالكامل، وذلك في إشارة منه إلى إمكانية عقد الوفد لقاءات مع قيادة حماس في غزة.

الأخيرة، ومتطلبات المرحلة المقبلة. ولم يحدد الحكومة حتى اللحظة موعدا رسميا للذهاب إلى قطاع غزة، ففسي الوقت الذي تترد فيه الأنباء عن نهاب الوفد مباشرة للقطاع بعد اجتماع القيادة مساء غد السبت، تتسرد أنباء حول إمكانية وصول الوفد في منتصف الأسبوع، وعلى الأرجح عقب اجتماع الحكومة الأسبوعي بيوك الثلاثاء المقبل.

وفي السياق قال أحمد حلس عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن حل حماس للجنة الإدارية يعتبر «خطوة إيجابية»، وإن عملية تمكين حكومة التوافق من العمل بغزة ستكون «الخطوة الأهم»، مؤكدا في ذات الوقت على أهمية الدور المصري، الذي قال إنه سيستمر في الجهود المبذولة حتى يتم تنفيذ كل ما اتفق عليه، وأشار في تصريحات لقلتها وكالة «سوا» المحلية، إلى أن الأيام المقبلة ستشهد لقاءات مكثفة بين فتح وحماس للبحث في التفاصيل والآليات، دون إغفال أي منها خلال الحوارات القادمة، وأضاف أن الاجتماع الذي ستعقده القيادة الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة فتح، بعد وصول الرئيس عباس من الخارج، لافتا إلى أنه سيجري بعد اجتماع اللجنة المركزية لفتح، تحديد ما إذا كانت اللقاءات مع حماس ستتم في قطاع غزة أو القاهرة، مؤكدا أن التواصل بين فتح وحماس سيستمر سواء في غزة أو الضفة الغربية أو القاهرة.

وعبر عن أمه في أن تعقد في القريب العاجل جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني، بمشاركة كل القوى والفصاليات الفلسطينية. وقال موجه حديثه لقيادة حماس «إننا في فتح صادقون بمساعيها في البحث عن المصالحة، والذهاب إلى تحقيقها».

وكان الرئيس عباس قد عبر عن ارتياحه خلال خطابه الذي ألقاه في الأمم المتحدة مساء أول من أمس الأربعاء، للاتفاق الذي تم التوصل إليه في القاهرة بجهود مصرية، لإلغاء ما قامت به حماس من إجراءات أعقبت هذا الانقسام، بما في ذلك الحكومة التي شكلتها، والالتزام بتمكين حكومة التوافق الوطني من ممارسة صلاحياتها كاملة في القطاع وإجراء انتخابات عامة، وقال إن الحكومة ستذهب في نهاية الأسبوع المقبل لممارسة مهامها في غزة.

ورحب حماس بإعلان الرئيس عباس قدوم حكومة التوافق إلى غزة، مؤكدا أنها ستعمل على إنجاح مهمتها وستستمر في خطوات المصالحة حتى تصيح واقعا ملموسا، كي يتفرغ الجميع للنهوض بالشؤون الوطنية ومواجهة الاحتلال، وجدت التزامها بما أعلنته مؤخرا في العاصمة المصرية القاهرة بشأن المصالحة الفلسطينية.

رغم أن الخطاب حمل «جملا نارية» ضد إسرائيل

حماس: خطاب الرئيس عباس أكد فشل مشروع التسوية وحمل منطقتي استجداء الحقوق

غزة - «القدس العربي»:

قالته حركة حماس إن خطاب الرئيس محمود عباس في الأمم المتحدة، حمل روح الإقرار بـ «فشل مشروع التسوية والمفاوضات» مع الاحتلال، وأنه أيضا حمل منطقتي «استجداء» حقوق الشعب الفلسطيني، وذلك بالرغم من أجواء المصالحة السائدة حاليا، في مؤشر على استمرار الخلاف بين الطرفين على «البرنامج السياسي».

وأضاف المتحدث باسم حماس في تصريح صحفي لقلت «القدس العربي»، نسخة منه، أن حركته تابعت باهتمام خطاب الرئيس عباس (أبو مازن)، وتابع «على الرغم من أهمية المكان والزمان لهذا الخطاب من حيث مخاطبة قادة وزعماء العالم، وكونه يأتي بعد خطوات الحركة الأخيرة في القاهرة إلا أن الخطاب يحمل روح

الإقرار بفشل مشروع التسوية»، ورأى الناطق باسم حماس أن الخطاب حمل «منطق استجداء حقوق الشعب الفلسطيني المقاوم الذي يرثو للاحتلال من الاحتلال بكل الوسائل المشروعة».

وأضاف فوزي بروهو «للاسف فإن أبو مازن لم يفرق في خطابه بين مقاومة الشعب الفلسطيني باعتبارها حقا أصليا في ظل الاحتلال وبين الإهراق المدان من قبل كل القوانين والأعراف الدولية، بل إن الاحتلال أحد أبرز أشكال الإهراق»، ورحب الناطق باسم حماس رغم ذلك

بإعلان الرئيس عباس عن قدوم حكومة التوافق إلى غزة، مؤكدا أن حركته ستعمل على إنجاح مهمتها وستستمر في خطوات المصالحة «حتى تصيح واقعا ملموسا».

يشار إلى أن أنصار حركة فتح خرجوا من كافة مناطق قطاع غزة، وتجمعوا في ميادين عامة، وتابعا خطاب الرئيس عباس في

الجمعية العامة في الأمم المتحدة عبر شاشات التلفزيون، وكان الرئيس عباس قال في كلمته أمام الجمعية العامة، بعد أن طالب العالم بإبصار الفلسطينيين «إما الاستقلال وإما الحقوق الكاملة للجميع على أرض فلسطين التاريخية»، مؤكدا أن ما تقوم به إسرائيل من تغيير للوضع القائم التاريخي في القدس يمثل «لعيا بالثارة».

وتأكد أن استمرار الاستيطان والتكرر لحل الدولتين «يشكل خطرا حقيقيا على الشعيين الفلسطيني والإسرائيلي ويفرض علينا مراجعة استراتيجية شاملة»، وشدد على أن استمرار الوضع القائم سيدفع الفلسطينيين لمطالبته إسرائيل بتحمل مسؤولياتها. وقال «لن نغف مكتوفي الأيدي أمام الخطر الذي يهدد حل الدولتين ويستهدف وجودنا، وإذا تم تدمير خيار الدولتين وترسيخ الدولة الواحدة بنظامين

رغم الإشادة بإيجابيته

زقوت لـ «القدس العربي»: اختبار خطاب الرئيس في الجمعية العامة يبدأ في موضوع المصالحة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

قال جمال زقوت عضو المجلس الوطني الفلسطيني إنه يمكن اعتبار خطاب الرئيس محمود عباس «وثيقة جرد حساب للمجتمع الدولي وفشله في تطبيق قرارات الأمم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية، بدءا من قرار 181 وحتى القرار الأخير لمجلس الأمن المتعلق بقضية الاستيطان والاحتلال، إلا أنه أيضا وفي هذا المعنى دليل على فشل الرهانات الفلسطينية ذاتها، ولكنه لا يؤثر لخطوة مختلفة إذا استمر جوهر الحرك السياسي يتمثل في نعقد عليهم- للرئيس الأمريكي دونالد ترامب».

وأكد في حديث مع «القدس العربي» أن «ما حملته الخطاب من أفكار مهمة تشير إلى أن مرحلة التحرر الوطني هي الأساس، تستدعي استراتيجية مختلفة، فالنحور الوطني له قوانينه وأولها قانون الوحدة الوطنية، الأمر الذي يتطلب إعادة الاعتبار للائتلاف الوطني العريض الذي مثله منظمة التحرير الفلسطينية كجبهة وطنية جامعة لكل جهد نحو إنهاء الاحتلال، وما يستدعيه من مراجعة لادوات ومضمون الائتلافات وبسبب الاستعادة ثقة الإنسان الفلسطيني بمسقبله ومشروعه الوطني التحرري».

وأضاف أن «هذا يستدعي أيضا تسريع خطوات إنهاء الانقسام وإزالة كل العراقيل أمام الشراكة السياسية في تحمل مسؤولية مجابهة تحديات الذهاب نحو خيارات بديلة وأكثر فاعلية، ويأتي في هذا السياق وعند الحديث عن المجلس الوطني، العودة لقرارات الإجماع الوطني الذي مثله نتائج اجتماعات اللجنة التحضيرية في بيروت بداية هذا العام سواء لضمان الذهاب لدورة توحيدية

سنتضطر للمطالبة بحقوق كاملة لجميع سكان فلسطين التاريخية».

واستغل الرئيس الفلسطيني وجوده في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة، لعقد سلسلة اجتماعات مع رؤساء ومسؤولين كبار، أبرزهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وعاهل الأردن الملك عبد الله الثاني بن الحسين، ورئيس جمهورية بنما خوان كارلوس فيريلا، والرئيس التركي جيب طيب أردوغان، والرئيس البرازيلي ميشال تامر، ورئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، ورئيس جمهورية الدومينيكان تشارلز سافارين، وغيرهم من الرؤساء والمسؤولين الدوليين، وركزت نقاشات الرئيس عباس على بحث العلاقات الثنائية، ومجمل التطورات في ظل استمرار التصعيد الإسرائيلي، والجهود المبذولة لإعطاء دفعة لعملية السلام.

تقود التظاهرات والاعتصامات أمام الحواجز وفي الطرق كما فعلت قيادة جنوب أفريقيا».

وأكد أن «مقياس التمسك بحقوق وثوابت شعيها هو بوجوب البحث عن خيارات وأفاق جديدة ليس من خلال ترابم ولا قادة أوروبا الغربية، ولتولي وجوهنا صوت الشرق والغرب لا يأتي منه ما يسر القلب ولتراجع خيارارتنا واستراتيجياتنا ورويتنا ولنبحث عن خيارات خارج الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية، فوق قراراتها غير المنفذة لصالح شعينا تعفن».

وسبق خطاب الرئيس عباس عقد جلسة للمجلس الوطني، أو ما يتصل بتشكيل حكومة وحدة وطنية مهمتها الأساسية تعزيز قدرة شعيها على الصمود في مواجهة المخططات الاستيطانية، وكذلك النهوض الوطني في مساندة الخيارات البديلة في إطار استراتيجية موحدة ومؤسسات وطنية جامعة تحت إطار منظمة التحرير».

وتنشر الكاتب والصحافي محمد دراغمة تحت عنوان «خطاب الرئيس وخياراتنا» حديث مسفته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يقول «هدد الرئيس بتسليم مفاتيح السلطة للاحتلال وسحب الاعتراف من إسرائيل والتحول من حل الدولتين إلى حل الدولة الواحدة. لكن السؤال هل يمكن تنفيذ هذه التهديدات وتحويلها إلى خيار سياسي؟ اعتقد ان الجواب لا، لأن السلطة تحولت إلى نظام للحكم الذاتي وأي تغيير في قواعد العلاقة مع إسرائيل يهدد بناهيا منظومة المصالح القائمة والتي لا يبدو أن أصحابها في وارد التضحية بها».

... وتدعو لشد الرحال للأقصى ونوابها في الضفة يطالبون الرئيس باغتنام الفرصة للمصالحة

رام الله - «القدس العربي»:

لتلبية نداء الواجب، والوقوف صفاً واحداً أمام ما يتعرض له الأقصى والقدس من انتهاكات صارخة من قبل حكومة الاحتلال، التي ترى هذه الهجمة وتشرعنها غير آبهة بمشاعر المسلمين.

كما دعا المقاومة في الضفة الغربية، وشباب انتفاضة القدس للجم والاحتلال ومستوطنيه، وعدم السكوت عن كافة الانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني ومقدساته في الضفة الغربية، وخاصة ما يتعرض له الأقصى من انتهاكات واقتحامات ورفع الحظر والحجب عن المواقع الالكترونية، بالإضافة لتحويل الأموال اللازمة لوقود كبرها غزة واستئناف التحويلات الطبية على الوجه الأكمل. وجدد النواب مطالبتهم للحكومة بمباشرة عملها والقيام بمهامها لطيلة الجامعة ووقف التضيق على العمل النقابي والطلابي، وأكدت الكتلة الجهات المسؤولة بتهيئة الأجواء لعملي سكرتير لجنة التخصصات وإزالة كافة العقبات التي تحول دون ذلك وخاصة ما يتعلق بالحرديات العامة، والاعتقال السياسي، وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين عملاً بمبادئ القانون الأساسي الفلسطيني».

كما دعا تفعيل المجلس التشريعي والتنام جلساته لرعاية جهود المصالحة، وصولاً إلى الانتخابات، وطنية عامة وضرورة تواصل خطوات المصالحة وترجمتها عمليا على أرض الواقع، لإعادة اللحمة الوطنية وإرساء قواعد الشراكة السياسية على طريق صياغة برنامج سياسي وطني توافقي، يعطي الأمل ويحقق أهداف شعيها بالوحدة والحرية والاستقلال.

في غضون ذلك دعت حماس على لسان المسؤول الإعلامي فيها أيمن أبو خليل، إلى شد الرحال للمسجد الأقصى والتصدي لاقتحامات المستوطنين التي دعت إليها جماعات يهودية متطرفة. وأضاف «إن هبة الدعوات التي أطلقها جماعات متطرفة داخل الكيان تهدف لاستنزاف مشاعر المسلمين، داعياً للتصدي لها بشيئ السليل المنكته. وأضاف «إن الهجمة التي يتعرض لها الأقصى من قبل المستوطنين، ومحاولات فرض أمر واقع فيه بتقسيمه زمانياً ومكانياً؛ تحتاج من شعيها وقفة جديدة، وتصدياً حقيقياً يلجم الاحتلال، ويوصل رسالة واضحة بأن الأقصى سيبقى خطأ أحمر لن يُسح بتجاوزة».

ودعا القيادي في حماس جموع الشعب الفلسطيني وفصائله الوطنية

إسرائيل تتدرب على حرب خنادق مقبلة في لبنان أو غزة

الناصرة - «القدس العربي»
من وديع عوادة:
 لا أحد يعرف أين ومتى بالتحديد ستشن إسرائيل الحرب المقبلة، لكن من المؤكد أنها ستشمس قسلاً تحت الأرض داخل خنادق، حيث تسود قواعد مختلفة للمواجهة، وسط ظلمة واكتظاظ وحالة ضيق، وفيها تكون غلظة كل واحد من طرفي الصراع قاتلة، وكشفت مصادر في إسرائيل أمس أن وحدات من جيشها تتدرب على خوض حرب قائمة من نوع جديد.

وأوردت صحيفة إسرائيلية أمس صوراً للتدريبات على حرب الأنفاق بمشاركة وحدة «إغوز» وفي إحدى إحداها يقوم جنودها بمحاكاة حرب خنادق مقابل المقاومة الفلسطينية في غزة، لكن التدريب تم في منطقة الجليل الغربي. ومن مهمات التدريبات محاكاة هجوم على خندق مهجور في داخله فتحة نفق بهدف دخولها والتثبت من كونها خالية من أفراد العدو، ويتعلق جنود «إغوز» من مكان حرسى شائك قريب من مستوطنة «شفية نسيون» شمال مدينة عكا حيث يقوم قائدهم بتقديم إرشادات نهائية قبيل الهجوم على النفق. وفي صورة ثانية يبدو قائد لسرية تشتمل ثلاثين عنصرًا وهو يقودهم داخل النفق وهو يقول إنه يشعر كأنه والسادام الجنود وإنه غير راغب بالبحر لكنه يريد أن يكون جنودًا جاهزين لها بحال اندلاعها.

تظهر الصورة الثالثة الجنود وهم يتنقل على قائد الوحدة محبوب الهوية الوارد تحت اسم «ر» قوله إن الحديث عن حرب خنادق هو ردع عن التفكير في خيار «إغوز» مع الوحدات العسكرية، لافتًا تكون مهمتها العمل في عمق أراضي العدو في غزة ولبنان وحتى الضفة الغربية. ويقول إن وحدته هذه تمتاز بقدراتها على معرفة المبدأ كما وتكون راحة اليد في النهار والليل والتكر كسفر وصخر من أجل التسلل داخل عمارة والقيام بالقتال في الأنفاق،



صورة أرشيفية لجندي إسرائيلي يتدرب على حرب الأنفاق

وتنقل عن قائد الوحدة محبوب الهوية الوارد تحت اسم «ر» قوله إن الحديث عن حرب خنادق هو ردع عن التفكير في خيار «إغوز» مع الوحدات العسكرية، لافتًا تكون مهمتها العمل في عمق أراضي العدو في غزة ولبنان وحتى الضفة الغربية. ويقول إن وحدته هذه تمتاز بقدراتها على معرفة المبدأ كما وتكون راحة اليد في النهار والليل والتكر كسفر وصخر من أجل التسلل داخل عمارة والقيام بالقتال في الأنفاق،

الغارة والنفق وفي مناطق مأهولة بالسكان بل في كل مكان. منوها أن وحدته تتدرب على القتال بشكل مستقل والعتور على مخابني في الميدان والقيام بإعداد الشاي من أوراق الميرامية والحلول لكل مشكلة تأتي من كل جندي وليس من القائد فحسب. وتونه الصحفية أن الجنود يشاركون في هذه التدريبات وسط أجواء حارة وهم يحملون عنادا ثقيلًا يبلغ أحيانًا لنصف أوزانهم ويشمل سلاحًا ونخائر ونواظير وأجهزة رؤية ليلية وخنازير وسواتر تمويه خلال بحثهم عن فتحات الأنفاق ورفع أعطيتها المعدنية الثقيلة جدا، بغية مهاجمتها وتدميرها ومواجهة أي مفاجأة أو مشكلة خلال القتال بأكبار خلاقة، ويتدرب الجنود على اقتحام نفق هو ليس إلا قناة المياه العادمة التابعة لمستوطنة «شفية نسيون» وهم يتقدمون وسط ظلام وعلى خوذهم مثبتة مصابيح صغيرة ونواظير لرؤية ليلية وكذلك يتدربون على إسعاف وإخلاء جندي يصاب خلال الاقتحام. وتشير إلى أن الجندي الأول الذي يتسلل للنفق بواسطة حبل يحمل درعا وأقبا يعرف بـ «درع داود» لحماية نفسه من رصاص العدو المرصص به داخل النفق، وهو أيضا آخر من يغادره لتأمين انسحاب زملائه.

التنكر كشجرة أو صخرة وتتابع مراسلة الصحيفة معدة التقرير «قريبًا من الحدود مع لبنان والتقينا وحدة القنصة التابعة لـ «إغوز» وكانوا متكبرين ومختبئين. كانوا

إسرائيل تعلن إطلاق حماس صواريخ تجريبية تجاه بحر غزة

غزة - «القدس العربي»:

قالت مصادر إسرائيلية أمس إن كتاب القسم الجناح العسكري لحركة حماس، أطلقوا ثلاثة صواريخ تجريبية جديدة تجاه البحر، في الوقت الذي دعت فيه الحركة إلى «شد الرحال» لحماية المسجد الأقصى، وبالتحديد المقاومة بالصفحة الغربية بالعمل على «جم الاحتلال». وذكرت المصادر أن عناصر من كتائب القسام أطلقوا في الساعات الأولى من صباح أمس الخمسين ثلاثة صواريخ تجريبية تجاه البحر في إطار استعداداتها لأي مواجهة مع إسرائيل. وأوضحت أن الصواريخ التي تم إطلاقها هي من ذات «المدى المتوسط».

وأكد أن الهجمة التي يتعرض لها الأقصى من المستوطنين، ومحاولات فرض أمر واقع فيه بتقسيمه زعائريا ومكانيا، تحتاج من الشعب الفلسطيني «وقفة جديده، وتصديا حقيقيا يلجم الاحتلال، ويوصل رسالة واضحة بان الأقصى سيبقى خطا أحمر لن يُسمح بتجاوزده». ودعا «جموع شعبنا وفصله الوطني» لـ «تلبية نداء الواجب، والوقوف صفا واحدا إزاء ما يتعرض له الأقصى والاحتلال التي تترعى صارخة من حكومة الاحتلال التي ترعى هذه الهجمة وشعبنا غير غيابه بشعار المسلمين، ندعا المقاومة في الضفة الغربية، وشباب «انتفاضة القدس» للحمم الاحتلال، وتمكنت كتائب القسام وغيرها من الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة من تطوير العديد من الصواريخ، التي أصابت من وسط إسرائيل، حيث ضربت مدينة تل أبيب أكثر من

إنه ونظرا لوجود عدد من الأماكن الدينية المهمة لكل من المسلمين واليهود في الخليل على وجه التحديد «بحال المستوطنون دوماً ان سيطروا على المدينة بدعم من الحكومة الإسرائيلية». وفق ما عاينته عند زيارتها لمدينة الخليل. سوى سبعة لترات من الماء المتعددة لمئات المقاتلين على شكل ناسبتين عن مصادر المياه في الموقع. فتوة كوماندوز تعرف اليوم كيف مقاتل في مناطق نزعحة وتدير أمورنا داخل الصحراء، وقسوة عن الحرب ذاتها والاستناد لعنصر المباحة والإبداع في التحرك والناوذة والهجوم.

والتواصل مع مروحيات وزوارق حربية وبعثات إسعاف وإنقاذ بشكل دقيق وواسع، وتوضيح صورة أخرى أن الجنود يتدربون على التقدم رخفا واتخاذ مواقع ملائمة لرصد جنود العدو داخل مناطق مأهولة، كما حصل في الحرب على غزة عام 2014. والفكرة تقضي بان يخوض الجنود تدريبات لا تقل صعوبة

إلى ذلك دعت حركة حماس إلى «شد الرحال» للمسجد الأقصى، والنصدي لاحتحامات المستوطنين التي دعت إليها جماعات يهودية متطرفة. وقال المسؤول الإسرائيلي التي أعلنتها جماعات متطرفة داخل إسرائيل بهدف لاستفزاز مشاعر المسلمين، داعيا للصدى لها بشئ السبل المتكئة. وأكد أن الهجمة التي يتعرض لها الأقصى من المستوطنين، ومحاولات فرض أمر واقع فيه بتقسيمه زعائريا ومكانيا، تحتاج من الشعب الفلسطيني «وقفة جديده، وتصديا حقيقيا يلجم الاحتلال، ويوصل رسالة واضحة بان الأقصى سيبقى خطا أحمر لن يُسمح بتجاوزده». ودعا «جموع شعبنا وفصله الوطني» لـ «تلبية نداء الواجب، والوقوف صفا واحدا إزاء ما يتعرض له الأقصى والاحتلال التي تترعى صارخة من حكومة الاحتلال التي ترعى هذه الهجمة وشعبنا غير غيابه بشعار المسلمين، ندعا المقاومة في الضفة الغربية، وشباب «انتفاضة القدس» للحمم الاحتلال، وتمكنت كتائب القسام وغيرها من الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة من تطوير العديد من الصواريخ، التي أصابت من وسط إسرائيل، حيث ضربت مدينة تل أبيب أكثر من

إسلام الصادر عام 1981. وخلال الندوة طالب المستشار القانوني في الرصد الأورومتوسطي السلطات السعودية بضرورة احترام الميثاق الدولية التي تدعو إلى نبيذ جميع أشكال التعصب والتمييز القائم على أساس الدين أو المعتقد. وأشار إلى أن الميثاق الدولي واليثاق العربي لحقوق الإنسان وتؤسس لمبدأ التعصب والتمييز القائم على أساس الدين أو المعتقد. وأوضح أن هذه الأزمات الخليجية وفرض الحصار على قطر ابتداء من حزيران/ يونيو الماضي، رفضت السعودية التواصل مع وزارة الأوقاف القطرية (العلمية بترتيب أمور الحج) لاستلام قائمة الحجاج وإتمام إجراءات تيسير مواصلتهم وتوفير ضمانات سلامتهم، وأكد أنه لا توجد ضرورة أمنية تقتضي التصديق الذي تمارسه السلطات السعودية والحرمان من الحج أو العمرة سواء للمعارضين السياسيين لمواظبة دولة بشكل عام بسبب موقف سياسي من ذلك الدول. وأشار إلى أن السلطات السعودية كانت اتخذت سابقا مجموعة من الإجراءات الكافية بحق القطريين الذين كانوا موجودين في المملكة لتأدية شعائر «العمرة» بسلامتهم بمغادرة أراضيها وإجبارهم على الغاء حجوزاتهم في الفنادق المحلية. وأوضح أن تلك الإجراءات تخالف المادة (1) من الإعلان بشأن القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز ضد الأقليات الدينية أو المعتقد (1948) والميثاق العربي لحقوق الإنسان (1994) و(27) و(26)، وإعلان القاهرة لحقوق الإنسان في

في ندوة على هامش اجتماعات مجلس حقوق الإنسان الدولي الأورومتوسطي: المنطقة العربية تشهد تضييقا على حرية الدين والمعتقد والسعودية استغلت الحج ضد القطريين وإسرائيل تواصل تهويد الأقصى

غزة - «القدس العربي»:

أكد «الرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان»، أن المنطقة العربية تشهد مستويات «غير مسبوقة» في التضييق على حرية الدين والمعتقد، خاصة ما تمارسه السلطات السعودية تجاه حرية ممارسة الشعائر الدينية، التي لولحت مؤخرا ضد القطريين خلال موسم الحج الماضي، إضافة إلى الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأماكن الإسلامية والمسيحية في القدس والخليل.

جاء ذلك خلال ندوة عقدها الرصد في مدينة جنيف، ولتقت «القدس العربي» نسخة من محتوى النقاشات والكتلمات التي أقيمت فيها من قبل باحثين مختصين، ومسؤولين من المركز. وانتقد المستشار القانوني في الرصد إحصان عدل خلال الندوة، التي نصفت بالتعاون مع المركز المستقل للمبادرة والبحث والحوار «ساريد» في جنيف، استغلال السلطات السعودية لشعيرة الحج في تزاعها السياسي عبر الضغط على دولة قطر والتصديق على المواثيق القادمة منها لأداء عبادة الحج، وأكد خلال الندوة على أساس الدين أو المعتقد (1948) والميثاق العربي لحقوق الإنسان (1994) و(27) و(26)، وإعلان القاهرة لحقوق الإنسان في

والدة طفل أسير تدعو لتدخل العالم لإنقاذ الطفولة قراقرع: انتهاكات الاحتلال لحقوق الإنسان خطر على السلم والأمن العالميين

رام الله - «القدس العربي»:

اعتبر عيسى قراق رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن «جرائم وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الإنسان تشكل خطرا على السلم والأمن في العالم». وحذر خلال مشاركته في ندوة حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الأسرى في مقر المجلس الأعلى لهامش اجتماعات مجلس حقوق الإنسان في مقر الأمم المتحدة في جنيف، من الخطر الذي يمثله استمرار الاحتلال الإسرائيلي منذ خمسين عاما للأراضي المحتلة على السلم والأمن في العالم بعد أن أصبح هناك إجماع دولي وقانوني. كما حذر من بروز سمات نظام الحكم الفاشي في إسرائيل الذي كونا إسرائيل إلى دولة دينية كولونيالية (استعمارية) عنصرية فاسدة أخلاقيا وقانونيا بقمشي النزعة القومية المتطرفة والاستيلاء بقيمة حقوق الإنسان، وبالزعة العسكرية الطاغية وقمع الحريات ما يجعلها تشكل خطرا على السلم والقيم والعدالة الإنسانية، ليبقى سؤال الضحايا إلى متى تظل إسرائيل كسلطة محتلة تتصرف كدولة فوق القانون ودولة منغلقه من العقاب الدولي؟

حياة جديدة. أفكار جديدة. الاتحاد الأوروبي يحتفل بالذكرى الثلاثين لبرنامج «ايراسموس»

رام الله - «القدس العربي»:



صورة جماعية لمشاركين في برنامج ثقافي فلسطيني ألماني فرنسي في رام الله (القدس العربي)

المعرفة والخبرات خلال الثلاثين عاما الماضية، فهو لا يقتصر على أن يكون مجرد فكرة رمنية في حياة هؤلاء الذين يستفيدون منه بل هو نقطة تحول. من خلال هذا البرنامج يستطيع الطلبة والموظفون والباحثون من جميع أنحاء العالم القدوم إلى أوروبا كسوا هو الحال بالنسبة للأوروبيين الذين يستطيعون السفر إلى أنحاء العالم. ويعتبر البرنامج من أكثر برامج الاتحاد الأوروبي نجاحا، وقد تم إنشاء مكتب إيراسموس الوطني في فلسطين عام 2001 حيث تشارك فلسطين كونها شريكة في البرنامج ضمن عدة أنشطة نتج المجال للتعاون. الجدير بالذكر أن عدد المتح التي قدمت حتى الآن من الجامعات الفلسطينية اليومية تختلف بمرور ثلاثين عاما على برنامج إيراسموس وشراكتنا مع الطلبة الفلسطينيين والجامعات الفلسطينية، إننا نقدر خبرتي برنامج إيراسموس سواء أكانا أوروبيين أو فلسطينيين الذين يعملون الآن على بناء المؤسسات الفلسطينية، كما نغفر بالجهود التي تبذلونها في التواصل وتبادل الخبرات. وعمل البرنامج على إثراء حياة الأفراد

جمعية حقوقية تدعو إلى يوم تضامني مع المعتقلين غداً يتخلله إضراب رمزي عن الطعام مدة 24 ساعة

محكمة استئناف الدار البيضاء تبت في قرار الطعن في أحكام ضد مجموعة الزفزاقي مطلع الشهر المقبل

المهداوي مدير نشر موقع "بديل" معتقل الرأي الذي يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام ابتداء من صباح يوم 12 أيلول/سبتمبر الجاري بسبب ما يعتبره تزويراً لشاب مسطرة المحكمة منذ اعتقاله في الحسيمة يوم 20 تموز/يوليو الماضي، التي ترتب عنها صدور قرار جائر في حقه من طرف محكمة الاستئناف بالحسيمة القاضي برفع العقوبة الحبسية من ثلاثة أشهر إلى ستة حسباً ناذراً¹.

وقال بيان الهيئة إنها «استحضرت خلال اجتماع عقدهتة يوم الثلاثاء الماضي خطورة وضعية الصحافي بالوقع نفسه ربيع الأبلق وسجن الحسيمة إلى سجون الدار البيضاء وفاس وشازة وتاوريرت، يخوضون إضرابات متتالية مفتوحة عن الطعام، بسبب الاعتقالات التعسفية والانتقامية والمحاکمات الجائرة في حقهم، والظروف السيئة والمعاملات التي يتلقونها في السجون، وهو ما يمس حقهم في السلامة البدنية، ويعرض حياتهم لخطر محقق»².

وأعلنت هيئة التضامن مع الصحافي حميد المهداوي مدير موقع بديل انفو وبقاى الصحافيين التابعين، أنها ستستظم ندوة صحافية يوم الاثنين المقبل في الرباط لإطلاع الرأي العام الوطني والدولي على الخروقات التي طالت إجراءات محاكمة معتقل الرأي الصحافي حميد المهداوي، وإعلان عن الخطوات والمبادرات العاجلة المتعلقة بهذا الملف من أجل إنقاذ حياة المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي المضربين عن الطعام.

وعلنت هيئة التضامن مع الصحافي حميد المهداوي مدير موقع بديل انفو وبقاى الصحافيين التابعين، أنها ستستظم ندوة صحافية يوم الاثنين المقبل في الرباط لإطلاع الرأي العام الوطني والدولي على الخروقات التي طالت إجراءات محاكمة معتقل الرأي الصحافي حميد المهداوي، وإعلان عن الخطوات والمبادرات العاجلة المتعلقة بهذا الملف من أجل إنقاذ حياة المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي المضربين عن الطعام.

وقف احتجاجية في جنيف

وأكدت الهيئة أنها تابتعت "بقلق بالغ واستياء عميق الوضعية الخطيرة للصحافي حميد



محكمة استئناف الدار البيضاء

يوم تضامني مع المعتقلين

ودعا المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، إلى يوم تضامني مع المعتقلين السياسيين المضربين عن الطعام، يتخلله إضراب رمزي عن الطعام لمدة 24 ساعة ابتداء من مساء اليوم الجمعة إلى مساء يوم غد السبت، وقال تعميم صادر عن المكتب إن الدعوة لهذا الشكل التضامني الاحتجاجي، تأتي من أجل «التحسيس بقضايا المعتقلين ومطالبته الدولة المغربية بفتح جدي وحقوقي مباشر مع قادة حراك الريف وإطلاق

وقال رُح المعتقل على خلفية حراك الريف، نبيل أمحجيج، إن زيارتهم الأسبوعية للمعتقلين، يوم أمس الأول الأربعاء، في سجن عكاشة في الدار البيضاء، أظهرت أن الإضراب عن الطعام، الذي يخوضه المعتقلون، ظهرت علاماته على صحتهم، وأوضح أمحجيج في تدوينته له على الفيس بوك أن زيارتهم لأربعة مضربين عن الطعام، المعتقلين في الجناح رقم 4 في عكاشة، المذكورة أسماؤهم، كشفت عن ظهور اصفرار واضح على وجوههم تأثراً باضرابهم عن الطعام، وانخفاض وزنهم و«برغم وضعهم هذا إلا أنهم بمعنويات مرتفعة، وعازمون على الذهاب في معركتهم المفتوحة إلى نهايتها وأنهم شدوا على أن مطالبهم الثابتة والملحة وهي أربعة مطالب، وهي إطلاق سراحهم جميعاً باعتبارهم أنبياء من المنسوب إليهم، وتوقيف الاعتقالات، والمتابعات في حق نشطاء حراك الريف، ورفع مظاهر العسكرية في داخل عكاشة يسألونني: ما الجوى من إضراب معتقليكم المفتوح عن الطعام؟ وما ذلك قبل بدء المحاكمات؟ وما هي رسالة هذا الإضراب؟»

وأوضح «الجواب الذي تفضل به أخي بخصوص هذه الأسئلة هو أن: الرسالة بكل اختصار تقول لا نقتة في حقوقي المخذون وفي قضائهم و قدره، أما الجدى من كل هذا الإضراب، فهو أن تكونوا على استعداد لاستقبالنا بالزغاريذ ساعة تسليم أرواحنا لمن خلفنا كي نريح أنفسنا من هذا العبث الذي يمارس باسم القانون وترجمكم بالنالي من العذاب الذي كلّفكم الثمن غالياً»، وأضاف شقيق محمد الهانوي على لسان أخيه «نحن مقلوبون على الشهادة بتسليم أرواحنا لمن خلفنا، أما أنتم فمقلوبون كذلك على الشهادة كشهود في قضيتنا أمام التاريخ...»

ويبلغ عدد أيام الإضراب عن الطعام، الذي يخوضه كل من محمد جلول، وبيع الأبلق 14 يوماً، فيما دخل نبيل أمحجيج يومه الـ 11، ويتناوت المعتقلون الآخرون في عدد أيام الإضراب عن الطعام، إياماً قسراً استناداً إلى جلسات محاكمة الزفزاقي، ورفاقه المعتقلين على خلفية حراك الريف، الذي انطلق قبل نحو 11 شهراً.

مندوبية السجون تلتفي وجود إضراب

ونفت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج دخول عدد من معتقلي حراك الريف في إضراب مفتوح عن الطعام ونكرت المندوبية

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

في الوقت الذي يواصل فيه معتقلون مغاربة على خلفية حراك الريف إضرابهم عن الطعام، برغم نفي السلطات، يبدو أن فصول ملف المعتقلين التابعين لأول محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، لازلت ماثلة، وهو ما يؤكد أن المتهمين سيخضون أسابيع أخرى على الأقل في سجن «عكاشة»، أمام حملة احتجاجات واسعة يشهدها عدد من المدن المغربية تضامناً مع المعتقلين ومطالبهم. وقررت الغرفة الجنحية في محكمة الاستئناف أمس الأول الأربعاء، إدخال الطعن الذي تقدم به الوكيل العام للملك حسن مطار في أمر الإحالة الذي قام به قاضي التحقيق، بخصوص مجموعة قائد حراك الريف ناصر الزفزاقي، التي تضم 32 متهماً، إلى الدائرة، والبت في القرار يوم 4 تشرين الأول/أكتوبر المقبل حيث ستتنظر الغرفة الجنحية في الطعن الذي تقدمت به النيابة العامة في قرار الإحالة، خاصة أن قاضي التحقيق أسقط بعض المتهمين ناصر الزفزاقي ومتهميين آخرين، وهو الأمر الذي رفضه الوكيل العام، مطالباً بإدراجها.

وأدخلت الغرفة الجنحية هذا الملف إلى الدائرة، وسيتم البت فيه بعد يوم واحد على الجلسة الثانية التي ستعقد محكمة مجموعة نبيل أمحجيج، «دينامو الحراك»، بعدما جرى الأسبوع الماضي عقد أولى أطوار المحاكمة، والتي شهدت مشادات بين هيئة الدفاع عن المعتقلين والنيابة العامة. وقرر قاضي التحقيق في محكمة الاستئناف متابعة قائد الحراك ناصر الزفزاقي رفقة بعض المعتقلين، بجنايات تصل عقوباتها إلى الإعدام والمؤبد فيما قرر متابعة آخرين بجنح فقط، بينما يتابع ناشط في حالة سراح.

وصعد المعتقلون الموجودون في سجن عكاشة لهجتهم، إذ دخلوا في إضراب عن الطعام حسب إشارات أسرهم، مؤكداً استمرارهم فيه إلى حين تحقيق مطالبهم المتمثلة أساساً في الإفراج الفوري عنهم والاستجابة لمطالبهم الاجتماعية.

المعتقلون يواصلون إضرابهم عن الطعام

أكد محمد أمحجيج شقيق نبيل أمحجيج حراك الريف، أن معتقلين في سجن عكاشة، هم محمد جلول، ونيل أمحجيج، وبيع الأبلق، ومحمسن آري «قسوسا» على أنهم لن يتراجعوا عن إضرابهم عن الطعام، إلا وهم شديداً أو طلقاء³.

الخلية الجهادية التي جرى تفكيكها شمال المغرب كانت تخطط لاعتقال شخصيات في مليبية

ومحمد حفيظ مواطن مغربي يبلغ من العمر 39 عاماً، يحمل الجنسية الإسبانية ويتجسد خطورته كونه تمكن من خلال علاقته ببارونات الحزب الحاكم بمليبية، من أن يحصل على عمل مدرس مساعد في مركز «بوريسيسا» لإيواء القاصرين غير الصحويين المغاربة في المدينة، الذين يصل عددهم إلى 300 قاصر هربوا إلى مليبية من فاس والدار البيضاء وغيرها من المدن المغربية، كانوا يتلقون جزءاً من التربية والتعليم على يدي شخص «مطرف خطير»⁴.

اليوم المغربية إن أفراد الخلية التي يتزعمها محمد حفيظ، الذين اعتقلوا جميعاً من قبل عناصر المكتب المركزي للأبحاث القضائية في الداخل الغربي، برغم أن بعضهم يقيم في مليبية، المدينة المغربية التي تحتلها إسبانيا «خطوا المسرقة الأسلحة من قوات الأمن (من الشرطة والحرس المدني الإسباني)، ومن الوحدات العسكرية»، وأضافت إن الخلية لم تكن تنوي سرقة الأسلحة فقط، بل قتل الأمينين والعسكريين أيضاً، الذين يملكونها أو يحرسونها.

الرباط – «القدس العربي»:

كشفت تسريبات التحقيقات التي تقومها السلطات المغربية، بتنسيق مع نظيرتها الإسبانية، مع أفراد الخلية الجهادية التي تم تفكيكها يوم 5 أيلول/سبتمبر الجاري بين مدينتي الناظور ومليبية، شمال المغرب، عن أن المغاربة المستون كانوا يسعون إلى اعتقال شخصيات من السنة ربيع بمدينة مليبية.

وقالت صحيفة «الارنؤن» الإسبانية أخبار

موريتانيا: جدل حول التخطيط للاستيلاء على أموال المعارض بوعماتو



محمد ولد بوعماتو

رجل الأعمال محمد ولد الداغ مثلًا للمنتدى المعارض في غرب أفريقيا وذلك لنخبة صفة سياسية تهض إمكاناته اعتقاله وتسليمه للسلطات الموريتانية، وفقاً ما فسّر به هذا القرار. وتشمل التحقيقات والتهامات بالرشوة أربعة عشر عضواً في مجلس الشيوخ المنحل بينهم السيناكتور محمد ولد غدة المعتقل منذ أشهر. وتحدثت هيئة الدفاع عن بوعماتو ورفاقه في ملف الإتهام، عن عملية كبرى مديرة للاستجواب على أملاك وأموال الملياردير بوعماتو عبر القضاء.

ودافعت أوساط رسمية من الحكومة عن قرار تأسيس مكتب تسيير الممتلكات المجددة والحجوزة والمصادرة وتحصيل الأصول الجنائية، معتبرة «أنه إجراء عادي لمعالجة قضية الأملاك المحجزة الخاصة للقضاة»⁵.

الموريتانية المتعلقة بمكافحة الإجراء الاقتصادي والمالي، واتخاذ التدابير اللازمة جميعها لتفادي تدني قيمتها، بانتظار استكمال المسطرة الجنائية، وصدور أحكام تنص إما على المصادرة النهائية لها أو على استرجاعها من قبل أصحابها. ويندرج إنشاء هذه المؤسسة ضمن إجراءات تنفيذ القانون المضاد للرشوة الصادر عام 2016، إلا أن إصداره بالتزامن مع التحقيقات القضائية المستمرة في ملف المعارض محمد ولد بوعماتو جعل أوساط المعارضة تعتبر صدوره «مدرجا ضمن عملية الانتقام من معارضي النظام». وتشمل التحقيقات الجارية على أساس تهمة دفع وتلقي الرشوة الفاسدة العابرة للحدود، للملياردير بوعماتو ورجل أعماله محمد ولد الداغ وقد أصدر القضاء الموريتاني بحققهما مذكرة توقيف دولية.

وعين منتدى المعارضة الموريتانية أمس

ونحن نعتبر أن مثل هذا الإجراء الظالم، إن صحت تلك الأنباء، سيكون بمثابة الضربة القاضية على مناخ الاستثمار في موريتانيا». وحذر حزب كتكتل القوى الديمقراطية في بيانها مما سماه «نظام الجنرال محمد ولد عبد العزيز من مغبة ما قد يقدم عليه في هذا الاتجاه، كما يحمله المسؤولية التامة الناجمة عن تبعات تصرفاته الظالمة من أجل تصفية خصومه، للفرق بهذا الشعب الأبي وإخضاعه للمزيد من الترويض والتذليل والاحتواء على ما تبقى من مفراته».

وأستمدت الحكومة الموريتانية في اجتماعها الأخير مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تدعى «مكتب تسيير الممتلكات المجددة والحجوزة والمصادرة وتحصيل الأصول الجنائية».

وعهد لهذه المؤسسة العمومية بتسيير الأموال والأصول المجددة بمقتضى القوانين

بسبب تسلط النظام على الفاعلين الاقتصاديين الذين لا يرضخون لنزواته وشرائحه المتطفلة في الاستيلاء على مقدرات البلد جميعها، وقد تسبب هذا الوضع المزري في عزوف الكثير من رجال الأعمال الموريتانيين والأجانب عن الاستثمار في البلد وتفضيلهم بلداناً أخرى يتمتعون فيها بالضمانات الكافية للقيام بأنواعهم في مناخ ملائم».

«فيما تشجيع وتسهيّل فرص الاستثمار في البلد، بضيف البيان، لمصلحة الفاعلين الموريتانيين والأجانب خدمة للتنمية، باعتبار أن القطاع الخاص الحيوي يلعب دوراً مهماً في الرفع من النمو الاقتصادي في أي بلد، فبدل هذا يعتبر محمد ولد عبد العزيز أي شخص يزاول نشاطاً اقتصادياً على التراب الوطني بمثابة منافس له؛ وفي هذا الإطار، انتشرت أنباء تفيد بنية النظام الاستيلاء على ممتلكات رجل الأعمال الموريتاني محمد ولد بوعماتو،

نواكشوط – «القدس العربي»:

انتقد حزب كتكتل القوى الديمقراطية أحد أعرق أحزاب المعارضة الموريتانية في بيان وزعه أمس ضمن جسد مستخدم حالياً في موريتانيا، ما أكد أن نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز يسعى إليه بخصوص الاستيلاء على ممتلكات رجل الأعمال المعارض محمد ولد بوعماتو الخبير بالمغرب».

وجاء إصدار هذا البيان بعد أيام على مصادرة مجلس الوزراء الموريتاني مرسوماً يتضمن إنشاء وتنظيم وسير عمل مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تدعى «مكتب تسيير الممتلكات المجددة والحجوزة والمصادرة وتحصيل الأصول الجنائية». وأكد حزب كتكتل القوى الديمقراطية بزعامة أحمد ولد داداه «أنه يلاحظ التدهور الخطير لمناخ الأعمال والاستثمارات في موريتانيا،

دعوة مجلس الأمن لإدراج عمليات القوة تحت الفصل السابع دول الساحل تحصل على تعاطف دولي حول تمويل القوة المشتركة

التي يقودها الجنرال المالي ديبدييه داکو، كما شكلت وحدتها، فيما ينتظر وصول الخمسة آلاف جندي وضابط المكونة لها. ويطرح عائق كبير آخر يتعلق بالبلدة التي سيسعقها انتداب هذه القوة؛ فهل مدة الانتداب ستكون أشهراً أم سنوات أم ما ذا؟ ويرتبط الجواب عن هذا السؤال المهم بحسب مسألة التمويل التي ستجسد على أساسها مستقبل هذه القوة المهمة.

ويأتي تشكيل هذه القوة بعد تجارب فاشلة في هذا المجال، بينها لجنة قيادة الأركان العملياتية التي شكلت في تمانراست بالجزائر عام 2010 تحت قيادة الجزائر وعضوية موريتانيا والنيجر ومالي والتي لم يعد يوجد منها اليوم سوى الاسم.

ويستلزم هذا أن يستخلص قادة مجموعة الساحل الخمس المدروس من إخفاق التجارب التنسيقية العسكرية الماضية.

ويظل الأمر المؤكد في كل هذا هو أن الجانب العسكري وحده لا يكفي في القضاء على الإرهاب



مجموعة دول الساحل

موريتانيا ومالي وبوركينا فاسو والتشاد، في مواجهة المجموعات الإرهابية المسلحة التي تهدد عموم منطقة الساحل بالعمليات الإرهابية وبتهريب الأسلحة والمخدرات، وبإعاقة حركة الأشخاص، وكبح جهود التنمية في المنطقة.

وتعتبر هذه القوة المشتركة التي تتشكل من خمسة آلاف رجل و يوجد مقرها في مالي، آخر رصاصة في مواجهة المجموعات الإرهابية المسلحة التي فشلت القوات الأممية والقوات الفرنسية في دحرها.

وقد شكلت الأولى السبعية المؤسسة لهذه القوة

على الدعم الدولي السريع والحازم. وتعاني القوة المشتركة لدول الساحل من نقص حاد في التمويل، حيث أنها وهي التي تنوي إطلاق عملياتها الميدانية مع نهاية أكتوبر/تشرين الأول المقبل، لم تحصل إلا على ربع التمويل اللازم لعملياتها المقدرب 450 مليون أورو حيث حصلت على 50 مليون أورو من الاتحاد الأوروبي و 10 ملايين مساهمة من دول المجموعة و 8 ملايين أورو من فرنسا.

وتعول دول الساحل وخاصة مالي، على القوة المشتركة التي ستتشكل دعماً لنشاط جيوش

المتحدة. وارتاحت الأطراف الدولية المشاركة في اجتماع نيويورك، لجاهزية وإطلاق القوة المشتركة لمجموعة الخمس في الساحل تطبيقاً لقرارات قمة مجموعة الخمس في الساحل المنعقدة في باماكو يوم الثاني سبتمبر/أيلول بحضور الرئيس الـ الفرنسي 2017. واعتبر المشاركون في اجتماع نيويورك أن مجموعة الخمس في الساحل تشكل درعاً وأقياً لمواجهة مخاطر انتشار الإرهاب والتطرف العنيف والجريمة المنظمة العابرة للحدود، ما يبرز ضرورة حصولها

المتحدة. وحصل قادة مجموعة دول الساحل الخمس، حسب مصادر متابعة أمس، على تعاطف دولي واسع حسب النتائج التي أسفر عنها اجتماع رفيع المستوى عقد أمس الأول في نيويورك على هامش الدورة الـ 72 للجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة. وشارك في هذا الاجتماع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، والرئيس الدوري للاتحاد الأفريقي الرئيس الغيني ألفا كوندي، وأنتونيو غوتيريس الأمين العام للأمم المتحدة، وتوماس بوسير مستشار الرئيس الأمريكي للأمن الداخلي ومحاربة الإرهاب، والسفير كريستوف هيجن الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة، إضافة لغربيكام مورغيني الممثلة السامية للشؤون الخارجية والسياسة الدفاعية للاتحاد الأوروبي ونائبة رئيس اللجنة الأوروبية.

وحيا المشاركون جهود مجموعة الخمس في الساحل في مجال التحضير لمواجهة الإرهاب،

وأبرزوا الطابع الاستعجالي لولاية المجموعة الدولية لهجود المجموعة عبر تقديم الدعم المناسب والدائم لقوتها المشتركة، وفقاً لقرار الدورة الـ 679 لجلس السلم والأمن الأفريقي المنعقدة في 13 أبريل/نيسان 2017.

وأكد المشاركون أنهم سجلوا توصيات الاجتماع الطارئ لوزراء دفاع دول مجموعة الخمس في الساحل المنعقد في باماكو 15 سبتمبر/أيلول 2017، كما وجدوا الطلب الوجيه من قبل، لجلس الأمن الدولي من أجل المصادقة على قرار يدرج عمليات القوة المشتركة في إطار الفصل السابع ليثاق الأمم

مراقبون يتحدثون عن افتقارها لجدول زمني وآخرون يشككون في إمكانية تطبيقها على الأرض خطة غسان سلامة لحل الأزمة الليبية تثير ردود فعل متفاوتة في البلاد

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثارت خريطة الطريق التي طرحها المبعوث الأممي غسان سلامة لحل الأزمة في ليبيا، ردود فعل متفاوتة في البلاد، حيث رحب بعضهم بها واعتبروا أنها تتضمن الخطوط العريضة لحل الأزمة المستمرة منذ سنوات، فيما قلل آخرون من أهميتها مشككين في إمكانية تنفيذها على أرض الواقع. وكان مبعوث الأمم المتحدة في ليبيا، «خطة العمل الجديدة من أجل ليبيا، أمام الاجتماع الدولي الذي عُقد، الأربعاء في مقر الأمم المتحدة في نيويورك».

وتقوم الخطة المقترحة على خمس مراحل، تبدأ بتعديل الاتفاق السياسي الذي تم في مدينة الصخيرات الغربية وأفضى لتشكيل حكومة «الوفاق الوطني»، ومن بعد مؤتمر وطني برعاية الأمين العام للأمم المتحدة، بمشاركة الأطراف السياسية في البلاد جميعهم، ومن ثم بحث هيئة صياغة الدستور المراجعة، وتوقيعها، قبل مطالبة مجلس النواب بالدعوة لاستفتاء دستوري وانتخابات



المبعوث الأممي غسان سلامة

وتركز على إعادة بناء هيكل الدولة بعيدا عن الأشخاص، خاصة في المرحلة الأولى، ما يكسب بناء هذه الهيكل أهميتها للوطن وللدولة وليس الفرد أو الجهة أو القبيلة أو المدينة أو التوجه السياسي والفكري، كما أنها تعد الخطة الأولى لمبعوث أممي لليبيا بعد تعاقب العديد منهم، إلا أن هناك بعض الملحوظات المهمة حولها، وأضاف: «لم يتم وضع وعاء

بعد إغلاق مسار بحري إيجة، ولم ترد حكومة الوفاق على طلبات التعليق، وقالت مصادر محلية طلبت عدم نشر اسمائها: إن اجتماعا واحدا على الأقل عقد بين مسؤولين حكوميين وأحمد الدباشي الذي ورد اسمه في تقرير للأمم المتحدة هذا العام كأحد الوسائط الرئيسيين في تهريب البشر. وقال إنه تم عقد عدد من هذه الاجتماعات وإن الكتيبة تلقت عرضا بإمكانية العفو عن تورط أفرادها في أنشطة تهريب سابقة.

وقال عضو الجماعة المعروفة باسم (كتيبة الشهيد أنس الدباشي) الذي ذكر أن اسمه محمد: إن الجماعة أبرمت اتفاقا مع حكومة الوفاق الوطني التي تدعمها الأمم المتحدة هذا الصيف لتضييق الخناق على عمليات تهريب المهاجرين، ويرز احتجاج الحكومة لإبرام اتفاق من هذا النوع سطوة الجماعات المسلحة في غرب ليبيا التي لا تزال تتمتع بالنفوذ المحلي الذي اكتسبته منذ الانتفاضة التي أطاحت عام 2011 معمر القذافي.

كما يلقي الكشف عن الاتفاق الضوء على مدى هشاشة الانخفاض الكبير في أعداد المهاجرين الواصلين مؤخرا إلى إيطاليا التي أصبحت مصدر القلق الرئيسي لأوروبا في أزمة المهاجرين

«رؤية جديدة وسحب للسلط من تحت اقدام الجميع، الأمم المتحدة ستكون في مقعد القيادة هذه المرة ولن يكون لأحد أن يعطل المسار المرسوم للوصول إلى استعادة الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في ليبيا».

فيما انتقد المحلل السياسي جمال الحاجي خطة سلامة وقلل من أهميتها، معتبرا أن سلامة يسير على خطى أسلافه برنارديو ليون ومارتن كولبر، معتبرا أن «كل ما يعمل عليه سلامة نتاج رشاش ليون الذي اختار من اسماء ممثلين الشعب الليبي من مرتشين وطلاب سلطة (في إشارة إلى تأكيد سلامة أن الخطة وضعتها الليبيون)».

وأضاف أحد النشطاء «للأسف هي ليست خطة إنصاف هي استمرار الفوضى والند في عمر المنتهيين أمثال الرئاسي والبرلمان، باختصار: مزيد من المعاناة أيها الشعب الليبي لعام آخر». وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أعرب عن إيمانه العميق بأن هناك فرصة لإيجاد حل سياسي في ليبيا، محذرا من تداعيات تأثير الأزمة الليبية في المنطقة والعالم.

أنها فكرة جيدة خاصة فيما يتعلق باختبار أعضاء المؤسسات التنفيذية إلا أن الأمر يحتاج إلى آلية واضحة وشفافة ويعتمد على نجاح اختيار أعضاء المؤتمر نفسه ومدى تمثيلهم للواقع الليبي».

وتابع نصيه «لم توضح الخطة من الذي سيقوم بالحوار مع الجماعات المسلحة وكيفية تفسير عبارة دمجهم في العملية السياسية (...) ومن الذي سيطرح مبادرة توحيد الجيش (كما أن) «استمرار جهود المصالحة كلمة فضفاضة، واعتقد أن المصالحة تحتاج إلى اهتمام أكبر وآليات واضحة بداية من تعريف مفهوم المصالحة إلى تحقيقها على الواقع نظرا لأهميتها في المرحلة الانتقالية ونجاح هيكل الدولة فيها. ولم تشر الخطة إلى معالجة قضية المهجرين بالخارج وإلى قضية المعتقلين والسجناء وكيفية معالجتهم أو وضع الآليات لذلك في المرحلة الانتقالية، برغم أننا على قناعة تامة بأن بناء هيكل حقيقية وفعالة للدولة هي الوسيلة الحقيقية لحل هذه القضايا جميعا وغيرها».

واعتبر الخبير الاقتصادي سليمان الشهومي أن خطة غسان سلامة

وسائل إعلام عالمية: الدباشي تسلم خمسة ملايين يورو من أجهزة سرية إيطالية لمنع زوارق المهاجرين مصدر: جماعة مسلحة ضالعة في تهريب البشر تسعى للشرعية باتفاق مع طرابلس

مُدفعات مباشرة للسواحل المسلحة، وتؤكد هشاشة الوضع الأمني في صيراته بنسب اشتباكات على مناطق النفوذ فيها في مطلع الأسبوع قالت فيها كتيبة الدباشي منافسين لها في بعض من أعنف الاشتباكات التي شهدتها المدينة في السنوات الأخيرة. «تابع: «من طرابلس ضدنا وسياتون لحاربنا»، «من ناحية أخرى عرضوا السماح لنا بالانضمام إلى الشرطة والسماح لنا بالانضمام للجيش. وإذا نفذت تلك الخطوة وكانت الحكومة صادقة... سيصبح كل فرد في الكتيبة مثل الشرطة العادية خلال ستة أشهر».

وتحدث مصدر ثان في صيراته مع أحمد الدباشي الذي أكد أن محمد عضو في الكتيبة، وهذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها عضو في الكتيبة بالتفصيل عن سبب تحولها فجأة من نشاط التهريب إلى دور الشرطي وهو التحول الذي كشف عنه تقرير الشهر الماضي، وتكررت بعض وسائل الإعلام الدولية أن الدباشي تسلم خمسة ملايين يورو مباشرة من أجهزة سرية إيطالية لوقف زوارق الهجرة، غير أن محمد نفى ذلك، كما نفت إيطاليا تقديم أي

مُدفعات مباشرة للسواحل المسلحة، وتؤكد هشاشة الوضع الأمني في صيراته بنسب اشتباكات على مناطق النفوذ فيها في مطلع الأسبوع قالت فيها كتيبة الدباشي منافسين لها في بعض من أعنف الاشتباكات التي شهدتها المدينة في السنوات الأخيرة. «تابع: «من طرابلس ضدنا وسياتون لحاربنا»، «من ناحية أخرى عرضوا السماح لنا بالانضمام إلى الشرطة والسماح لنا بالانضمام للجيش. وإذا نفذت تلك الخطوة وكانت الحكومة صادقة... سيصبح كل فرد في الكتيبة مثل الشرطة العادية خلال ستة أشهر».

وتحدث مصدر ثان في صيراته مع أحمد الدباشي الذي أكد أن محمد عضو في الكتيبة، وهذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها عضو في الكتيبة بالتفصيل عن سبب تحولها فجأة من نشاط التهريب إلى دور الشرطي وهو التحول الذي كشف عنه تقرير الشهر الماضي، وتكررت بعض وسائل الإعلام الدولية أن الدباشي تسلم خمسة ملايين يورو مباشرة من أجهزة سرية إيطالية لوقف زوارق الهجرة، غير أن محمد نفى ذلك، كما نفت إيطاليا تقديم أي

مُدفعات مباشرة للسواحل المسلحة، وتؤكد هشاشة الوضع الأمني في صيراته بنسب اشتباكات على مناطق النفوذ فيها في مطلع الأسبوع قالت فيها كتيبة الدباشي منافسين لها في بعض من أعنف الاشتباكات التي شهدتها المدينة في السنوات الأخيرة. «تابع: «من طرابلس ضدنا وسياتون لحاربنا»، «من ناحية أخرى عرضوا السماح لنا بالانضمام إلى الشرطة والسماح لنا بالانضمام للجيش. وإذا نفذت تلك الخطوة وكانت الحكومة صادقة... سيصبح كل فرد في الكتيبة مثل الشرطة العادية خلال ستة أشهر».

وتحدث مصدر ثان في صيراته مع أحمد الدباشي الذي أكد أن محمد عضو في الكتيبة، وهذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها عضو في الكتيبة بالتفصيل عن سبب تحولها فجأة من نشاط التهريب إلى دور الشرطي وهو التحول الذي كشف عنه تقرير الشهر الماضي، وتكررت بعض وسائل الإعلام الدولية أن الدباشي تسلم خمسة ملايين يورو مباشرة من أجهزة سرية إيطالية لوقف زوارق الهجرة، غير أن محمد نفى ذلك، كما نفت إيطاليا تقديم أي

مُدفعات مباشرة للسواحل المسلحة، وتؤكد هشاشة الوضع الأمني في صيراته بنسب اشتباكات على مناطق النفوذ فيها في مطلع الأسبوع قالت فيها كتيبة الدباشي منافسين لها في بعض من أعنف الاشتباكات التي شهدتها المدينة في السنوات الأخيرة. «تابع: «من طرابلس ضدنا وسياتون لحاربنا»، «من ناحية أخرى عرضوا السماح لنا بالانضمام إلى الشرطة والسماح لنا بالانضمام للجيش. وإذا نفذت تلك الخطوة وكانت الحكومة صادقة... سيصبح كل فرد في الكتيبة مثل الشرطة العادية خلال ستة أشهر».

وتحدث مصدر ثان في صيراته مع أحمد الدباشي الذي أكد أن محمد عضو في الكتيبة، وهذه هي المرة الأولى التي يتحدث فيها عضو في الكتيبة بالتفصيل عن سبب تحولها فجأة من نشاط التهريب إلى دور الشرطي وهو التحول الذي كشف عنه تقرير الشهر الماضي، وتكررت بعض وسائل الإعلام الدولية أن الدباشي تسلم خمسة ملايين يورو مباشرة من أجهزة سرية إيطالية لوقف زوارق الهجرة، غير أن محمد نفى ذلك، كما نفت إيطاليا تقديم أي

مصرع 17 شخصا بينهم 11 أفريقيًا في حادث سير أقصى جنوب الجزائر

■ الجزائر- من عبد الرزاق بن عبد الله: لقي 17 شخصا مصرعهم، بينهم 11 من جنسيات أفريقية، وأصيب 5 آخرون بجراح خطيرة، في حادث سير، أقصى جنوب الجزائر، قرب الحدود مع مالي، ونقلت الإذاعة الحكومية الجزائرية عن مصدر محلي في الحماية المدنية (لم تتسمه)، في منطقة برج باجي مختار، إن الحادث، الذي وقع في وقت متأخر مساء الأربعاء، نتج عن اصطدام عنيف بين سيارتين رباعيتي الدفع لنقل المسافرين.

ووفق المصدر ذاته فإن الحصيلة المسجلة بلغت 17 حالة وفاة، منهم 6 جزائريين و 11 أجنبيًا، من جنسيات أفريقية، لم يذكر تفاصيلها. وأوضح أنه جرى إسعاف 5 جرحى، منهم جزائري واحد وأربعة أجناب، حيث قدمت لهم الإسعافات الأولية، وتم نقل الجرحى إلى المستشفيات القريبة. وفتحت السلطات الجزائرية تحقيقًا لمعرفة تفاصيل وملاسات هذا الحادث.

وتسجل الجزائر سنويًا نحو 4 آلاف ضحية من جراء حوادث السير، وتعتبر من أكبر النسب المسجلة عربيًا ودوليًا مقارنة بعدد السكان الإجمالي. وفي عام 2016 أخصى المركز الجزائري للوقاية والأمن عبر الطرقات (حكومي) مصرع 3992 شخصًا في حوادث سير بالبلاد، التي بلغ عددها 28 ألفًا و856 حادثًا.

ولم تفلح المساعي والإجراءات المتعددة للسلطات الجزائرية في كبح هذه الظاهرة، التي صار يطلق عليها «رهاب الطرقات»، ورغم تشديد الغرامات المالية والعقوبات التمهيدية في الحوادث تصل إلى السجن الناقص. كما تعززت السلطات إقرار رخصة القيادة بالتنسيق بداية من العام المقبل لرد المخالفين، حيث يتسبب العنصر البشري في أغلب حوادث السير.

الجزائر: البرلمان يصادق على برنامج عمل الحكومة وأوحيى يصف معارضيه بـ «المنحرفين»!



البرلمان الجزائري

الحوار، وأن الديكتاتورية العديدة التي مكنت رئيس الوزراء من تمرير برنامج حكومته، لكن ذلك لا يضمن نجاح هذا البرنامج، وأنه لا تعترف بالسلطة نفسها أنها لم تكن قادرة على دفع رواتب العمال والمعاشات في نوفمبر/ تشرين الثاني

الجزائر- «القدس العربي»:

صادق أمس الخميس مجلس الشعب الجزائري بأغلبية على برنامج عمل حكومة أحمد أويحيى في جلسة علنية، برغم الانتقادات التي وجهها نواب المعارضة إلى هذا البرنامج والسياسة التي تنتهجها الحكومة، فيما رد أويحيى على خصومه بقوة، واختار الصدام معهم بدل العمل على إقناعهم.

وكان مجلس الشعب قد عقد جلسة علنية للمصادقة على برنامج عمل الحكومة، بعد أن أخذ رئيس الوزراء أحمد أويحيى وقته على الرد على تساؤلات النواب وانتقاداتهم، وهو الأمر الذي يجيده أويحيى، فالكثيرون يتذكرون أنه سنة 1997 عندما فتح البرلمان نقاشا حول الوضع الأمني في البلاد، وذلك في فترة عرف فيها العنف أوج جنونه، وقت أحمد أويحيى أمام النواب للكال لمدة سبع ساعات من دون انقطاع.

واختار أويحيى أن يبدأ رده على تساؤلات النواب وانتقادات بعضهم بنش هجوم على نواب المعارضة الذين وصف بعضهم بـ «المنحرفين»، موجهًا نبراته نحو نواب حركة مجتمع السلم (تيار إسلامي) مؤكداً أن هؤلاء تاهوا عن نهج مع مؤسس الحركة الراحل محفوظ نحاح، وأنهم منذ سنوات يتربصون بالسلطة، ويمنون سقوط النظام، وإفلاس البلاد، قائلا: إنهم مثل الذئب الذي ينتظر تحت الشجرة، ومباشرة بعد المصادقة عقد رئيس

مجموعة برلمانية أوروبية تنظم مؤتمراً للقوى التقدمية في تونس غدا السبت

■ بروكسل- من حاتم الصلكي: أعلنت مجموعة «الاشتراكيين الديمقراطيين» داخل البرلمان الأوروبي، تنظيم مؤتمر في تونس، بداية الأسبوع المقبل، من أجل تعزيز التعاون بين القوى التقدمية التونسية جميعها هو أكثر من ضروري في بيان صحافي: إن «الحوار بين القوى التقدمية التونسية جميعها هو أكثر من ضروري لتتمكن البلاد من مواجهة العديد من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية».

وأضافت: إن «تونس تحتاج إلى أطراف تقدمية قوية لتزويد الشباب من مناطق البلاد جميعها بالفرص المستدامة للتعليم والوظائف والمستقبل، والسماح لهم بالمشاركة الكاملة في المجتمع».

وقال إيريك غريرو سالوم، الرئيس المشارك للمنشد التقدمي العالمي، حسب البيان: إنه «يجب على القوى التقدمية في تونس أن تتعاون وتتحد من أجل ضمان الانتقال الديمقراطي في البلاد». وذكر غريرو سالوم، أن «تونس أكثر

منظمة العفو الدولية تحت السلطات التونسية على وضع حد لإفلات قوات الأمن من العقاب

■ القاهرة - د ب أ: طالبت منظمة العفو الدولية أمس الخميس السلطات التونسية بالوفاة بتعدادها المتلغة بوضع حد لإفلات قوات الأمن من العقاب، وقالت، في تقرير: إن «ممارسة التعذيب أثناء الاحتجاز، وغير ذلك من انتهاكات حقوق الإنسان، التي ترتب بدعوى الأمن ومكافحة الإرهاب، سوف تستمر بلا هوادة ما لم تبادر السلطات التونسية بالوفاء بتعهداتها في مجال حقوق الإنسان، والتي أبدتها اليوم أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف».

وقالت هبة مرياف، مديرة البحوث لشمال أفريقيا في مكتب تونس الإقليمي لمنظمة العفو الدولية: «إن التعهدات التي قدمتها تونس اليوم هي خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكن يتعين على الحكومة أن تسارع بتنفيذ تلك الإصلاحات حتى يتسنى تحقيق وعدها بإحراز تقدم في مجال حقوق الإنسان».

وأشارت المنظمة إلى أن تعهدات السلطات التونسية المتعلقة بإجراء إصلاحات لقطاع الأمن سوف تقوّض على نحو خطير «إذا ما مضت الحكومة قدما بطرح مشروع القانون المعروف باسم قانون زجر الاعتداءات على القوات المسلحة».

القاهرة السينمائي يعرض فيلم «في الذبول» للمخرج الألماني فاتح أكين

القاهرة – «القدس العربي»
من فائزة هندواي:

يعود لفريقته الأذربيجانية، وإلى والده وزوجته وابنه، بعد رحيله المفاجئ منذ 12 عاماً. والفيلم الكرواتي «توقفوا عن التحديق في طريقي»، للمخرجة هانا يوسيتش الفائز بأكثر من 17 جائزة دولية منذ عرضه في مهرجان فينيسيا العام الماضي، كما يعرض المهرجان الفيلم الروماني «المنبت» لإخراج أدريان سيستارو، ويروي حكاية مراسلة صحفية شابة تنضم لفريق تلفزيوني فرنسي وصل إلى رومانيا لإجراء تحقيق عن بائعة هوى شابة تم ترحيلها من فرنسا. والفيلم الصربي «ترتيلة للسيدة جي». للمخرج بويان فولتيك، الذي يرصد حياة امرأة مكتئبة تقرر الانتحار بعد عام من وفاة زوجها.

ومن دولة كوسوفو يُعرض فيلم «غير مرغوب فيه»، الذي تتناول أحداثه قصة شاب من أصول كوسوفية يعيش في هولندا مع أمه الالاجية، ويقع في حب فتاة من عمره تكتشف الأم حقيقة مفزعة عن جذورها. وتتواصل قضايا الساعة مع الفيلم اليوناني «ساحة أمريكا» للمخرج يانيس ساكاريديس، المتوج بجائزة الإتحاد الدولي للنقاد «فيبريسي» في مهرجان تسالونيك السينمائي. عن الاحتقان العنصري داخل المجتمع اليوناني تجاه المهاجرين.

وتختتم قائمة الأفلام المرشحة لأوسكار أحسن فيلم ناطق بلغة أجنبية، التي يعرضها مهرجان القاهرة السينمائي، بالفيلم البريطاني «أرضي النقية» للمخرج الباكستاني الأصل مهرجان يوراسيا، وهو دراما عالية عن رجل



فيلم «في الذبول»



فيلم «توقفوا عن التحديق في طريقي»

إيما ستون تطور مهاراتها في الرقص لتجسيد دور لاعبة تنس

لوس أنجليس – رويترز: تقر الممثلة الأمريكية إيما ستون بأنها لم تمارس أي رياضة لذا فقدت طلب منها أن تجسد دور المصنفة الأولى على العالم سابقاً في رياضة التنس بيبي جين كينج في فيلم «باتل أوف ذا سكسز» تتناول الممثلة الحائزة على جائزة الأوسكار هذا التحدي من زاوية أخرى هي الرقص.

عازف قانون سوري يتألق في مهرجان كازاخستان الدولي لموسيقى الشعوب



دمشق – «القدس العربي»:

فاز عازف القانون السوري عمران عدده بالمركز الثالث في مهرجان كازاخستان الدولي لموسيقى الشعوب، بتقدمه مقطوعات لقيت حفاوة كبيرة، وبمشاركة عازفين وفرق موسيقية من مختلف دول العالم. وعن الجائزة قال الموسيقي «استطعت أن أصل للنهايات وأحرز المركز الثالث وسط منافسة قوية من بمستوى فني موسيقي عال ومن دول عدة حول العالم، حيث قدمت مقطوعة موسيقية كازاخية بعنوان آدأي ومقطوعة موسيقية سورية بعنوان ثرثرة من تأليف الموسيقي عصام رافع».

وأضاف «كانت المقطوعة الموسيقية الكازاخية صعبة من ناحية تأديتها على آلة القانون لذلك أدتها بطريقة تتناسب مع الآلة وتحافظ على روح الموسيقى الكازاخية

وأصبحت ستون (28 عاماً) وأسطورة التنس البالغة من العمر 73 عاماً صديقتين مقربتين أثناء تصوير الفيلم الذي يروي قصة مباراة التنس بين كينج وبطل العالم للرجال السابق بوبي ريجس عام 1973. ويبدأ عرض الفيلم في الولايات المتحدة يوم الجمعة المقبل.

ولم تلعب ستون، التي نالت أوسكار أفضل ممثلة

عن دورها في الفيلم الغنائي الاستعراضي (لا لا لاند)، التنس قط لذا فقد تركزت أولى جلساتها مع كينج على حركة القدمين والرقص.

وقالت ستون «كنت أرصد لنا كانت حركة قدمي جيدة، كما سبق لي أن مثلت على المسرح وعندما كانت تخرج بيلي جين إلى الملعب كان يبدو وكأنه مسرحها لذا فقد ركزت مجهودها على ذلك».

القطاع الموسيقي الأمريكي ينتعش بفضل خدمات البث التدفقي

نيويورك – أ ف ب: شهد القطاع الموسيقي في الولايات المتحدة نمواً في النصف الأول من العام 2017، بدفع خصوصاً من منصات البث التدفقي التي بلغت الاشتراكات المدفوعة فيها 30 مليوناً. وقد انعش ازدهار تقنية البث التدفقي التي نتج الاستماع إلى الموسيقى بلا حدود قطعاً كان يشهد تراجعاً متواصلاً خلال السنوات الأخيرة في ظل تراجع مبيعات الأقراص المدمجة. وارتفع رقم أعمال قطاع الموسيقى في الولايات المتحدة بنسبة 14,6% خلال الأشهر الستة الأولى من العام 2017، في مقابل 8,6% العام الماضي، حسب جمعية «ريكوردينغ إنديستري أسوسييشن أوف أمريكا». وابتدت خدمات البث التدفقي تمثل 62% من عائدات هذا القطاع، وعلى رأسها «سبوتيفاي» و«آبل ميوزيك...» وتخطت الاشتراكات المدفوعة فيها 30 مليوناً. ويعزى هذا التحسن أيضاً إلى انحسار تراجع المبيعات المادية التي لم تنخفض سوى بنسبة 1% في هذه الفترة، بعيداً عن المستويات الكارثية التي سجلتها في السنوات الأخيرة. غير أن نسبة المبيعات تبقى أدنى بكثير من تلك المسجلة قبل عصر الانترنت الذي أحدث تحولاً جذرياً في قطاع الموسيقى.

انطلاق «أسبوع الفيلم الألماني في بيروت وتكريم الممثلة الألمانية الشهيرة مارلين ديتريش

ديبي – د ب أ: انطلقت في بيروت أمس الخميس فعاليات الدورة الرابعة من «أسبوع الفيلم الألماني» الذي ينظمه معهد غوته لبلدان والجمعية اللبنانية للسينما متروبوليس، ويستمر حتى بداية الشهر المقبل. وقالت اللجنة المنظمة إن الدورة الجديدة تقدم سبعة أفلام ألمانية حديثة، عرضت معظمها بأبرز المهرجانات السينمائية الدولية، كما سيتم تكريم اسم الممثلة والغنية الألمانية الشهيرة مارلين ديتريش، بعرض أربعة من أفلامها. وأضافت اللجنة، أن «أسبوع الفيلم الألماني» يأتي تزامناً مع إعادة افتتاح المركز الثقافي الألماني – معهد غوته في لبنان. وذكرت أن المهرجان يقام للسنة الرابعة على التوالي، بعد نجاح الدورات الثلاث السابقة في استقبال أكثر من سبعة آلاف و500 مشاهد. وافتتح «أسبوع الفيلم الألماني 2017» بفيلم «In the Fade» (إن ذا فايد) للمخرج «فاتح أكين»، الذي نافس في المسابقة الرسمية على السعفة الذهبية في الدورة الأخيرة من مهرجان كان السينمائي الدولي، حيث حازت بطلته «ديان كروجر» على جائزة أفضل ممثلة. وتدور أحداث الفيلم حول «كاتيا» التي تكّن لعائلتها حباً كبيراً، ولكن عالمها ينهار فجأة بعد موت زوجها وأبنها في حادث تحجير، وعندما تلقي الشرطة القبض على المتهمين بالجريمة، تسعى الزوجة والأم المفجوعة - إلى تحقيق العدالة لعائلتها. ورشّحت ألمانيا الفيلم رسمياً لتمثيلها في السباق على أوسكار أفضل فيلم أجنبي 2018، وهذا العرض هو الأول للفيلم في المنطقة العربية، وسيحضر العرض المؤلف اندرو بيرد الذي قام بمونتاج الفيلم، ويعدّ واحداً من أبرز مؤلفي الأفلام الأوروبيةين.

مهرجان: الفيلم الصيني «صوت الصمت» يحصد أبرز جوائز مهرجان الأردن للأفلام

عمان – رويترز: حصد الفيلم الصيني (ساوند أوف ذا ساوندلس) أو (صوت الصمت) للمخرج يانغ يو في ثلاثا من أبرز جوائز مهرجان الأردن الدولي للأفلام في دورته الخامسة التي أسدل الستار عليها الليلة الماضية. وفي حفل الختام الذي أقيم في المركز الثقافي الملكي في العاصمة عمان فاز «صوت الصمت» بجوائز أفضل فيلم وأفضل ممثل وأفضل ديكور. وفاز الفيلم الإسباني (كان هناك مكان) بجائزة أفضل مونتاج فيما فاز الفيلم الإيطالي (سبعة بيترزا) بجائزة أفضل تصوير. ونال فيلم (المنزل) من كوسوفو جائزتي أفضل مكياج وأفضل إخراج. شمل المهرجان الذي يقيمه وزارة الثقافة بالتعاون مع نقابة الفنانين الأردنيين 31 فيلماً تنافس منها 23 بالمسابقة الرسمية. وتشكلت لجنة التحكيم برئاسة المخرج الأردني فيصل الزعبي وعضوية الممثلة الأردنية أمل الدباس والمخرجة اللبنانية كارولين ميلان والمخرجة الفرنسية صوفي بلانفيغان والمخرج الإيطالي جورجو كوجونو والمخرج الصيني هي تشن. وفي المسابقة الموازية للأفلام الأردنية فاز فيلم (باب 422) للمخرج أحمد الشناوي بجائزة أفضل فيلم. ويتناول الفيلم قضية استغلال الأطفال وحرمانهم من حقوقهم في التعليم واللعب وممارسة هواياتهم. وشهد حفل الختام تكريم «شخصية المهرجان» الممثل الأردني ياسر المصري و«ضيف المهرجان» المخرج العراقي محمد شكري جميل والممثلة اللبنانية كارلا بطرس.



محمد عساف يستهل جولة عربية تحت عنوان «ما وحشناك»

بيروت – «القدس العربي»:

يعتزم محبوب العرب النجم الفلسطيني محمد عساف القيام بجولة فنية شاملة برعاية ماركة «ماكس MAX» التي يمثلها عساف بنفسه كوجه اعلاني في منطقة الشرق الأوسط. وقد أطلق عساف على جولته الشاملة تسمية «ما وحشناك»، وهو عنوان اليومه الغنائي الجديد، الذي طرحه في الأسواق العربية، وتشمل عدداً لا بأس به من الدول حيث سيلقي في جمهوره العريض، الذي أحبّ اليومه الغنائي، الذي تضمّن 10 أغان، ويستهل جولته من الأردن، حيث سيقدم في «مكة مول» أول لقاء مع الجمهور.



فضائيات وأرضيات

«المدينة المقدّسة»: كيف يمتلك الغرب زمام سردية تاريخنا ونحن في غفلتنا سادرون!

ندى حطييط *

استعرت عنوان مقالتي من الاسم الذي أطلق على تحقيق رسمي مشهور أجرته حكومة دولة الاحتلال العبري بعد حرب أكتوبر / تشرين 1973 وأيضا كتاب أصدره سبعة صحفيين شهدوا الحرب وانتهى كلاهما - التحقيق والكتاب - وقتها إلى اتهام موقع مختلفة في حكومة غولدا مائير حينها بالتقصير باتخاذ الإجراءات اللازمة لإدارة الحرب مع مصر وسوريا، وهي التي شهدت منذ بدايتها تحقيق اختراقات هامة للجيش العربية وتسببت بخسائر فادحة في الأفراد والمعدات على الجانب الإسرائيلي. فكرة وجود تقصير شامل تسأل عنه الإدارة بمجموعها هي ما تبادرت إلى ذهني وأنا أشاهد عرضاً خاصاً للفيلم الوثائقي «المدينة المقدّسة» للباحث الكندي دان جيبسون (85 دقيقة - 2016). الفيلم الذي أنجز باللغة الإنكليزية وصورت معظم أجزائه جنوب الأردن يقدم سردية متكاملة، مدعمة بوثائق أثرية ومعدات وتقنيات متطورة تزعم أن مكة المكرمة - المدينة المقدّسة التي ظهر فيها الإسلام - لم تقع غرب الجزيرة العربية وإنما كانت في منطقة جنوب الأردن وتحديداً مدينة البتراء عاصمة العرب الأنباط القدماء، ويقدم الوثائقي الذي يعرض هذه السردية النقضية لكل ما تعارفت عليه المصادر الإسلامية لأكثر من ألف عام حين جيبسون بنفسه الذي يبني نظريته المزعومة هذه على أساس قراءة اتجاهات المحاربي وجدران القبلة في المساجد التي بناها المسلمون من وقت البعثة وحتى الفتنة الثنائية وبداية العصر العباسي.

ويقول الرجل إنه استخدم أجهزة قياس حديثة ليجد أن تلك المساجد اتجهت نحو البتراء تحديداً - لا القدس -، وإن ذلك الأمر يتغير بعد حوالي مائتي عام من البعثة، لتنتج كل المحاربي من العام 822 إلى مكة الجزيرة العربية التي نعرفها الآن.

وهو يقسّر غياب أي ذكر لموقع البتراء كيبث حرام سياسياً حرق الكتب والمصادر المكتوبة التي تسببت فيها حروب الفتنة في الإسلام، كما أن البتراء نفسها هجرت - وفق جيبسون - بعد زلزال هائل أصابها. جيبسون الذي ينتمي لعائلة توارث أفرادها أي عن جد الاهتمام المهوس بتاريخ منطقة سوريا الكبرى وفق نصوص الكتاب المقدس ولأسباب محض دينية يقول إنه قضى فعلاً حوالي ثلاثة عقود بجول في الشرق الأوسط ويؤمن بالواقع الأثرية فيها قبل أن يتحفظاً بنظريته كما في «المدينة المقدّسة».

خيال خطر يعرض كحقيقة

بالطبع فإن جيبسون ليس مبدع تلك النظرية التي وضعها بداية في كتاب نشره بالإنكليزية عن جغرافية القرآن - كما فيلمه الوثائقي - ولكنه يصعد على أكتاف مجموعة من المؤرخين الغربيين المتأخرين (لمل أشهرهم الرحلة باتريشا كورون) والذين بدلوا غاية جهدهم وأعمارهم تشكيكاً بالسردية العربية الإسلامية الكلاسيكية عن تاريخ الإسلام في عقود الأولى منذ البعثة النبوية. ومع أن النظرية كما يقدمها جيبسون تبدو مفعمة بالخيال ولا تجد لها دعماً ليذكر من نصوص الفرسا الرومانية البيزنطية على الزعم من توفر عشرات المصادر في وثائق ونقوش ومخطوطات سجلت الكثير والصغير من وقائع الأيام وصراعات القبائل وحروب بيزنطة مع فارس في منطقة بلاد الشام خلال القرن السابع الميلادي دون أن تنطرق لمطلقاً للحديث الحمدي أو مرحلة صدر الإسلام، فإن خطورتها هنا فأنفة على الأمة العربية والإسلامية ليست بالتاكيد من باب طرح نظرية تاريخية غير مدعومة وكانها السردية التي تحل كل مصاعب التاريخ لتلك الفترة فتلطخ بسرائر عريض دون كبير تنقيب، إذ أن ذلك حق مكفول دائماً للعلماء والخبراء يتداولونه ويتدارسوه فيما بينهم بحثاً عن الحقائق الموضوعية إن توفرت.

لكن ممكن الخطورة هو في تعميم تلك النظريات التي لم تثبت بأي حال في أفلام وثائقية تصل إلى جمهور واسع غير متخصص في أغلبه، فقتعه النظرية - التي لم تثبت بعد - دون أن تتاح له كمنطق فرصة الاستماع إلى نقد موزون لتلك النظرية، أو على الأقل سردية نقضية قريبة التناول كما هو الحال في فيلم «المدينة المقدّسة».

الليلة لا تشبه البارحة: سهولة الانتشار خطر داهم

الفيلم الوثائقي المذكور والذي أنتجته شركة غير معروفة لباحث يدعي أنه مؤرخ مستقل ليست له أية مرجعيات أكاديمية موثوقة وهو متوفر وبقدرة قادر كاملاً على اليوتيوب ومواقع أخرى، بل وتوجد منه نسخ مترجمة إلى العربية والتركية والصينية والفرنسية والهندية، مما يجعله قابلاً للانتشار المتسخي عبر العالم لا سيما بين شعوب مسلمة كثيرة قد لا تحسن العربية أو تمتلك أدنى اطلاع على جوانب الضعف الكثيرة في نظرية جيبسون مع أن الفيلم يستقدم بوضوح عدم الإساءة إلى أساسيات الدين الإسلامي أو النبي العربي صلى الله عليه وسلم، بل ويستعين في بعض مفاصله بنصوص من القرآن الكريم والكتاب المقدس ليدعم ما يذهب إليه.

ولاشك أن ذلك مفتح باب الدهشة من أن يكون مثل هذا الانتشار نتاج عمل فردي حيث أنه يلقى أكثر بمجهدات مؤسسات استخباراتية. ليست كاريكاتورات دانماركية، هذه حرب عقول ... ليس السبيل إلى مواجهة فيلم جيبسون الوثائقي وأمثلة الغضب المتعصب والظواهر وتحطيم وإجهات المحلات التجارية، فلكل همجيات تخدم طرف جيبسون لا طرفنا. كما أن تجاهل الفيلم أو حتى منع عرضه لم يعد حلاً فاعلاً بالنظر إلى الانتشار غير المسبوق لأدوات التكنولوجيا الحديثة والتي تسمح بعرض أي محتوى في العالم ولكل مهتم من خلال طرق متقاطعة تتنافس في سهولتها ورخص تكلفتها النسبية.

مواجهة المحتوى المنحاز لا تكون إلا بتقديم محتوى بديل، يقدم رواية موثوقة مضادة ربما ما على الأقل نقداً علمياً متوازناً للمحتوى العريض يتوفر على نسق يسهل للجمهور الوصول إليه لحظة تعرضه لفيلم من نوع «المدينة المقدّسة»، ومن نافلة القول إن تلك ليست بمسألة يمكن أن يقوم عليها أفراد، بل تحتاج ودون أدنى شك إلى تضامن مجهودات الحكومات والجامعات والمؤسسات الإعلامية ومنتجي الوثائقيات في إنتاج محتوى مضاد، ضمن قوالب معاصرة، ويلغات العالم الحيّة. وثائقي بوثائقي، وكتاب بكتاب ووجه بحجة، فهذا حرب عقول يتفوق فيها الإقناع على الصوت العالي، والصورة على الجمجمة.

لكن تعد الوثائقيات في عالم الإعلام الحديث مجرد تصرف جانبي يترك لماء فراغات البث بين الأعمال الدرامية وبرامج تلفزيون الواقع وصباحيات الثرثرة المنقلة بين العواصم. العمل الوثائقي رانها صحافة من طراز جديد، وكتاب معرفة لجمهور ترك المطبوعات إلى الشاشات الملونة، وساحة جدل إيديولوجي تأخذها الأمم الجادة إلى أقصاهم في محاولاتها لبناء سردياتها القومية وتخليدها والدفاع عنها في وجه السرديات المعادية.

التقصير: لا أستني منكم أحداً

سيأتي أحدهم ويقول إن العرب معذورون اليوم إن هم تخلفوا عن حوض صراع الوثائقيات هذا، فهم في مواجهة غياب الاستقرار والمصاعب الاقتصادية والسياسية العميقة لديهم وألويات أخطر من مسألة تنازع السرديات مع الغرب، الحقيقة أن ذلك دفاع غير مقبول عن تقصير شامل. فالجامعات والتلفزيونات العربية في أغلبها - وفي قلب تلك المصاعب - تتوفر على ميزانيات هائلة تنوزع على إجراء أبحاث كثرية ليس بذات بل أو يمتلك قيمة عملية، أو انتاجات تلفزيونية باهتة تستعرض كل ما هو سخيف وفارغ في سجن اسمه الرايبتغ أو (نسب المشاهدة).

هو قرار سيادي إذن لتوجيه هذه المؤسسات نحو إتفاق ولو جزء من وقتها وجهدها وميزانياتها في بناء وجهة متينة في عالم الوثائقيات، ليس لكسب الانتصار والتعاطفين أساساً، بل على الأقل الدفاع عن أساسيات التكوين الأيديولوجي للأمة العربية والإسلامية ومنع الباحثين (المستقلين) من إطلاق مزاعمهم دون وجود من يتصدى لهم في فضائهم ذاته.

* إعلامية لبنانية تقيم في لندن

مصر و«موانئ دبي العالمية» توقعان اتفاقية شراكة لإقامة مدينة صناعية في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس



رصيف تحميل وتفريغ في ميناء عين السخنة

القاهرة/نيويورك - د ب أ: أكد رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم، دعم البنك للإصلاحات الاقتصادية التي تطبقها مصر، وذلك خلال لقائه والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في نيويورك أمس الخميس. وصرح المتحدث باسم رئاسة الجمهورية علام يوسف بأن كيم أكد أيضا مواصلة البنك الدولي تنفيذ برامج التعاون مع مصر، وتطوير أطر التشاور والتنسيق بين الجانبين، مشيرًا إلى أن البنك الدولي بمختلف مؤسساته يدعم مصر في مسيرتها التنموية، وأعرب الرئيس السيسي عن تقدير مصر لجهود البنك الدولي في دعم البلاد على مختلف المستويات، سواء من خلال تنفيذ المشروعات التنموية وتوفير الدعم الفني، أو تعزيز دور القطاع الخاص، بالإضافة إلى دعم

رئيس البنك الدولي: سواصل دعم إصلاحات مصر الاقتصادية

تقديم برنامج الإصلاح الاقتصادي، والذي تم في إطاره ضخ شريحتين من القرض المقدم لمصر من البنك بقيمة مليار دولار لكل شريحة. وذكر المتحدث باسم رئاسة الجمهورية أن اللقاء شهد استعراضا للمؤشرات والنتائج الإيجابية التي يحققها برنامج الإصلاح الاقتصادي، مثل ارتفاع الاحتياطي النقدي، وزيادة الصادرات المصرية، وارتفاع معدلات الاستثمار الأجنبي، وأكد السيسي في هذا الإطار عزم مصر على مواصلة تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي، وتحقيق معدلات النمو المستهدفة، بالتعاون مع التوسع في شبكات وبرامج الحماية الاجتماعية، فضلا عن اتخاذ مزيد من الإصلاحات التشريعية والإدارية بهدف تحسين بيئة الأعمال والاستثمار.

المستهدف بالشراكة سيؤدي إلى تحويل المنطقة الاقتصادية لقناة السويس لمقصداً للنسبة للعالم وليست مقصداً بما تضمنه من منطقة صناعية متكاملة تخدم أهداف التنمية المستدامة في مصر». وأضاف أن «دخول موانئ دبي العالمية في هذه الشراكة يعكس ثقتها الكاملة في الحكومة المصرية لتذليل كافة العقبات وتوفير سبل النجاح المشروع». وأوضح أن «المستهدف تحويل منطقة المشروع إلى امتداد للمنطقة الحرة في جبل علي (في دبي) والاستفادة بشبكة الشركات الدولية المتواجدة حالياً بجبل علي وغيرها للتواجد بمنطقة المشروع». وحسب البيان، يستهدف المشروع تنمية وتطوير مساحة 95 كم في منطقة العين السخنة وتشتمل منطقة صناعية بمساحة تقريبا 75 كم، ومنطقة سكنية بمساحة تقريبا 20 كم تستوعب ما يقرب من 650 ألف نسمة، بالإضافة إلى تطوير ميناء عين السخنة بمساحة تقريبا 22 كم، وأوضح البيان أن عدد العمالة المستهدفة في المنطقة الاقتصادية سيكون نحو 500 ألف فرصة عمل مباشرة.

وتشتمل المنطقة الصناعية على العديد من الصناعات خاصة المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر والخدمات اللوجستية ومواد البناء والأقمشة والمنسوجات والكهرباء والمنتجات والكيماويات، وتدير «مجموعة موانئ دبي العالمية، ميناء السخنة في مصر، ضمن 78 ميناءً بحرياً تتولى إدارتها في 40 دولة في مختلف أنحاء العالم، وموانئ دبي للملوكة للحكومة تعد من أكبر مشغلي الموانئ في العالم، ضمن محفظة أعمالها الموزعة على 6 قارات.

العراق: خطوات الإسراع في تنفيذ اتفاقية تصدير الغاز إلى الكويت

بغداد - د ب أ: صرح وزير النفط العراقي، جبار علي حسين اللعبي، أمس الخميس أن اللجنة الفنية المشتركة بين العراق والكويت قطعت خطوات متقدمة ومهمة بهدف «الإسراع في تنفيذ اتفاقية تصدير الغاز الخام العراقي الفائض عن الحاجة من حقل الرميلة إلى الكويت». وقال وزير النفط العراقي، في تصريح صحافي، إن «اللجنة المشتركة استكملت جميع الإجراءات المتعلقة بذلك، وهي تضع الآن المسائل الأخيرة من أجل تنفيذ الاتفاقية خلال الفترة القريبة المقبلة». وأضاف أن «الاتفاق ينص على تصدير كمية 50 مليون قدم مكعب في قياسي يوميا من الغاز الخام من حقل الرميلة في محافظة البصرة ضمن المرحلة الأولى، وصولاً إلى 200 مليون قدم مكعب في قياسي يوميا، ضمن المرحلة الثانية للاتفاقية».

وكان اللعبي قد قال في أبريل/نيسان الماضي إن إنتاج العراق من الغاز الطبيعي سيضاعف إلى ثلاثة أمثاله ليلعب 1700 مليون قدم مكعب يوميا بحلول عام 2018، مع تنفيذ الدولة مشروعها لمرحلة حرق الغاز. وأوضح أن إنتاج الغاز سيرتفع إلى 1400 مليون قدم مكعب يوميا في 2017 من 650 ألف قدم مكعب يوميا في 2016.

والعام الماضي بدأ العراق تصدير سواحل الغاز من إنتاج شركة غاز البصرة وهي سيجتاز في ثلاثة أشهر، وهي شركة «غاز الجنوب» الحكومية وشركته ميتسوبيشي». وتجمع الشركة الغاز المصاحب لعمليات إنتاج النفط من حقول جنوب العراق وتعالجه، ليصبح وقودا لمحطات الكهرباء وسوائل غاز للطهي. ورحب اللعبي بـ«مصادقة الجانب الكويتي على معاهدة التعاون المؤقت بين وزارتي النفط العراقية والتبترول والغاز الطبيعي، وصدور مرسوم أميري بالموافقة على ما تضمنته المعاهدة حول تطوير واستغلال الحقول الحدودية المشتركة فيما يخص مصلحة البلدين».

ويهدف اللعبي بمصادقة الجانب الكويتي بـ«الانجاز الكبير الذي تحقق بعد عقود من الزمن، وهو يضع الأمور في نصابها الصحيح ويسهم في تسوية جميع القضايا العالقة بين البلدين ويعمل على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتوسيع فرص الاستثمار وأفاق التعاون المشترك».

بنك «أوبر، سيفوم» بتمويل مشروعات نمساوية في إيران

فيينا - رويترز: قال «أوبر بنك» أمس الخميس أنه وقع اتفاقاً مع إيران يمكنه من تمويل مشروعات جديدة هناك، ويجهه أحد أوائل المصارف الأوروبية التي تقدم على هذه الخطوة منذ تخفيف العقوبات المفروضة على البلاد.

وأنى الاتفاق الذي وقعه إيران مع ست قوى عالمية كبرى في 2015 إلى رفع الكثير من العقوبات عن طهران مقابل تقيد أنشطتها النووية، ومهد الطريق أمام إبرام صفقات مع شركات دولية.

لكن كثيرا من البنوك أجمعت على إبرام صفقات مع إيران خشية انتهاك العقوبات الأمريكية المتبقية بدون قصد، مما قد يضطرها لدفع غرامات ضخمة. وأثار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حالة جديدة من الضبابية حول موقف الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران. ففي الأسبوع الحالي، أبلغ ترامب الصحفيين بأنه اتخذ قرارا بخصوص الموقف من الاتفاق، لكنه لم يفصح عن قراره.

ووقع «أوبر بنك»، صاحب أكبر مصرف في النمسا بميزانية عمومية قدرها نحو 20 مليار يورو (24 مليار دولار)، الاتفاق في مقره في لينز مع ممثلين للبنك المركزي الإيراني ووزارة المالية.

ويطفي الاتفاق مشروعاً تجريبياً للشركات النمساوية في إيران وتستمر ما يزيد على عامين، في مجالات كانت تقع سابقاً تحت طائلة العقوبات، ويومل «أوبر بنك» بالفعل صادرات إلى إيران في مجالات مثل الأغذية، (الدولار يساوي 0.8393 يورو).

السودان: استمرار معدل التضخم فوق 34% الشهر الماضي

الخرطوم - رويترز: قالت وكالة السودان للأنباء (الرسومية) أمس الأول إن معدل التضخم السوداني في البلاد ارتفع قليلا إلى 34.61 في المئة في أغسطس/آب الماضي من 34.23 في المئة في يوليو/تموز، وذلك قبل أسابيع من التوقع للولايات المتحدة بشأن العقوبات التي تضغط على الاقتصاد السوداني، حيث سقّطوا وانظمن ما إذا كانت ستفرغها أم لا. ويكافح اقتصاد السودان منذ انفصال الجنوب في عام 2011، مستوحيا على ثلاثة أرباع إنتاج البلاد من النفط المصدر الرئيسي للعملة الصعبة ودخل الحكومة.

لكن الخرطوم تأمل أن تقرر واشنطن رفع عقوبات مستمرة منذ 20 عاما أخرجتها قليلا من الأسواق المالية العالمية، وهو ما قد يساعدها على جذب استثمارات تحتاجها بشدة للتعافي. ورفع الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما بشكل مؤقت العقوبات لمدة ستة أشهر في يناير/كانون الثاني، وهو ما أدى إلى تجديد حظر تجاري وتحرير أصول وإزالة عقوبات مالية.

لكن الولايات المتحدة قالت في يونيو/حزيران أنها لا تزال «معلقة جدا» بشأن مسألة حقوق الإنسان وأرجأت قرارها النهائي لثلاثة أشهر. وتراجع الجانب السوداني وارتفعت الأسعار منذ أن أرجأت واشنطن القرار، في الرغم من مناشدة السودان الذي قال أنه التزام بجميع المطالب الأمريكية المتعلقة بحقوق الإنسان وموضوعات أخرى.

وقدم في ارتفاع الأسعار قيام الحكومة في أواخر العام الماضي بخفض الدعم عن الوقود والكهرباء، في محاولة لضبط أوضاعها المالية العامة، وصدعت أسعار البنزين بنحو 30 في المئة، وهو ما أدى إلى تضخم على نطاق أوسع.

الجزائر تدرج الصيرفة الإسلامية في 6 بنوك حكومية بحلول العام المقبل

الجزائر - الأناضول: أعلن رئيس الوزراء الجزائري، أحمد أويحي، أمس الخميس أنه سيتم اعتماد الصيرفة والخدمات المالية الإسلامية في بنكين عموميين قبل نهاية السنة الحالية وستوسع إلى 4 بنوك أخرى في 2018. جاء ذلك خلال رد أويحي على نواب المجلس الشعبي (الفرقة الأولى للبرلمان) خلال جلسة المصادقة على مخطط عمل الحكومة. وأوضح أويحي أن الخدمات المالية الإسلامية (الصيرفة والصكوك الإسلامية) ستكون معتمدة في بنكين حكوميين قبل نهاية السنة الحالية، دون أن يعطي تفاصيل عن العملية والبنوك المعنية. وأضاف أن العملية ستوسع لـ4 بنوك حكومية أخرى في عام 2018، وحسب أويحي فإن هذه الخطوة تبين نية الحكومة للتوجه نحو هذا الخيار لاستقطاب كتل مالية من السوق الموازية إلى البنوك. وأوضح أن «ادعاءات المعارضة بعدم رغبة الحكومة في اعتماد هذا النمط من التمويل لا أساس لها من الصحة»، واعتبر أن «الكتلة المالية المتواجدة حالياً في السوق الموازية تقدر بنحو 2700 مليار دينار (26 مليار دولار) لكنها لن تحل الأزمة وحدها حتى لو تم تخصيصها من طرف البنوك». وتاب أويحي «الحكومة تحتاج حالياً لـ200 مليار دينار (قرابة 20 مليار دولار) لتسيير البلاد لشهر واحد».

ودافع أويحي عن خيار حكومته التوجه نحو تمويل غير تقليدي الذي يسمح للخزينة العمومية الاقتراض من بنك الجزائر (البنك المركزي) وأيضا يسمح له بطباعة المزيد من الأوراق النقدية، وقال إن اللجوء إلى هذا النوع من التمويل كان حتميا، بسبب الوضعية الاقتصادية والمالية الصعبة للبلاد، مشيرا إلى أنه سيكون محدودا زمنيا وأن أقصى أجل له هو 2022. وخلال رد رئيس الوزراء على النواب الجزائريين أوضح أويحي أن التمويل غير التقليدي لن يوجه للاستهلاك بل يمول المشاريع الاستثمارية المنتجة وتسيير الميادين الداخلية للخزينة العمومية (المقاولات وصندوق النقد وغيره) و«كانت الجزائر قد أعلنت عن لسان وزير المالية السابق حاجي بابا عمي، نيتها إطلاق منتجات مالية لدى البنوك العمومية تكون واقتصر الصيرفة الإسلامية في البنوك العمومية في الجزائر على بنوك أجنبية (خليجية) بالدرجة الأولى التي انطلقت في التسعينيات، على غرار فرع الجزائر، لمجموعة البنوك» البحرينية، وفرع «بنك الخليج الجزائر» الكويتي. وهناك في الجزائر نحو 29 مؤسسة بنكية، منها 7 بنوك عمومية ملك للدولة، وأكثر من 20

وزيرا الطاقة المغربي والروسي يبحثان فرص التعاون والاستثمار

الرباط - الأناضول: بحث وزير الطاقة المغربي، عبد العزيز الرياح، ونظيره الروسي الكسندر نوفاك، أمس الخميس في الرباط سبل التعاون والاستثمار بين البلدين في عدة مجالات. جاء ذلك خلال لقاء بينهما، ضمن أنشطة الزيارة التي يقوم بها نوفاك إلى المغرب، وصحبة وفد يضم مسؤولين وشركات في مجال الطاقة. وقال عبد العزيز الرياح، وزير الطاقة المغربي، خلال اللقاء إن «بلادنا مسعدة لرسم خارطة طريق التعاون بين البلدين، خلال هذه الزيارة خصوصا في قطاع الغاز والطاقة المتجددة». ودعا الوزير المغربي إلى ضرورة البحث عن مجالات التعاون الاستثماري بين البلدين، والتي بإمكانها أن تفيدهما. ولفت إلى

روسيا تنوي ضخ مزيد من النفط إلى الصين مع احتدام المنافسة مع السعودية للهيمنة على سوقها

دولار. وتأتي خطة «روسنتف» للمضي في توريد الكميات المتعاد عليها رغم تعهد منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، بقيادة السعودية وبعض المنتجين المستقلين من بينهم روسيا، بخفض إنتاج النفط بنحو 1.8 مليون برميل يوميا منذ يناير/كانون الثاني الماضي وحتى مارس/آذار المقبل. كما تأتي الإمدادات النفطية الجديدة من «روسنتف» عبر الأنابيب

مستويات مرتفعة جديدة، بعدما تفوقت روسيا على السعودية على مدار خمسة شهور في العام الحالي لتتصدر قائمة موردي النفط إلى الصين. وأظهرت بيانات الجمارك الصينية أن روسيا ضخنت 1.18 مليون برميل نطط يوميا في المتوسط خلال الأشهر السبعة الأولى من العام، مقابل 1.05 مليون برميل يوميا من السعودية. لكن الرياض لن تستسلم بسهولة، حيث تعهد وزير الطاقة السعودي الشهر الماضي باستكمال اتفاق مع «بتروتشائنا» بحلول مطلع العام المقبل للاستثمار في مصفاة يوانان في جنوب غرب الصين التي بدأت العمل في يوليو/تموز الماضي. وقال مسؤول تنفيذي في «بتروتشائنا» إن هذا سيسهم في تأمين حصة لـ«أر إم أركو» في إمداد النفط الخام لبلدها، الذي يبلغ نحو 4000 كيلو متر، وسيتمتع على طول الساحل الغربي لإفريقيا، وسيتم الخط بكل من بنين وتوغو وغانا وساحل العاج وليبيريا وسيراليون وغينيا وغينيا بيساو وغامبيا والسنگال وموريتانيا.

تراجع أسعار النفط مع ارتفاع الدولار وزيادة الإنتاج الأمريكي والخزونات

لكن المتعاملين قالوا إن الخام الأمريكي تلقى بعض الدعم من تراجع حاد في مخزونات البنزين بلغ 2.1 مليون برميل لتسجل 216.19 مليون برميل. على صعيد آخر قال مسؤول في شركة «بي.بي.بي» البريطانية لأمس تخفيضات إنتاج النفط التي تقودها «أوبك» تحقق نجاحا في تقليص المخزونات العالمية من الخام، لكن ليس من «الحصافة الاقتصادية» أن تستمر لفترة طويلة. وقال ريتشارد دو كو، رئيس قسم اقتصاديات التكرير في «بي.بي.بي» خلال قمة بلائس لقطاع التكرير في بروكسل إن المخزونات بدأت في الانخفاض، وهو الهدف المعلن للتخفيضات التي طبقها «أوبك» وبعض المنتجين من خارجها مثل روسيا، وقد تصل إلى مستوى مقبول في نهاية العام المقبل. وأضاف «ليس من الحصافة الاقتصادية الاستثمار في خفض... سيرغبون في إعادة الحصص السوقية بعد ضبط المخزونات، سنصل إلى تلك المرحلة، إن تلحق حدث هذا الانخفاض» في المخزون حاليا. ومن المقرر أن تعقد «أوبك» اجتماعا في فيينا اليوم المناقشة ما إن كانت ستتمدد اتفاق خفض الإنتاج المبرم مع بعض الدول غير الأعضاء بنحو 1.8 مليون برميل يوميا، والذي دخل حيز التنفيذ في يناير/كانون الثاني الماضي وينتهي سريلانه في مارس/آذار 2018.

في جميع عقودها القائمة، بما في ذلك الزيادة المخطط لها في الإمدادات إلى الصين بمقدار 10 ملايين طن من العام المقبل. وفضت شركة «بتروتشائنا»، أكبر شركات النفط الحكومية بالبحرين، ثلاث مصافي في شمال شرق الصين بأن تكون الملتقى الرئيسي للنفط الروسي، وتشهد إحدى هذه المصافي عملية تحديث تصل تكلفتها إلى 880 مليون دولار. وتأتي الزيادة المرتقبة في الإمدادات المنقولة عبر الأنابيب، المتفق عليها في عقود موقعة عام 2013، في ظل تعهد كبار المنتجين بخفض الإنتاج لتقليص الحجة بين العرض والطلب في الأسواق العالمية، وتلقي الضوء على السباق شديد التقارب بين روسيا والسعودية، أكبر منتجين للنفط في العالم، للهيمنة على سوق الصين أكبر مستورد للخام في العالم. وقالت شركة «روسنتف»، أكبر منتج للنفط في روسيا، أنها ستورد 30 مليون طن من خام مزيج إسبو بموجب اتفاق حكومي إلى شركة «بتروتشائنا» في 2018، أو ما يعادل 600 ألف برميل يوميا، بزيادة 50 في المئة عن العام الحالي، بعد استكمال خط أنابيب شرق سيبيريا-البحر الهادي (إسبو) الثاني الذي يمتد أحد فروعه الرئيسية إلى بلدة موخه الصينية الحدودية. وقالت الشركة في بيان وزعته بالبريد الإلكتروني أمس الخميس «تلك روسنتف موارد كافية لضخ الإمدادات المنصوص عليها

«ستاندر أند بورز» تخفض تصنيفها الائتماني للصين

برلين – د ب آ: خفضت وكالة ستاندر أند بورز للتصنيف الائتماني أسس الخميس التصنيف الائتماني للصين بسبب المخاطر المتعلقة بزيادة ديونها، ولكنها قالت إن نظرتها المستقبلية للدولة على المدى البعيد ما زالت «مستقرة». وخفضت الوكالة تصنيف الصين من «إيه زائد»،إلى «إيه إيه سالب»، بعدما أصدرت خدمة «موديز» للمستثمرين تحذيرا مماثلا في مايو/أيار الماضي، قبل أسابيع من اختيار مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني لقيادة الحزب. وقالت الوكالة في بيان أمس «الخفض يعكس تقييمنا بأن فترة النمو الائتماني القوية الممتدة عززت من المخاطر الاقتصادية والمالية في الصين». وأضافت «على الرغم من أن هذا النمو الائتماني ساهم في نمو إجمالي الناتج المحلي بصورة قوية وارتفاع أسعار الأصول، نعتقد أنه أيضا قوض الاستقرار المالي إلى حد ما». وحذر اقتصاديون من أن ازدياد سوء مستقبل الديون من المرجح أن يفاقم تباطؤ الاقتصاد الصيني، بعد أن سجل نمو سريعا خلال العقود الماضية. كما يخشى المراقبون من أن ارتفاع الديون قد يؤدي إلى اندلاع أزمة صرفية في ثاني أكبر اقتصاد بالعالم. وكانت الحكومة الصينية قد ذكرت انها تستهدف تحقيق نمو اقتصادي هذا العام بنسبة 6.5% «أو أعلى إذا أمكن»، وهي أقل نسبة نمو تستهدفها الصين منذ 25 عاما. وقد نما الاقتصاد بنسبة 6.9% خلال النصف الأول من العام الجاري، وهذه نسبة أفضل من المتوقع تحققت بسبب اتفاق المستثمرين والتجارة، ومن المتوقع أن يتباطأ الاقتصاد في النصف الثاني من العام.

وتأتسى هذه الاضطرابات الاقتصادية قبل مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني، المقرر أن يبدأ في 18 أكتوبر/تشرين الأول المقبل. وسوف يشهد المؤتمر، الذي يعقد كل خمسة أعوام، بداية الولاية الثانية للرئيس شي جين بينغ.

الاقتصاد السوبري يتجه صوب تسجيل أسوأ أداء في 8 سنوات

زيوريخ – رويترز: قالت الحكومة السويسرية أمس الخميس ان الاقتصاد سينمو بمعدل أقل من واحد في المئة في العام الحالي ليسجل أسوأ أداء في ثماني سنوات. وقالت أمانة الدولة للشؤون الاقتصادية أنها تتوقع الآن تحقيق معدل نمو اقتصادي قدره 0.9 في المئة في عام 2017، بما يقل عن توقعاتها في يونيو/حزيران بحقيق نمو نسبته 1.4 في المئة.

وسيكون هذا أقل معدل نمو منذ انكماش الاقتصاد بنسبة 2.2 في المئة في عام 2009.

ويرجع نحو نصف الخفض في التوقعات إلى التعديل في أولي بالخفض لبيانات أمانة الدولة للشؤون الاقتصادية بخصوص نهاية 2016 ومطلع 2017، وهو ما سيخفض نمو الناتج المحلي الإجمالي للعام الحالي بأكمله.

وقالت الأمانة في بيان «الاقتصاد السويسري يعود تدريجيا فحسب إلى مسار نمو نشط». وأضافت «رغم استمرار تعافي قطاع الصناعات التحويلية وقطاع الفنادق والضيافة من الأداء الضعيف الذي سجلناه في السنوات القليلة الماضية، طغى تباطؤ النمو في معظم قطاعات الخدمات الأخرى على هذا التعافي».

وهذه البيانات في أحدت تخفيض لتوقعات الاقتصاد السويسري بعد خفض «البنك الوطني السويسري»، و«بنك كريدي سويس»، توقعاتها. وأشارت أمانة الدولة إلى أنها تتوقع تسارع نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى اثنين في المئة في العام المقبل، وعزت ذلك إلى ارتفاع نمو الاقتصاد العالمي وزيادة الصادرات السويسرية بدعم ضعف الفرنك السويسري في الآونة الأخيرة. وعلى الجانب الإيجابي قال مكتب الجمارك السويسري أمس أن الصادرات زادت بـ3.9 المئة في أغسطس/آب، حيث سجل قطاع الساعات المتخفّر في البلاد زيادة في الصادرات بلغت 4.2 في المئة.

تقرير ينهم الشركات الماليزية والسنغافورية بعدم الشفافية في استخدام زيت النخيل

سنغافورة – د ب أ: ذكر تقرير صادر عن «الصدئوق العاللي لحماية الحياة البرية» أمس الخميس أن نحو ثلثي الشركات الموجودة في سنغافورة وماليزيا والتي تستخدم زيت النخيل في نشاطها الاقتصادي رفضت الكشف عن مصادر حصولها على الزيت. وأجرى الصندوق مسحا شاملا لـ47 شركة تستخدم زيت النخيل منها 27 شركة في سنغافورة و20 شركة في ماليزيا. وقد ردت 16 شركة فقط على أسئلة الصندوق بشأن مصادر الحصول على زيت النخيل، في حين رفضت 31 شركة الرد.

وحسب التقرير فإن «الشركات التي لم ترد لا يعرف عنها تبني سياسات الاستدامة العامة فيما يتعلق بزيت النخيل».

وقال نصف الشركات التي ردت على الأسئلة أنها تبنت ممارسات تضمن استدامة الموارد، أو في طريقها نحو ذلك. أما النصف الثاني فلا ينظر إليها على أنها تحقق تقدما في هذا المجال. من ناحية قال إلان تان، الرئيس التنفيذي ل«الصدئوق العاللي للحياة البرية» في سنغافورة «نسعى إلى تحقيق الشفافية فيما يتعلق بمصادر زيت النخيل، مضافا أن الهدف هو التأكد من أن 100% من كميات زيت النخيل المتداولة موثقة ومسجلة.

يذكر أن صناعة زيت النخيل من أهم محركات النمو الاقتصادي في جنوب شرق آسيا، حيث تمثل حوالي 38% إجمالى الزيوت النباتية التي يتم تداولها على مستوى العالم، حسب بيانات وزارة الزراعة الأمريكية.

وحسب بيانات منظمة «شبكة عمل الغابات المطيرة» المعنية بالبيئة فإن 85% من نخيل الزيت يتم في غابات إندونيسيا وماليزيا وغينيا الجديدة.

في الوقت نفسه ذكر تقرير «الصدئوق العاللي لحماية الحياة البرية» أن زيادة الطلب العالمي على زيت النخيل أدى إلى انتشار الممارسات الزراعية غير المستدامة، وإزالة مساحات واسعة من الغابات المطيرة من أجل الزراعة والحرق المسببة للتلوث وفقدان التنوع البيولوجي.

البنوك تقود أسهم أوروبا للصعود

لندن – رويترز: قادت أسهم القطاع المصرفي البورصات الأوروبية لارتفاع أسس الخميس بعدما لح مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إلى احتمال رفع الفائدة في ديسمبر/كانون الأول، وأعلن أنه سيبدأ في تقليص حيازاته من الأصول في أكتوبر/تشرين الأول.

وأغلق المؤشر ستوكس600 الأوروبي مرتفعا 0.3 في المئة، بينما زاد مؤشر الأسهم القيادية لمنطقة اليور 0.4 في المئة، مع تجدد الحماس تجاه أسهم القطاع المالي والقطاعات المرتبطة بالذرة الاقتصادية في أوروبا.

وقفز مؤشر قطاع البنوك، وهو أكبر القطاعات المستفيدين من رفع أسعار الفائدة، 1.4 في المئة، مسجلا أعلى مستوى له في شهر، بفعل توقعات بأن يتقفي البنك المركزي الأوروبي أثر الولايات المتحدة في تشديد السياسة النقدية.

وارتفع سهم «كوميرتس بنك»، 3.5 في المئة، بعد تقارير عن اتجاه نحو الاندماج، وذكرت أنباء أمس الأول أن بنك «اوني كريديت»، تواصل مع «كوميرتس» بنك بشأن اندماج محتمل.

وارتفعت أسهم «بي.تي.جي باربيا» واحدا في المئة، بينما زاد سهم «اوني كريديت» اثنين في المئة.

وأغلق مؤشر بنك40 الفرنسي مرتفعا 0.49 في المئة، بينما زاد المؤشر داكس الألماني 0.25 في المئة، في حين انخفض المؤشر فايننشال تايمز100 البريطاني 0.11 في المئة.

تحسن قوي في التجارة العالمية في النصف الاول من العام الحالي

جنيف – أ ف ب: رفعت «منظمة التجارة العالمية» توقعاتها للنمو على صعيد التجارة الدولية في العام 2017 بفضل زيادة الطلب أعلى مما كان متوقعا على البضائع في آسيا وأمريكا الشمالية.

وتابعت المنظمة في بيان بعنوان«منظمة التجارة العالمية توقع توقعاتها للعام 2017 بعد تحسن قوي للتجارة»، أنها رفعت توقعاتها السابقة من 2.4 % للعام الحالي إلى 3.6% .وتابعت المنظمة من مقرها في جنيف أن «نموا بنسبة 3.6% سيشكل تحسنا ملحوظا بالمقارنة مع الزيادة بنسبة 1.3% فقط في العام 2016».

وحذرت المنظمة طيلة أعوام من الاجراء السلبية التي لا تزال طاغية على صعيد التجارة الدولية بعد الأزمة المالية في 2008.

وقال المدير العام لمنظمة التجارة الدولية، روبرتو أزيغيدو، في بيان ان «التوقعات الحسنة للتجارة خير سرار، لكن هناك مخاطر كبيرة لا تزال قائمة تهدد الاقتصاد الدولي، ويمكن أن تقوض بسهولة أي تحسن على صعيد التجارة». وتابع «هذه المخاطر تشمل إمكان أن تترجم الضغوطات الحمائية إلى قيود على التجارة وتضاعف التوترات الجيوسياسية وتزيد الخسائر الاقتصادية في العام نتيجة الكوارث الطبيعية».

المركزي الأمريكي يبقي على أسعار الفائدة وسيبدأ الشهر المقبل تقليص محفظة أصوله

وقالت رئيسة المجلس، جانيت يلين، في مؤتمر صحفي بعد نهاية اجتماع لجنة السياسة النقدية الذي استمر ليومين إن انخفاض التضخم هذا العام ما زال يشكل لغزا. وأضافت أن البنك المركزي

سيحاول هذه المحاولات مازال محدودا. يذكر أن «شيري» المملوكة للدولة هي واحدة من أكبر شركات صناعة السيارات الصينية وقد بدأت جمع السيارات عام 1999.

16 شهرا. كان معدل البطالة في مثل هذا الوقت من العام الماضي 4.9%، حيث تراجع بطراد منذ وصوله إلى أعلى مستوى له وهو 10% في أكتوبر/تشرين الأول عام 2009.

... والدولار يواصل مكاسبه مع تزايد توقعات رفع الفائدة

لندن – رويترز: صعد الدولار إلى أعلى مستوى في شهرين مقابل الين، وواصل مكاسبه أمام اليورو أمس الخميس، بعدما تحدث مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بنية تميل إلى التشديد التقدي عززت التوقعات برفع أسعار الفائدة في ديسمبر/كانون الأول. وارتفع الدولار 0.4 في المئة إلى 112.610 ين بعد أن بلغ 112.725 ين وهو أعلى مستوىاته منذ 18 يوليو/تموز. وصعد مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من العملات الرئيسية الأخرى، بنسبة 0.1 في المئة خلال الجلسة إلى 92.558 بعد أن بلغ أعلى مستوياته في أسبوع عقب اجتماع الاحتياطي الاتصادي، وتراجع اليورو 0.1 في المئة إلى

افريقيا تحصل على أحدث أدوية الإيدز بسعر 75 دولارا في السنة للمريض

الفيروس المسبب لمرض نقص المناعة المكتسب وهما خطر تزايد القدرة على مقاومة عقاقير الإيدز المعتادة والحاجة لاستثمارات لتعزيز القدرة على التصنيع. وستضمن «مؤسسة بيل غيتس» الخيرية الحد الأدنى من حجم المبيعات من الأقراص ذات تركيبة جديدة ستستخدم «بولوتغرافير»، وهو ميثيل لازلزيما للفيروسية يساعد على تجنب مقاومة الدواء التي غالبا ما تتطور مع العلاجات القديمة. وفي المقابل ستوافق شركتا الأدوية وهما شركة «مايلان لابوراتوريز» وشركة «أوروبينو فارما»، ومقرها الهند، على وضع حد أقصى لسعر الأدوية. يقدر بنحو 75 دولارا للمريض الواحد في السنة، أي أقل من السعر الملغن لجرعة ليوم واحد من الأدوية التي تستخدم «بولوتغرافير» في الولايات المتحدة، وجرى الإعلان رسميا عن هذه صفقة،

لندن – رويترز: تبدأ شركتان مصنعتان للنسخ المكافئة (جنريك) من الأدوية المضادة لمرض نقص المناعة المكتسب (إيدز) إنتاج ملايين الأقراص التي تحتوي على أحدث تركيبة مستخدمة على نطاق واسع في الدول الغنية لصالح قارة أفريقيا. بعد أن أبرمتا صفقة بملايين الدولارات تفرض حدا أقصى على أسعار هذه الأدوية يصل إلى 75 دولارا لكل مريض في السنة. والأدوية المكافئة هي أدوية تكافئ منتجا دوائي ذا علامة تجارية من حيث الشكل الدوائي وشدة وعيونه وخصائص الأداء له واستخدامه، وغالبا ما يتم تصنيعها باسمها الكيميائي أو بتركيبتها الكيميائية بدلًا من الاسم التجاري الملغن والذي يباع الدواء على أساسه.

ويأمل خبراءه الصحية العالبيون أن تساعد هذه الصفقة في علاج قضيّتين فيما يتعلق بوباء

قاض في المحكمة العليا في لندن يرجئ قرارا بشأن صكوك «دانة غاز» الإماراتية

لندن/دبي – رويترز: من المنظران أن يتخذ

قاض في المحكمة العليا في لندن اليوم الجمعة قرارا بشأن ما إذا كان سيواصل نظر قضية بشأن صلاحية صكوك بقيمة 700 مليون دولار أصدرتها «دانة غاز» في أبوظبي، وهي قضية يتابعها قطاع التمويل الإسلامي العالمي عن كثب.

وبدأت «دانة» إجراءات التقاضي في يونيو/حزيران في لندن وفي دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تسعى للحصول على حكم ببطان الصكوك وعدم قانونيتها نظرا لتغيرات طرأت على تفسير المعاملات في قطاع التمويل الإسلامي. وبدأت إجراءات نظر القضية في لندن يوم الثلاثاء الماضي، لكن بعض مساهمي «دانة غاز» حصلوا على أمر من المحكمة الإماراتية في الشارقة ببطلان اجراءات التقاضي في بريطانيا، وهو ما يمنح «دانة» و«ويتشيه بنك» ممثل حملة الصكوك من مواصلة القضية هناك.

وأرجأ جورج ليغات القاضي في المحكمة العليا في لندن يوم الثلاثاء نظر القضية حتى أمس الخميس، ولكن بعد ساعت نذوع محاميين عن «دانة» وممثلين عن شركة الاستثمار الخاص «بلانك رود» المتكشّفة على صكوك «دانة»، أرجا القاضي قراره بشأن ما إذا كان سيواصل نظر القضية ام لا حتى اليوم الجمعة، قائلًا إنه لم يجد الموقف «سهلا على

التي ستوفر العلاج إلى 92 دولة فقيرة ابتداء بقارة أفريقيا، خلال أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أمس الخميس. وقال غيئس في مقابلة هاتفية «نحن بحاجة لتقديم هذا الضمان بسبب التكاليف الثابتة التي يتكبدها كل من يتهجأ لإنتاج كميات ضخمة. ولم يكن هذا الجدلث لولا أننا قدما ضمانا لهذه الكميات الضخمة».

ويمثل تعهد «مؤسسة بيل وميليندا غيئس» محور شرارة جديدة هي الأكبر من نوعها في مجال الصحة العالمية تشمل أيضا حكومتي جنوب أفريقيا وكينيا، «مبادرة كلينتون لتوفير الخدمات الصحية» بالإضافة إلى وكالات أمريكية وبريطانية والأمم المتحدة.

وأي قبل من السعر الملغن لجرعة ليوم واحد من الأدوية التي تستخدم «بولوتغرافير» في الولايات المتحدة، وجرى الإعلان رسميا عن هذه الصفقة،

محققون فرنسيون يستمعون إلى ثلاثة شهود في فضيحة شركة إسمنت «لافارغ» في سوريا

باريس – آ ف ب: أفادت مصادر أمس الأول ان محققين فرنسيين استجوبوا ثلاثة موظفين سابقين في شركة «لافارغ» العملاقة للإسمنت حول مزاعم بتقديم مصنع تابع للشركة في سوريا أموالا لمجموعات إرهابية مسلحة منها تنظيم «الدولة الإسلامية» لضمان استمرار تشغيله. وعمل الموظفون السابقون الثلاثة، وهم خبير حيبوتر ومهندس وموظف في قسم التوزيع التابع للمصنع، وجاؤوا إلى فرنسا من سوريا للاستماع إليهم من قبل قضاة الإسمنت حول وثائق محامية الموظف الثلاثة، ماري دوس، أنهم «اكوا الطبيعة الهائلة لالتزاماتها التي يمكن توجيهها ضد لافارغ». والموظفون الثلاثة هم أول ندعة من الشهود الذين سيتم الاستماع إليهم في التحقيق القضائي الذي بدأ في يونيو/حزيران الماضي، ويتحور حول اتهامات للشركة بتحويل مجموعة إرهابية وتعريض أرواح للخطر. ويركز التحقيق على ادعاءات بأن الشركة التي كانت تتخذ باريس مقرا لها في ذلك الوقت دفعت في العامين 2013 و2014 أموالا إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» من أجل تأمين الحماية لصنعها وتمكينه من الاستمرار في الإنتاج في منطقة جبلية في سوريا. ويركز التحقيق أيضا على تبيان ما إذا كان

«شيري» الصينية تسعى إلى اقتحام أوروبا بالسيارة «اكسيد تي.اكس»



سيارة تيغو من انتاج شركة «شيري» الصينية

طلبة في جامعة ألمانية يصممون سيارة كهربائية رخيصة تصلح لأفريقيا

برلين – د ب آ: كيف يمكن أن يكون شكل السيارة الكهربائية التي يتم تصميمها خصيصا للعمل على طرق القارة الأفريقية؟ هذا السؤال كان موضوع مشروع بحثي لمجموعة من طلبة الدكتوراه في إحدى جامعات مدينة ميونخ الألمانية، حيث طوروا فكرة سيارة كهربائية مصممة للعمل في أفريقيا. وعرضوها في معرض فرانكفورت الدولي للسيارات الذي يهتم بدوره الحالية الأحد المقبل. وأثناء تصميم السيارة ركز طلبة الدكتوراه على أن تغطي السيارة أغلب الاحتياجات الأساسية للعلاء. وقد طور الباحثون نسخة ذات صندوق مسطح يستطيع حمل ألف كيلو غرام أو يتيح مكانا لحمل 8 أشخاص. وبفضل تجهيزها بنظام الدفع الرباعي، فإن السيارة الجديدة «إيه كار» تستطيع العمل في الظروف الشاقة. في الوقت نفسه فإن السيارة تعمل بمحركات مزدوجة بقوة 11 حصانا، حيث تصل سرعتها القصوى إلى 60 كيلومترا في الساعة، وتستطيع قطع مسافة 80 كيلومترا قبل الحاجة إلى إعادة شحن بطارياتها.

توقع تحول الصين إلى السيارات الكهربائية بحلول 2030

شتننن – رويترز: تتوقع شركة «بي. واي.دي» الصينية لصناعة السيارات أن يكتمل تحول الصين إلى السيارات العاملة بمصادر الطاقة الجديدة الأكثر نفاثة خلال أكثر من عشر سنوات، وهو اطار زمني سيشكل تحديا لصناع السيارات التقليدية في أكبر سوق للسيارات في العالم. وقال واغ تشوان فو، رئيس مجلس إدارة «بي.وي.دي» أمس الخميس أن جميع السيارات في الصين ستكون «كهربائية» بحلول عام 2030، وهو ما قد يشمل السيارات الكهربائية بالكامل وبعض السيارات الهجين، وتستثمر «بي.وي.دي»، التي يدعمها رجل الأعمال الأمريكي وارن



الدوري الإسباني

بيتيس يصق ريال مدريد في عقر داره ويهزمه بهدف في الوقت بدل الضائع



حارس الريال نافاس يخفق في صد راسية سانابيريا (يسار) التي جاء منها هدف الفوز لبيتيس

■ مدريد - رويترز: تلقى ريال مدريد هزيمة مفاجئة 1-0 صفر على ملعبه أمام ريال بيتيس في الدوري الإسباني بعد أداء ملهم من انطونيو أدان حارس الفريق الضيف وهدف الفوز من انطونيو سانابيريا. والغي الحكم هدفًا لسانابيريا في الدقيقة الأخيرة بداعي التسلسل لكنه قفز ليقابل تمريرة عرضية من انطونيو باراخا بضربة رأس داخل الشباك في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع. وتركت الهزيمة الريال بلا فوز في ثلاث مباريات على ملعبه في الدوري هذا الموسم، ويحتل المركز السابع بفارق سبع نقاط عن برشلونة المتصدر الذي تغلب الثلاثاء 6-1 على إيبار ليحقق انتصاره الخامس على التوالي. ومدد أنتليكو مدريد مسيرته الخالية من الهزيمة هذا الموسم بعد فوزه 2-1 على مستضيفه أنتليكو بلباو ليتقدم للمركز الثالث، فيما فاز اشبيلية 1-0 صفر على ضيفه لاس بالاس ليحتل المركز الثاني برصيد 13 نقطة.

وبعدما عادل الريال رقم سانتوس القياسي الذي صمد 54 عاما بالتسجيل في 73 مباراة متتالية في الفوز على ريال سوسيداد كان الحديث قبل المباراة عن القوة الهجومية لفريق المدرب زين الدين زيدان. لكن بيتيس كاد أن يخطف التقدم بعد دقيقتين حيث أبعد الريال كرة من على خط الرمي من سانابيريا. وبعد ذلك بدقة واحدة أطيح كريستيانو رونالدو، في مشاركته الأولى في الدوري هذا الموسم بعد انتهاء إيقافه، بكرة خارج الرمي حيث كانت الأمور متكافئة في الشوط الأول. لكن في بداية الشوط الثاني تغير الوضع تماما حيث حاصر الريال مرعى الحارس أدان. ورد إطار الرمي كرتي من دانسي كاربخال وغاريت بيل، فيما تصدى الحارس السابق للريال

لفرصتين من توني كروس ولوكا مودريتش. وأضاع رونالدو عدة فرص بعد ذلك مع خروج الظهير الأيسر مارسيلو في منتصف الشوط الثاني بسبب الإصابة. وفاز أنتليكو 2-1 على ضيفه بلباو في مواجهة تملق خلالها

ياق أوبلاك حارس أنتليكو الذي تصدى لركلة جزءا في الشوط الأول بينما هز زميله أنجيل كوريا ويانيك كاراسكو الشباك في الشوط الثاني. وبدأ أن الفريق الزائر سيدفع ثمن الاستهانة بالمانافس عندما نال راؤول غارسيا

لاعب أنتليكو السابق ركلة جزاء مثرية للجدل في نهاية الشوط الأول. لكن أوبلاك تصدى لمحاولة أريزتا دوريز ليواصل سجله الرائع في إنقاذ ركلات الجزاء حيث تصدى لست ركلات من آخر عشر سدوت على مرما.

وبعدما افتتح كوريا التسجيل بعد مرور عشر دقائق من بداية الشوط الثاني قبل أن يحسم كاراسكو الانتصار. وشهدت اللحظات الأخيرة توترا بعدما سجل غارسيا هدفا في الوقت المحتسب بدل الضائع لبلباو.

مارسيلو ينضم إلى قائمة المصابين في النادي الملكي

■ مدريد - د ب أ: زادت متاعب المدرب الفرنسي زين الدين زيدان بعد تعرض مارسيلو للإصابة خلال المباراة التي خسرها ريال مدريد أمام ريال بيتيس. وخرج مارسيلو مصابا في بداية الشوط الثاني وحل لوكاس فازكيز بدلًا منه، لكن بدون أن تتحدد بعد طيبة إصابة اللاعب البرازيلي. ويغيب الظهير الأيسر البديل تيو هرنانديز لأسبوعين بسبب الإصابة في الكتف التي تعرض لها أمام ريال سوسيداد، ليبقى ناتشو هرنانديز وحيدا في هذا المركز خلال المواجهة أمام ديورتيغو الأفيس السبت. وتضم قائمة المصابين في الريال أيضا كريم بنزيمة وخيسوس فايخو وماتيو كوفاسيتش.

بنزيمه: أنا في خدمة الريال ولست في حاجة لدعم من أحد

■ مدريد - الأناضول: أكد النجم الفرنسي كريم بنزيمة أنه في خدمة ريال مدريد ومن ثم فإنه ليس في حاجة إلى دعم من أحد. وقال بنزيمة: «لست بحاجة لأي دعم من أحد، فأنا هنا لخدمة الفريق وريال مدريد وسأقوم بذلك». وأضاف: «أعمل يوميا من أجل العودة أقوى من قبل، لكنني لا أستطيع تحديد موعد عدوتي حتى الآن بسبب الإصابة التي أعاني منها حاليا». وأوضح: «الانتقادات أصبحت جزءا من حياتي المهنية، وما يوجه إليكم من بعض الأشخاص يجعلك أقوى، فالأشخاص الذين ينتقدوني يقومون بذلك لأنهم يتوقعون الأكثر مني من حيث الأداء والحضور في الملعب». وتابع: «مسألة حاجة الفريق لمهاجم جديد لا تهمني، لأنها مسألة على الإدارة أن تهتم بها وليس أنا، وعندما لا أكون حاضرا في الملعب، يستطيع كريستيانو رونالدو أن يشغل مركز رأس الحربة». وأضاف: «الريال أفضل ناد في العالم، ومن الصعب التواجد في هذا الفريق بسبب كثرة المطالب من الجماهير بتحقيق البطولات، وأود الاستمرار في هذا الفريق، لأنني حتى الآن لم أجد أي فريق بإمكانه أن يكون بمثابة ريال مدريد». وعن العودة لمنتخب فرنسا، قال: «المنتخب الفرنسي ليس هاجسًا لي». وأعلن الريال تجديد عقد بنزيمة حتى يونيو/حزيران 2021.

أنتليكو يتوصل إلى اتفاق مع تشلسي لشراء دييغو كوستا

■ مدريد - د ب أ: أعلن أنتليكو مدريد توصله لاتفاق مبدئي على شراء المهاجم دييغو كوستا نجم تشلسي، وأكد أنتليكو الثاني/نوفمبر المقبل فإنه سيلحق بالمواجهة أمام بولتون في دوري أبطال أوروبا. وأصبح دييغو ثاني أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم عندما انتقل من بوروسيا دورتموند إلى برشلونة في صيف هذا العام مقابل 105 ملايين يورو بالإضافة إلى 40 مليونًا لبقاء أداء اللاعب، وأوضح البيان أن «مسؤولي أنتليكو وتشلسي توصلوا لاتفاق مبدئي على انتقال كوستا، والاتفاق ما زال معلقا في انتظار إغفاء الطابع الرسمي على التعاقد بين أنتليكو والمهاجم الإسباني». ولن يكون

بمقدور إدارة أنتليكو تسجيل كوستا في قائمة الفريق رسميا قبل حلول كانون الثاني/يناير، حين تنتهي العقوبة المفروضة على النادي من القيفا بالحرم من قيد لاعبين جدد حتى فترة الانتقالات الشتوية بسبب مخالفتها في ضم لاعبين دون السن القانونية. وخرج كوستا من حسابات الإيطالي انطونيو كونتي، مدرب تشلسي هذا الموسم، حيث لم يلعب مع الفريق اللندني منذ هزيمته أمام آرسنال في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي. ونشبت خلافات كبيرة بين كوستا وكونتي، بعدما أخبره الأخير من خلال رسالة قصيرة في الدوري الإنجليزي.

بعد الفوز الكاسح على خيتافي 1/6، معلقا بالقول: «سأعود بعد شهرين». وفي حال صدقت توقعات دييغوبيلي وحاد بحلول منتصف تشرين الثاني/نوفمبر المقبل فإنه سيلحق بالمواجهة أمام بولتون في دوري أبطال أوروبا. وأصبح دييغوبيلي ثاني أعلى لاعب في تاريخ كرة القدم عندما انتقل من بوروسيا دورتموند إلى برشلونة في صيف هذا العام مقابل 105 ملايين يورو بالإضافة إلى 40 مليونًا لبقاء أداء اللاعب، وأوضح البيان أن «مسؤولي أنتليكو وتشلسي توصلوا لاتفاق مبدئي على انتقال كوستا، والاتفاق ما زال معلقا في انتظار إغفاء الطابع الرسمي على التعاقد بين أنتليكو والمهاجم الإسباني». ولن يكون

دييغوبيلي: سأعود من الإصابة بعد شهرين!

■ مدريد - د ب أ: ألم الفرنسي عثمان دييغوبيلي الجناح الجديد لبرشلونة إلى أنه سيعود من الإصابة قبل الموعد المحدد سلفا. وخفض دييغوبيلي لجراحة ناجحة في العاصمة الفنلندية هلسنكي يوم الاثنين الماضي، وكان يعتقد في البداية أنه سيغيب لثلاثة أشهر ونصف الشهر. وعاد دييغوبيلي إلى كتالونيا الأربعاء بعدما أصيب بتمزق في أوتار الخخذ الأيسر وخرج في الدقيقة 28 من مباراة الفريق أمام خيتافي السبت الماضي ضمن الدور الإسباني، ونشر دييغوبيلي (20 عاما) صورة لاعبي برشلونة عبر حسابه على «انستغرام»

التي أظهرت فيه وهو يمشي مع زميليه في الفريق الجديد لبرشلونة إلى أنه سيعود من الإصابة قبل الموعد المحدد سلفا. وخفض دييغوبيلي لجراحة ناجحة في العاصمة الفنلندية هلسنكي يوم الاثنين الماضي، وكان يعتقد في البداية أنه سيغيب لثلاثة أشهر ونصف الشهر. وعاد دييغوبيلي إلى كتالونيا الأربعاء بعدما أصيب بتمزق في أوتار الخخذ الأيسر وخرج في الدقيقة 28 من مباراة الفريق أمام خيتافي السبت الماضي ضمن الدور الإسباني، ونشر دييغوبيلي (20 عاما) صورة لاعبي برشلونة عبر حسابه على «انستغرام»

أبراهام مهاجم تشلسي الصاعد يرفض انكلترا ويختار نيجيريا

■ لندن - د ب أ: في مفاجأة كبيرة، وافق لاعب تشلسي الشاب تامي أبراهام على اللعب لمنتخب نيجيريا رغم مشاركته مع المنتخب الإنجليزي تحت 21 عاما في تسع مباريات دولية. وكشفت أماجو بينيك، رئيس الاتحاد النيجيري، الصديق المقرب من والده أبراهام، أن اللاعب الصاعد (19 عاما) يستطيع اللعب في كأس العالم العام المقبل إذا تاهل منتخب نيجيريا إلى مونديال روسيا. وولد أبراهام نحو التاهل للمونديال للمرة السادسة في تاريخها، حيث ترعرع على صدارة الجموع الثمانية في التصفيات الأفريقية بفارق ثلاث نقاط عن زامبيا قبل مرحلتين فقط على نهاية التصفيات. وتستهيب تشلسي للبقاء مع التاهل للمونديال إذا فازت على زامبيا في المباراة التي يلقي فيها البلدان الشهر المقبل التصفيات الأفريقية.

■ لندن - رويترز: قال بيرنلي الإنجليزي إنه تعاقف وحتى نهاية الموسم مع الحارس الدنماركي المخضرم اندريس ليندغارد بعد تعرض حارس مرما الأساسي توم هيون لإصابة في الكتف. وليندغارد حارس مانشستر يونايتد السابق غير مرتبط بأي فريق بعد استغناء بريستون عن خدماته في نهاية مايو/أيار الماضي. ولا توجد أي قيود على التعاقد مع اللاعبين غير المرتبطين بأندية في أي وقت بشرط أن يكون تم الاستغناء عنهم قبل انتهاء فترة الانتقالات. ووقعتهم مع (33 عاما) الذي تدرب لبعض الوقت مع بيرنلي: «أضفيت أسبوعا ممتعا هنا وخرجت بانتطباع جيد للغاية عن جميع

كأس المحترفين الإنكليزية قطبا مانشستر يكملان عقد التأهلين إلى الدور الرابع



ليروي ساني يحتفل بتسجيله هدفي مانشستر سيتي في مرعى وست بروميتش

■ لندن - د ب أ: أكمل قطبا مانشستر عقد التأهلين للدور الرابع (الستة عشر) في كأس رابطة المحترفين الإنكليزية بفوز مانشستر يونايتد على بيريون 1/4 ومانشستر سيتي على ضيفه ويست بروميتش البيون 1/2 في الدور الثالث. كما لحقت فرق تشلسي وأرسنال ويفرغون بقافلة التأهلين بانتصاراتها في الدور الثالث. وسحق تشلسي ضيفه نوتنغهام فورست 5/3 صفر وفاز إيفرتون على سندرلاند 3/3 صفر وأرسنال على دوكاستر 1/0 صفر. واستهل يونايتد حملة الدفاع عن لقبه بفوز ساحق على بيريون الذي ينشط في الدرجة الأولى. وسجل ماركوس راشفورد هدفين في الدقيقتين الخامسة و17 ليفتح الطريق أمام الفوز الكبير لحامل اللقب. وأحرز جيسي لينغارد وآنطوني مارسيال الهدفين الآخرين للفريق في الدقيقتين 36 و60، فيما سجل لويد اير هدف حفظ ماء الوجه في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع. وسجل ليروي ساني هدفين في الدقيقتين الثالثة و77 ليقود مانشستر سيتي إلى الفوز 1/2 على ويست بروميتش الذي سجل هدفه الوحيد عن طريق كلاوديو فيغوب في الدقيقة 71. وعلى استاد «ستامفورد بريدج» في العاصمة لندن، قهر تشلسي بطل الدوري ضيفه فورست الذي ينافس في الدرجة الأولى بخمسة نظيفة ليحقق طريقه بيراغة إلى دور الخامسة عشر. وأحرز ميشي باتشواي ثلاثة أهداف (هاتريك) في الدقائق 19 و53 و85 كما حرز زميله روبرت كينيدي وشارلي موسوندا الهدفين الآخرين في

■ لندن - د ب أ: أكمل قطبا مانشستر عقد التأهلين للدور الرابع (الستة عشر) في كأس رابطة المحترفين الإنكليزية بفوز مانشستر يونايتد على بيريون 1/4 ومانشستر سيتي على ضيفه ويست بروميتش البيون 1/2 في الدور الثالث. كما لحقت فرق تشلسي وأرسنال ويفرغون بقافلة التأهلين بانتصاراتها في الدور الثالث. وسحق تشلسي ضيفه نوتنغهام فورست 5/3 صفر وفاز إيفرتون على سندرلاند 3/3 صفر وأرسنال على دوكاستر 1/0 صفر. واستهل يونايتد حملة الدفاع عن لقبه بفوز ساحق على بيريون الذي ينشط في الدرجة الأولى. وسجل ماركوس راشفورد هدفين في الدقيقتين الخامسة و17 ليفتح الطريق أمام الفوز الكبير لحامل اللقب. وأحرز جيسي لينغارد وآنطوني مارسيال الهدفين الآخرين للفريق في الدقيقتين 36 و60، فيما سجل لويد اير هدف حفظ ماء الوجه في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع. وسجل ليروي ساني هدفين في الدقيقتين الثالثة و77 ليقود مانشستر سيتي إلى الفوز 1/2 على ويست بروميتش الذي سجل هدفه الوحيد عن طريق كلاوديو فيغوب في الدقيقة 71. وعلى استاد «ستامفورد بريدج» في العاصمة لندن، قهر تشلسي بطل الدوري ضيفه فورست الذي ينافس في الدرجة الأولى بخمسة نظيفة ليحقق طريقه بيراغة إلى دور الخامسة عشر. وأحرز ميشي باتشواي ثلاثة أهداف (هاتريك) في الدقائق 19 و53 و85 كما حرز زميله روبرت كينيدي وشارلي موسوندا الهدفين الآخرين في

بيرنلي يتعاف مع الحارس ليندغارد بعد إصابة القائد هيتون

■ لندن - رويترز: قال بيرنلي الإنجليزي إنه تعاقف وحتى نهاية الموسم مع الحارس الدنماركي المخضرم اندريس ليندغارد بعد تعرض حارس مرما الأساسي توم هيون لإصابة في الكتف. وليندغارد حارس مانشستر يونايتد السابق غير مرتبط بأي فريق بعد استغناء بريستون عن خدماته في نهاية مايو/أيار الماضي. ولا توجد أي قيود على التعاقد مع اللاعبين غير المرتبطين بأندية في أي وقت بشرط أن يكون تم الاستغناء عنهم قبل انتهاء فترة الانتقالات. ووقعتهم مع (33 عاما) الذي تدرب لبعض الوقت مع بيرنلي: «أضفيت أسبوعا ممتعا هنا وخرجت بانتطباع جيد للغاية عن جميع

■ لندن - رويترز: قال بيرنلي الإنجليزي إنه تعاقف وحتى نهاية الموسم مع الحارس الدنماركي المخضرم اندريس ليندغارد بعد تعرض حارس مرما الأساسي توم هيون لإصابة في الكتف. وليندغارد حارس مانشستر يونايتد السابق غير مرتبط بأي فريق بعد استغناء بريستون عن خدماته في نهاية مايو/أيار الماضي. ولا توجد أي قيود على التعاقد مع اللاعبين غير المرتبطين بأندية في أي وقت بشرط أن يكون تم الاستغناء عنهم قبل انتهاء فترة الانتقالات. ووقعتهم مع (33 عاما) الذي تدرب لبعض الوقت مع بيرنلي: «أضفيت أسبوعا ممتعا هنا وخرجت بانتطباع جيد للغاية عن جميع

سهلة عندما يحل ضيفا على سوانزي، فيما يستضيف مانشستر سيتي ووسط جمهوره نظيره ولفرهامبتون. أما أرسنال فيستضيف نوريتش، بينما يصطدم ليستر بنظيره ليند. كما يلعب بورنموث مع ميدلزبره، وبريستول سيتي مع كريستال بالاس، وتوتنهام مع وستهم. وستقام المباريات في 23 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

الكوت في الدقيقة 25. وأسفرت قرعة الدور الرابع (ثمن النهائي) عن مواجهات سهلة للكلاب باستثناء تشلسي الذي سواجه إيفرتون. ويخوض مانشستر يونايتد مواجهة

الدقيقتين 13 و40. وسجل لاعب الوسط الشاب دومينيك كاليفرت ليون هدفين في الدقيقتين 39 و52 ليقود إيفرتون إلى الفوز الكبير 3/3 صفر على سندرلاند. وسجل عمر نياس الهدف الثالث في الدقيقة 83. وعلى استاد «الإمارات» في العاصمة لندن، تغلب أرسنال بصعوبة على دوكاستر الذي ينشط في الدرجة الثانية بهدف سجله تيو

الدوري الفرنسي أليفش يدعو زملاءه في سان جيرمان إلى العشاء بعد أزمة نيمار وكافاني

■ باريس - د ب أ: دعا البرازيلي داني أليفش زملاءه في باريس سان جيرمان على العشاء في محاولة لإنهاء حالة التوتر بعد الخلاف الذي وقع بين مواطنه نيمار والأوروغواياني إيدنسون كافاني حول أحقية كل منهما في تسديد الركلات الثابتة. واجتمع لاعبو سان جيرمان في مطعم فيكتوريا في قلب العاصمة الفرنسية باريس لتناول العشاء على نفقة أليفش، الذي كان له دور في الأزمة الأخيرة حيث أعطى الكرة لنيمار بدلا من كافاني لتسديد ركلة حرة مباشرة خلال المباراة أمام ليون. ووفقا لصحيفة «ليكيب» حاول أليفش إنهاء حالة التوتر في صفوف الفريق وإعادة أجواء الصداقة بين الجميع. وبدأ التوتر بسد مسكر سان جيرمان الأسبوع الماضي على خلفية النقاش الحاد بين نجمي الفريق كافاني ونيمار في الملعب ليتطور الأمر بعد ذلك

■ باريس - د ب أ: دعا البرازيلي داني أليفش زملاءه في باريس سان جيرمان على العشاء في محاولة لإنهاء حالة التوتر بعد الخلاف الذي وقع بين مواطنه نيمار والأوروغواياني إيدنسون كافاني حول أحقية كل منهما في تسديد الركلات الثابتة. واجتمع لاعبو سان جيرمان في مطعم فيكتوريا في قلب العاصمة الفرنسية باريس لتناول العشاء على نفقة أليفش، الذي كان له دور في الأزمة الأخيرة حيث أعطى الكرة لنيمار بدلا من كافاني لتسديد ركلة حرة مباشرة خلال المباراة أمام ليون. ووفقا لصحيفة «ليكيب» حاول أليفش إنهاء حالة التوتر في صفوف الفريق وإعادة أجواء الصداقة بين الجميع. وبدأ التوتر بسد مسكر سان جيرمان الأسبوع الماضي على خلفية النقاش الحاد بين نجمي الفريق كافاني ونيمار في الملعب ليتطور الأمر بعد ذلك

الدوري الإيطالي ثلاثة أهداف في خمس دقائق تقود نابولي إلى سحق لاتسيو



لاعبو نابولي يحتفلون عقب الفوز الكبير على لاتسيو وتصدرهم الدوري

■ روما - رويترز: سجل نابولي ثلاثة أهداف في غضون خمس دقائق في الشوط الثاني ليسحق ضيفه لاتسيو 4-1 ويرتقي لصدارة الدوري الإيطالي. ووضع ستيغاند دي فري لاتسيو في المقدمة في الشوط الأول لكن كاليدو كولييالي وخوسيه كايخون ودريس ميرنيز قلبوا المباراة رأسا على عقب في عودة قوية لنابولي. وحسم جورجينيو نتيجته بركلة جزاء في الوقت المحتسب بدل الضائع. ويملك نابولي 15 نقطة من خمس مباريات مثل بولتون الذي تفوق 1-صفر على فيورنتينا، الذي أنهى المباراة بعشرة لاعبين، بفضل هدف ماريو مانزوكيتش في الدقيقة 53. وقال ماسيميليانو أليغري مدرب بولتون: «نابولي تفسح كثيرا وسينافس على اللقب». ويتفوق نابولي ويوفنتوس بنقطتين على الأنتير الذي تعادل مع بولونيا. ويحتل ميلان المركز الرابع بعد فوزه 2-صفر على سيال سجلهما ريكاردو رودريغز وفراوك كيبسي من ركلتي جزاء. وواصل إدين جيكو تألقه بعدما سجل هدفين في انتصار روما 4-صفر على بنيفانتو محققا الانتصار

التاسع على التوالي خارج الأرض في الدوري، وسجل لاعبان من بنيفانتو هدفين بالخطأ في شبكهما. وأحرز جيكو، هدف الدوري الإيطالي الموسم الماضي، خاضها روما. ويحتل روما المركز السابع برصيد تسع نقاط رغم أنه لعب أربع مباريات. وضع توريينو للمركز الخامس بعد الفوز 3-2 على ضيفه اودينيزي. وفاز نابولي في أول خمس مباريات في الدوري للمرة الأولى منذ موسم 1987-1988 عندما كان يحمل اللقب ويقود هجومه دييغو مارادونا. وكان لاتسيو الأفضل في الشوط الأول وتقدم بعدما انطلق تشيرو إيموبيلي من الناحية اليمنى ولعب كرة إلى دي فري الذي هز كايخون. وأضاف ميرنيز الهدف الثالث لتسدده رابعة. وفاز اتلانتا 5-1 على كروتوني بفضل ثلاثية من الخاندرو غوميز.

الدوري الألماني

برلين - رويترز: سحق بروسييا دورتموند منافسه هامبورغ بثلاثية بدون رد ليعود لصدارة الدوري الألماني محققا انتصاره 750 في الدوري ومسجلا رقما قياسيا في السابعة حيث لم يدخل مرماه أي هدف هذا الموسم.

وهز شينجي كاغاوا وبيير ايريك اوباميانغ وكريستيان بوليسيتش الشباك ليرفعوا رصيد دورتموند إلى 13 نقطة بعدما سجل الفريق رقما قياسيا بالحفاظ على نظافة شبابه في خمس مباريات متتالية في بداية الموسم. وتسببت سرعة مهاجم دورتموند في مشاكل مستمرة لدفاع صاحب الأرض وكاد الأمريكي بوليسيتش أن يضع الزوار في المقدمة مبكرا. وبعدها سدد اوباميانغ هدف الدوري الألماني الموسم الماضي ضربة رأس في القائم بعد تمريرة اندريه يارمولينكو العرضية قبل أن يهزم الياباني الدولي كاغاوا الشباك من مسافة قريبة في الدقيقة 25. وأضاف اوباميانغ الهدف الثاني في الدقيقة 63 بعد انتهاء رائع لهجمة مرتدة سريعة وكاد أن يسجل هدفا آخر بعدما انفرد بالحارس في الدقيقة 74. وحسم بوليسيتش النقاط الثلاث لفريقه بعدها بخمس دقائق. ويتفوق دورتموند بنقطة على بايرن ميونخ بعد فوز حامل اللقب 3-صفر على شالكه الثلاثاء. وترقى هوفنهايم للمركز الثالث برصيد 11 نقطة بعدما عدل تأخره بهدفين إلى انتصار 3-2 في الوقت المحتسب بدل الضائع على ماينتس بفضل هدف مارك اوت في اللحظات الأخيرة. وأخفق هانوفر في المحافظة على مستواه ليتراجع إلى المركز الرابع برصيد 11 نقطة أيضا بعد التعادل 1-1 مع مضيفه فرايبورغ. وخسر كولونيا للمباراة الخامسة على التوالي في أسوأ بداية على مدار تاريخه في الدوري عقب هزيمته 1-صفر أمام اينتراخت فرانكفورت.

قطار دورتموند السريع يدهس هامبورغ بثلاثية



مدافع دورتموند زاغادو يرتقي أعلى من مهاجم هامبورغ هان

الحارس المعتزل شاركه يعود للعب مع الباييرن

لقائمة الفريق خلال الفترة المقبلة خاصة وأن فرشتيل من المقرر أن ينضم للمنتخب الألماني الذي يشترك في بطولة العالم تحت 17 عاما بالهند التي ستقام الشهر المقبل. ويلتقي بايرن ميونخ مع فولفسبورغ يوم الجمعة في ظل غياب خوان بيرنات ويفيد ألابا وتياغو بالإضافة إلى نويز، ولكن آرين روبين سيكون متاحا للمشاركة مع الفريق بعد شفائه من نزلة برد. وقال أنشيلوتي عن روبين: «إنه في حالة جيدة ويمكنه أن يلعب مجددا». ويصل فولفسبورغ إلى ميونخ تحت إشراف المدرب مارتن شميت الذ تم تعيينه مطلع هذا الأسبوع خلفا لاندريس يوتكر. وقال أنشيلوتي: «نحن في حالة جيدة ولكن كل مباراة صعبة. فولفسبورغ لديه مدرب جديد وهم متحفزون».

الأسطورة زيلر يواصل انتقاده لحالة هامبورغ

برلين - د ب أ: كرز أوفي زيلر أسطورة هامبورغ الألماني انتقاده لفريقه السابق، مؤكدا أن بعض اللاعبين لا يستحقون الأموال التي يحصلون عليها وأن اللاعبين الشباب يقاضون أموالا طائلة. وقال زيلر: «قيمة الأموال التي يحصل عليها العديد من اللاعبين ليست مناسبة، ومفتاح النجاح هو إحداث توازن داخل الفريق. واعتقد أن التوازن ليس موجودا في هامبورغ». وهاامبورغ الوحيد من بين الأندية المؤسسة للبروندليغا، الذي لم يهبط، حيث تقادى الهبوط بصعوبة

في ثلاثة من آخر أربعة مواسم. ويحل هامبورغ حاليا في منتصف الترتيب بعد فوزه في أول مباراتين من الموسم لكنه خسر في آخر ثلاث مباريات، آخرها أمام بوروسيا دورتموند صفر/3. ودعت الهزيمة أمام دورتموند، المستثمر كلاوس مايكل كوني، للتأكد على وقف الدعم المالي للنادي في الوقت الراهن. ودعا زيلر المسؤولين في هامبورغ إلى وضع سياسة رشيدة في عملية شراء اللاعبين. وأكد زيلر أنه لا يتفهم قيمة الأموال التي يتم إنفاقها على الصفقات في هذه الأيام، مضيفا أن

ميونخ - د ب أ: قال الإيطالي كارلو أنشيلوتي مدرب بايرن ميونخ، إن توم شتاركة سيعود للعب بعدما أعلن اعتزاله، وسينضم للفريق خلال الفترة التي يجب فيها حارس الفريق الأساسي مانويل نوير بسبب الإصابة.

ويعمل شتاركة (36 عاما) كمنسقب لحراس المرمى الشاب في النادي، وسيكون هو الحارس الثالث للفريق خلف زسن أولريتش والحارس الشاب كريستيان فروشتيل. وقال ما أعلنه أنشيلوتي. ويعيد نويز عن الفريق حتى نهاية العام الجاري بسبب كسر في القدم. وأمن شتاركة الغطاء للبايرن عندما كان نوير يتعافى من إصابة سابقة في وقت مبكر من العام الجاري، رغم أنه أنهى مسيرته في الملاعب رسميا. وربما ينضم

الدوري القطري اعتماد فوز السد على المريخية 3/صفر

الدوحة - د ب أ: أعلنت لجنة الانضباط بالاتحاد القطري لكرة القدم، فوز السد على المريخية 3/صفر ضمن الجولة الأولى بالدوري القطري بسبب مخالفة المريخية للوائح بإشرافه لاعبا موقفا. وكان السد قد قدم مذكرة احتجاجية على عدم قانونية مشاركة لاعب المريخية صالح البهري في المباراة التي انتهت للمريخية 1/2، ما يخالف اللائحة، وطالبت إدارة السد بتغيير نتيجة المباراة واعتبار فريقها فائزا بالمباراة. وأقرت لجنة الانضباط فوز السد وفقا للمادة 15/5 و115 وكذلك المادة 5/1، وفرض غرامة مالية 10 ألف ريال على المريخية.

بسبب مقاطعة قطر الإمارات تضي بتصفيات آسيا للناشئين والعقوبة في انتظارها

الدوحة - د ب أ: انطلقت في العاصمة القطرية الدوحة الأرياء مباريات المجموعة الخامسة لتصفيات آسيا للناشئين تحت 16 عاما والمؤهلات لنهائيات كأس آسيا في ماليزيا العام المقبل. وكانت أبرز ملامح الانطلاقة بعيدا عن الفوز العريض للمنتخب اليمني على الفريق القطري مستضيف المنافسات 1/6، الغياب الإماراتي عن المشاركة وتفضيل الانسحاب على القدوم لقطر ومواجهة فريقها في ظل الأزمة السياسية الحالية والمقاطعة الغروضة

«استقلال طهران» يسعى إلى التعاقد مع المدرب التركي تريم

طهران - الأناضول: وضع استقلال طهران الإيراني، المدرب التركي فاتح تريم ضمن اهتماماته لتولي تدريب الفريق. وقال رضا افتخاري المدير التنفيذي للنادي: «بالطبع فاتح تريم خيارنا الأول، فهو رقم واحد وأكبر مدرب في تركيا». وقدم تريم استقالته من تدريب المنتخب التركي في يوليو/ تموز الماضي بعد مشوار مليء بالإنجازات. ويعتبر تريم أفضل المدربين الأتراك وأكثرهم تحقيا للبطولات، حيث حصل على 16 بطولة مع غلاطة سراي، بينها كأس الاتحاد الأوروبي عام 2000. وحقق رقما قياسيا في عدد بطولات الدوري التركي حيث أحرز اللقب 6 مرات، بينها 4 مرات متتالية.

كأس ليبيرتادوريس برشلونة الإكوادوري يفجر المفاجأة ويطيح بسانتوس البرازيلي

برشلونة الإكوادوري مفاجأة من العيار الثقيل يفوز على مضيفه سانتوس البرازيلي بهدف نظيف يتاهل إلى الدور قبل النهائي لكأس ليبيرتادوريس لمواجهة غريميو البرازيلي. ويبدأ الفوز الذي حققه خارج الديار، نجح برشلونة في الحلاق أول هزيمة سانتوس في نسخة العام الجاري. وكان الفريقان تعادلا 1/1 في الذهاب

سباق فورمولا 1 في المكسيك سيقام في موعده بعد نجاة المضار من الزلزال

مكسيكو - د ب أ: ينطلق سباق جائزة المكسيك الكبرى ضمن بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 كما هو مخطط له في 29 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل حيث لم يتأثر مضمار أوتودروم هيرمانوس رودريغز بالزلزال المدمر الذي ضرب البلاد مؤخرا. ورغم حالة الطوارئ التي تم تطبيقها في مكسيكو سيتي وعدة مناطق مجاورة في البلاد، لكن مسؤولي المضار أكدوا: «لا توجد أضرار للمسار، لقد تمت معاينتها بشكل كامل». وأضافوا: «منحنا جميع العاملين عطلة كي يتمكنوا من قضاء بعض الوقت مع عائلاتهم، لكن عندما يعود الجميع إلى العمل، فستستمر عملية

بطولة بان باسيفيك فوزياكي تحيي آمالها في الدفاع عن لقبها

واشنطن - د ب أ: توفى نجم الملاكمة الأمريكي جايسك لاموتا، بطل العالم السابق في الوزن المتوسط، الذي جسد فيلم «الثور الهائج»، عن عمر يناهز 95 عاما. وذكر دينيز باركر، زوجة لاموتا، أن زوجها توفي الثلاثاء، إثر معاناته من مضاعفات أصابته بالانتهاب الرئوي. وعلى مدار مسيرته الطويلة، التي استمرت 13 عاما، حقق لاموتا 83 انتصارا مقابل 19 خسارة وأربعة تعادلات، غير أن أفضل المباريات التي خاضها تمثلت في لقاءه السنة أمام مواطنه شوغار راي روبنسون. وأوجت الحياة المضطربة التي عاين منها لاموتا لصناع السينما في هوليوود، بإنتاج فيلم عن السيرة الذاتية للنجم الأمريكي بعنوان «الثور الهائج»، حيث حصل النجم وروبرت دي نيرو، الذي جسد دور البطولة، على جائزة أوسكار لأفضل ممثل.

عالم التنس كأس لافر نادال يخوض منافسات الزوجي وفيدرر يغيب

براغ - د ب أ: أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة لافر للتنس أن الإسباني رافايل نادال سيخوض بجانب التشيكي توماس بيرديتش مباراة في منافسات الزوجي في اليوم الأول، فيما يغيب السويسري روجيه فيدرر عن هذه الجولة.

وتقام البطولة الجديدة، التي تنافس فيها مجموعتان أوروبية وعالمية وتعد بطولة مشابهة لبطولة كأس رايدر للغولف، في الفترة بين يومي الجمعة والأحد في العاصمة التشيكية براغ. ويظهر خلال هذه البطولة لأول مرة نادال وفيدرر في فريق واحد منذ احترافهما اللعبة البيضاء. لكن لن يظهر أي منهما في الجولة الافتتاحية، حيث أثر السويدي بيورن بورغ، مدرب الفريق الأوربي الاحتفاظ بأهم أسلحته للمباريات الأخيرة التي ستشهد توزيع أكبر عدد من النقاط. وتنتقل البطولة بمباراة بين الكرواتي مارين سيليتش والأمريكي الشاب فرانسيس تافوي، الذي حل بديلا للأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو في الفريق العالمي. ويعد ذلك يلقي النمساوي دومينغ تيم مع الأمريكي جون اسنر، فيما تختتم جولة المباريات الفردية في اليوم الأول منافساتها بقاء جميع بين الألماني الكسندر زفيريف والكندي دينيس شسابوفاوف. ويواجه الثنائي نادال وبيرديتش في مباراة الزوجي لليوم الأول الثنائي المكون من الأسترالي نيك كيربوس والأمريكي جاك سوك. وتقام خلال يومي السبت والأحد أيضا ثلاث مباريات فردية وواحدة زوجية. ولكن لم تتحدد أطرافها بعد. وتشهد البطولة، التي تحمل اسم أسطورة التنس الأسترالي رود لافر، إقامة 12 مباراة خلال ثلاثة أيام.

استقالة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية

الرياض - الأناضول: قدم محمد بن عبد الملك آل الشيخ، استقالته من رئاسة مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العربية السعودية. ووفقا لموقع اللجنة الأولمبية: «ستقوم اللجنة الأولمبية السعودية بإرسال الدعوات لعقد جمعية عمومية غير عادية لانتخاب رئيس جديد للفترة المتبقية من الدورة الأولمبية الحالية (2017 ، 2020)». وأضاف: «سيتم وبشكل عاجل تحديد موعد انعقاد الجمعية العمومية غير العادية، وموايد فتح وإغلاق باب الترشيح لمن تنطبق عليهم الشروط، وفقا لأحكام القواعد المنظمة للعملية الانتخابية لمجلس إدارة اللجنة الأولمبية العربية السعودية». ولم يكشف موقع اللجنة الأولمبية السعودية عن سبب الاستقالة.



الدماركية فوزياكي حققت فوزا صعبا على الأمريكية روجرز

رادار الملاعب

مانشستر يونايتد يعلن عن مداخيل قياسية في الموسم الماضي

لندن - آ ف ب: أعلن مانشستر يونايتد عن جنيه أرباحا قياسية الموسم الماضي الذي شهد تنويجه بثلاثية «يوروبا ليغ وكأس الرابطة ودرع المجتمع» وتأهله إلى دوري أبطال أوروبا. وأوضح النادي أن أرباحه بلغت 581.2 مليون جنيه استرليني في الفترة بين تموز/ يوليو 2016 ونهاية حزيران/ يونيو 2017. وأضاف أنه موازاة مع ذلك، تقلصت ديون النادي من 260.9 مليون جنيه استرليني إلى 213.1 مليون استرليني. وفي كانون الثاني/ يناير الماضي وبحسب شركة الاستشارات والتحليل المالي «ديلويت»، أصبح يونايتد النادي الأغنى في العالم للمرة الأولى منذ 2005 متفوقا على ريال مدريد. وقال نائب رئيس مانشستر يونايتد إد وودورد: «نحن سعداء باستثمارات فريقنا ونحن نستعد لموسم مثير».

هجوم الكروني يوقف بيع تذاكر مباراة كولومبيا وباراغواي في تصفيات المونديال

يوغوتا - د ب أ: أعلنت الشركة المسؤولة عن بيع تذاكر مباراة كولومبيا أمام باراغواي المقرر إقامتها في الخامس من تشرين الأول/ أكتوبر المقبل في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم، وقف عمليات البيع بعد تعرض موقعها على الانترنت لهجوم إلكتروني. وقال هيرنان سانتيز، رئيس شركة «توبوليتا دوت كوم» المسؤولة عن بيع تذاكر المباراة: «كل الدلائل تشير إلى أن هناك هجوما إلكترونيا» في إشارة إلى المشاكل التقنية التي تعرض لها موقع الشركة بعد بدء عملية بيع التذاكر. وأوضح سانتيز إنه كان من المفترض أن يتم بيع أربعة آلاف تذكرة الأرباح ولكن نظرا للمشاكل النهائية للبطولة الأوروبية للأندية في 1968. وتولى زيلر رئاسة هامبورغ بين 1995 و1998، عندما كان الفريق يعاني من أزمة حقيقية عقب تنويجه بلقب البوندسليغا في 1979 و1982 و1983 ولقب أوروبا في 1983، فيما جاء آخر لقب للنادي في 1987 عندما تم لقب بكأس ألمانيا.

إقالة مدرب منتخب السيدات الإنكليزي بسبب سلوكه مع اللاعبات!

لندن - د ب أ: أعلن الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم عن إقالة مارك سامبسون من تدريب منتخب السيدات بعد ورود أدلة عن سلوك «كثير مالم وغير مقبول، مع اللاعبات». وأوضح الاتحاد أنه اطلع الأسبوع الماضي اطع على كافة التفاصيل الخاصة بادعاءات حماية الشهود التي وردت ضد سامبسون في 2014 والمتعلقة بالفقرة التي قضاها كمدرب في أكاديمية فريق بريستول. وتبين الاتحاد الكرة الإنكليزي في 2015 أن سامبسون لا يشكل مصدر خطر، كما تم تبرئة ساحته هذا العام من ارتكاب مخالفات في أعقاب التصريحات التي صدرت من بعض اللاعبات، بينهم اينيلو لا أوكو مهاجمة تشلسي والمنتخب. وتولى أوليزي سامبسون (34 عاما) تدريب منتخب السيدات في كانون الأول/ديسمبر 2013 بعد رحيله عن أكاديمية بريستول. وأكد الاتحاد أن «التقرير الكامل عن عام 2014 لم يصل إلى قيادة الاتحاد سوى الأسبوع الماضي». وأضاف: «من رأينا أنه كشف دليلا واضحا على سلوك غير لائق وغير مقبول من المدرب. وعلى هذا الأساس، تصرفنا بسرعة للموافقة على إنهاء عقد مارك».

استقالة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية

الرياض - الأناضول: قدم محمد بن عبد الملك آل الشيخ، استقالته من رئاسة مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العربية السعودية. ووفقا لموقع اللجنة الأولمبية: «ستقوم اللجنة الأولمبية السعودية بإرسال الدعوات لعقد جمعية عمومية غير عادية لانتخاب رئيس جديد للفترة المتبقية من الدورة الأولمبية الحالية (2017 ، 2020)». وأضاف: «سيتم وبشكل عاجل تحديد موعد انعقاد الجمعية العمومية غير العادية، وموايد فتح وإغلاق باب الترشيح لمن تنطبق عليهم الشروط، وفقا لأحكام القواعد المنظمة للعملية الانتخابية لمجلس إدارة اللجنة الأولمبية العربية السعودية». ولم يكشف موقع اللجنة الأولمبية السعودية عن سبب الاستقالة.

وفاة نجم الملاكمة الأمريكي لاموتا

واشنطن - د ب أ: توفى نجم الملاكمة الأمريكي جايسك لاموتا، بطل العالم السابق في الوزن المتوسط، الذي جسد فيلم «الثور الهائج»، عن عمر يناهز 95 عاما. وذكر دينيز باركر، زوجة لاموتا، أن زوجها توفي الثلاثاء، إثر معاناته من مضاعفات أصابته بالانتهاب الرئوي. وعلى مدار مسيرته الطويلة، التي استمرت 13 عاما، حقق لاموتا 83 انتصارا مقابل 19 خسارة وأربعة تعادلات، غير أن أفضل المباريات التي خاضها تمثلت في لقاءه السنة أمام مواطنه شوغار راي روبنسون. وأوجت الحياة المضطربة التي عاين منها لاموتا لصناع السينما في هوليوود، بإنتاج فيلم عن السيرة الذاتية للنجم الأمريكي بعنوان «الثور الهائج»، حيث حصل النجم وروبرت دي نيرو، الذي جسد دور البطولة، على جائزة أوسكار لأفضل ممثل.

اقتصاد سوريا: الوضع الحالي وسيناريوهات للمستقبل



وزير الداخلية السوري محمد الشعار يفتتح معرض دمشق الدولي لإعادة الأعمار

دخل أخرى للتنظيم تشمل الضرائب وجزاء السكان: إن سلبية هذه الطريقة بالنسبة لداعش هي أنها تضر بصورة كبيرة بمحفزات الاستثمار، وحقبة أنها أدت إلى انخفاض انتاجية قوة العمل، لأن العمال الحرفيين يميلون إلى الهرب من المناطق التي تقع تحت سيطرة داعش.

مصدر آخر هو الحفريات وبيع وسائل فنية وثقافية: برغم أنه من الصعب جدا تقدير الدخل الذي توفره هذه الصناعة.

المصدر الثالث هو الاختلاف بهدف الحصول على الفدية: يُقدر الدخل من الفدية بين 20 – 45 مليون دولار في سنة 2014. إن هذا النوع من النشاطات من شأنه أن يؤدي إلى التخلف العسكري الأجنبي يكون دمرا للاقتصاد.

برغم أن الدولة الإسلامية لا تحصل على أية مساعدة رسمية من المنظمات الدولية، وبرغم أنها تواجه خطرا وسامعة وعقوبات، فإن لديها شبكة لتجنيد الأموال وهي تتلقى الهبات. هناك تقديرات تشير إلى أن التنظيم جمع 40 مليون دولار في أعوام 2013 – 2014 من متبرعين في الدول الغربية بالنمط مثل العربية السعودية ونظر الكويت.

لقد صادق التنظيم على ميزانية تبلغ 2 مليار دولار لسنة 2015، وهي تشمل إضافة متوقعة تبلغ 52 مليون دولار لتغطية تكاليف عمليات في العراق وسوريا، والاستنتاج هو أن اقتصاد تنظيم الدولة الإسلامية يمتاز ارتباط كبير بموارد قابلة للنفاد على المدى المتوسط والطويل.

وتجدر الإشارة إلى أن كميات النفط بدأت بالتقلص حتى قبل اندلاع الحرب. وفي المقابل، فقد داعش السيطرة على مناطق كبيرة يوجد فيها مواد ثقافية وفنية، والاختلاف بهدف الحصول على الفدية يتكهنه خطر التدخل الأجنبي، والضرائب وأموال الابتزاز تجر خلفها استثمارات أقل وتؤدي إلى هرب الأيدي العاملة الماهرة. بناء على ذلك إذا امتنعت الدولة الإسلامية عن التصادم مع كيانات أخرى، فربما سيكون بإمكانها البقاء على المدى القصير، لكن إذا لم تعقد معاهدات وعلاقات تجارية ولم تنشئ صناعات تقليدية وحث الأشخاص على العمل والاستثمار، فمن المعقول الافتراض أن لا تبقى في المدى البعيد.

الأردن يسيطرون على معظم الحدود الشمالية مع تركيا. في الجزء الشرقي من الحدود توجد محافظة الحسكة الغنية بسوريا بأسفار النفط والزراعة الجيوب. لقد اقتبس سان داغر، مراسل إي. بي. سي. في واشنطن، من مصادر قائمة إن نهاية النفط في تلك المنطقة أنتجت 40 ألف برميل يوميا في نهاية 2014، وقد تم بيع النفط لقيابل عربية محلية بسعر 15 دولارا للبرميل. ومع ذلك، فإن الأرباح يواظبون الحرب من قبل داعش في الحسكة، فقد عقدوا الاتفاقيات مع السبي، كي. في تركيا ومع الحكومة المحلية لكرديستان العراق كي. ارجي، وهم يواجهون معارضة شديدة من قبل تركيا. وهناك من يدعي أنه توجد لهم علاقة مع نظام الأسد.

مكتنهم من السيطرة على الحدود الشمالية وعلى العلاقة التجارية معه.

في هذه الظروف يبدو أن الأرباح متعلقين بموارد النفط التي لن تعفي على المدى الطويل، والزراعة التي تتعرض لتغيرات مناخية متقلبة، وكذلك بقاء نظام الأسد وعدم تدخل تركيا مثلما حدث في آب / أغسطس وأيلول / أسيتمر 2016. هذه الظروف تعطي إمكانية للبقاء على المدى القصير، ولكنها تقضي تغييرات هيكلية وامتعا عن مواجهة مستقبلية على المدى الطويل.

البيانات الاقتصادية فيما يتعلق بالهيئة القيادية للمعارضة (ناشيوئال كويشن فور سوريا. ريفليوشن اوبوزيشن فورسيس) يصعب الحصول عليها. المناطق المسيطر عليها من قبل جيش سوريا الحر ليست غنية بالموارد الطبيعية، ويبدو أن تنظيمات المتطرفين مرتبطة بدرجة كبيرة بالمساعدات الخارجية. لهذا، إذا لم يتوسعوا فمن المعقول الافتراض أن يستمروا في الاعتماد على المساعدات الخارجية.

ويمكن الافتراض أن تستمر حكومات أجنبية في تقديم المساعدة لهم، لكن من أجل البقاء على المدى البعيد سيكون عليهم إيجاد مصادر دخل ذاتية.

الاستنتاجات

يتطلب اقتصاد سوريا عشرات السنين من أجل أن يتعافى ويعود إلى وضعه الذي كان قبل الحرب. جزء من الأضرار يبدو غير قابل للإصلاح - أشخاص هربوا من الدولة ولن يعودوا، سنوات من التعليم والثقافة التي فقدت، والضرر الذي أصاب رأس المال المادي ورأس المال البشري هو ضرر كبير جدا إلى درجة أنه يحتاج إلى مئات مليارات الدولارات من أجل إصلاحه.

صندوق النقد الدولي يُقدر أن إعادة الإعمار ستحتاج إلى عشرين سنة. معنى الأمر أنه في أفضل الحالات فإن سوريا تحتاج إلى فترة طويلة جدا من أجل أن ترجع إلى الوضع (السمن جدا) الذي كان سائدا فيها قبل الحرب الأهلية.

افتراض معقول آخر هو أن سوريا مقسمة. على الأقل من الأفضل بدرجة كبيرة من سوريا مقسمة. على الأقل من ناحية إعادة تأهيل الاقتصاد. وكذلك فإن تلك الأجزاء التي ستنفصل عن سوريا وستقطع من دول العالم مثل تنظيم الدولة الإسلامية، لن تحصل بسهولة على المساعدات الدولية.

* بروفيسور في جامعة تل أبيب ومستشار للمصرف المركزي في إسرائيلية وابند إسرائيل

مئة، وعدد العمال المشغلين يصل إلى 50 مئة من عدة مئة في 2011. بصورة عامة، نسبة رأس المال / العمل منخفضة نسبيته قبل الأزمة. هذا المعطى يتساق مع حقيقة أن نصيب الفروع كثيفة الأسمال في المنتج المحلي تقلصت بصورة كبيرة، ومع حقيقة أن الاستثمارات انخفضت بصورة أكبر من أي وقت سابق موازنة مع العناصر الأخرى جميعها في المنتج المحلي الاجمالي. نسبة رأس المال / العمل ضرورة لارتفاع نسبة رأس المال / عمل. تناسب كهذا يقتضي مستويات عالية من الاستثمار، الذي يبدو أنه سيغدق على المساعدات الخارجية.

في هذه الأثناء، تساعد الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي ودول أجنبية سوريا بوساطة إعطاء مساعدات لحكومتها أو مساعدة يتم تقديمها بشكل مباشر للمهجرين السوريين واللاجئين وضحايا آخرين من ضحايا النزاع. من المعقول جدا الافتراض أن هذه المنظمات والحكومات تتواصل الاستثمار وتقديم المساعدات لسوريا أيضا بعد انتهاء الحرب. كما أنه يتوقع أن تطالب سوريا بمساعدة من صندوق النقد الدولي ومن البنك الدولي.

ومع ذلك، فإن حجم المساعدة التي تم تقديمها حتى الآن كان محدودا وغير كاف. على خلفية حقيقة أن المساعدات الخارجية تتعلق بالنوايا الحسنة للمانحين وبالظروف السياسية والاقتصادية، يبدو أنه ستمر فترة زمنية إلى أن يستطيع الاقتصاد السوري تجنيد الموارد المطلوبة له من أجل المهمة الكبيرة التي تتتمثل بإعادة الإعمار.

هناك تأثير سلبي آخر للحرب التي لها تداعيات قاسية على المدى البعيد، هو انخفاض انتاجية العمل كنتيجة لفقدان سنوات تعليمية وسنوات عمل. نسبة الفقر في سوريا في الوقت الحالي أكثر من 80 من مئة، وهناك الكثير من الأطفال يعانون من انعدام الأمن الغذائي. خلافا لخسارة رأس المال - فإن إنتاجية العمل صعبة التأهيل. من المنطقي الافتراض أنجيل الأطفال الذين يعانون من سنوات الحرب سيظل جيلًا أقل إنتاجية.

التوقعات للمدى البعيد لصندوق النقد الدولي بشأن إعادة تأهيل اقتصاد سوريا تنطلق من فرضية أنه سيتم الوصول إلى اتفاق سلام، وسيتم تشكيل حكومة جديدة حتى نهاية 2017، وأن الظروف وستمكن المستثمرين والمناحين الدوليين من المشاركة بشكل آمن في جهود إعادة إعمار الدولة. تحليل صندوق النقد الدولي يشير إلى أنه «إذا افتراضنا أن فترة إعادة الإعمار ستبدأ بعد الحرب مستهدبا في 2018 وأن اقتصادها سينمو بمعدل 4.5 من مئة، فسستحتاج الدولة نحو 20 سنة من أجل الوصول إلى مستوى إنتاجها المحلي الذي كان قبل اندلاع الحرب... وذلك شريطة أن نتيج الدولة في إعادة تأهيل قدرتها الإنتاجية بشكل سريع، وكذلك مستويات رأس المال البشري، وأن تعمل كمحفلة سببية من دون تشويشات».

سيناريو 3: تعدد الدول والاقتصادات. من أجل مناقشة سيناريو تعدد الدول والاقتصادات سنعرض تحليلا للموارد الاقتصادية للمناطق المختلفة والهيئات السياسية التي ستسيطر عليها، في جانب العلاقات التجارية لكل منطقة. إن تحليلا كهذا يمكنه أن يساعد في تحديد أي المناطق ستتجنح في الاقتصاد وستتحول إلى دول يسود فيها حكم ذاتي.

الحكومة تستطيع على دمشق الكبرى وعلى خط الساحل. كانت دمشق تضم 40 من مئة من معظم الموارد الاقتصادية الإنتاجية قبل الحرب، وخط الساحل هو المنطقة التي تكتبد أقل مستوى ضرر أثناء الحرب، كذلك في المناطق التي تقع تحت سيطرة الحكومة يعيش 55 - 70 من مئة من إجمالي سكان سوريا. كما يوجد لحكومة سوريا علاقات تجارية مع روسيا وإيران، وتتلقى مساعدات من الأمم المتحدة وإيران.

في سيناريو تعدد الدول يمكن التخمين بأنها ستحصل على مساعدة من دول ومنظمات أخرى. لهذا، في الظروف القاسية وعلى فرض ألا تحدث هناك معارك أخرى، فإن الأجزاء التي تقع تحت سيطرة الحكومة يمكنها أن تتعافى وتتنمو.

في مقابل ذلك، إذا كانت أغلبية المناطق التي توجد فيها حقول نفط، بقيت خارج سيطرة الحكومة، فحينها ستكون عملية إعادة الإعمار طويلة موازنة بسيناريو اقتصاد واحد وموحد. صحيح أن منطقة حلب أصابها دمار كبير، لكن نظرا لأنها قبل الحرب كان نصيبها بقدر 30 من مئة من إجمالي المنتج، فإن السيطرة عليها لها تداعيات مهمة من ناحية الحكومة.

تنظيم الدولة الإسلامية سيطر على مناطق واسعة في سوريا والعراق (برغم أن هذه المناطق تقلصت مؤخرا)، لكن السكان في نطاق سيطرتها عددهم قليل جدا. فمن جهة في تسيطر على أغلبية المناطق التي توجد فيها حقول النفط، وهذه هي مصادر دخلها. ولكن من جهة الأخرى، فإن مصادر النفط هي موارد قابلة للنفاد، ولا يوجد لداعش علاقات تجارية رسمية مع أي كيان آخر (برغم أن حجم التجارة يدبرها هذا التنظيم بشكل سري، غير واضح)، وهو يقوم ببيع نفطه بأسعار أقل من السعر العالمي. وتشير التقديرات إلى أن الدخل اليومي لداعش من صناعة النفط يراوح حول الثلاثة ملايين دولار تقريبا. وأن قيمة مخزون النفط لدى التنظيم يراوح بين 1.3 - 2 مليار دولار. مصادر

من إجمالي قيمة الضرر. فرع المناجم تقلص من 13 من مئة إلى 2 من مئة من المنتج المحلي الإجمالي - هذا التغيير يعزى إلى انهيار صناعة النفط. في المقابل ارتفع فرع الزراعة من 17 من مئة إلى 29 من مئة من المنتج المحلي الإجمالي.

الاستهلاك العام الذي ازداد في بداية الموجات انخفض فيما بعد بصورة دراماتيكية إلى 45 من مئة من نسبته في 2010. رد فعل الاستهلاك الفردي كان فوريا، ومنذ بداية الموجات وهو في انخفاض، برغم أن ذلك الانخفاض هو بنسبة أقل من الاستهلاك العام، ويصل الاستهلاك اليوم إلى 45 من مئة من نسبته في 2010.

حجم الواردات والصادرات تقلص إلى مستويات منخفضة جدا إلى درجة انهيار كبير في التصدير في فرع النفط. حتى 2010 شكل تصدير النفط 49 من مئة من إجمالي صادرات سوريا. منذ 2012 تحولت سوريا إلى مستوردة للنفط.

سوق العمل والفقر

سوق العمل تكبد خسائر فادحة، حتى نهاية 2015 وصلت نسبة البطالة إلى 53 من مئة، حيث كان 2.6 مليون عامل مشغولين و2.9 مليون عاطلين من العمل. للموازنة، في 2011 حيث كانت الموجة في بدايتها كان هناك 5.2 مليون عامل مشغولين ونسبة البطالة وصلت إلى 15 من مئة (قبل اندلاع

المواجهات كانت النسبة 8 من مئة). حسب تقديرات منظمة «اسكو» (مجلس دول غرب آسيا لشؤون الاقتصاد والمجتمع والتنمية)، فإنه في 2015 كان هناك 83 من مئة من السكان في سوريا تحت خط الفقر، ومقابل ذلك، في 2010 كان هناك 28 من مئة فقط من السكان يتم اعتبارهم فقراء حسب هذا المقياس. ويقدر أن نصف الدخل في الدولة يوجه إلى استهلاك الغذاء.

متغيرات نقدية

التضخم في سوريا كان مرتفعا جدا في فترة الحرب: المتوسط السنوي للتضخم في الإعلام 2010 - 2015 وصل إلى 35 من مئة. جدول مؤشر أسعار المستهلك في 2015 كان أعلى بـ4.5 مرة من مستواه في 2010.

وأكثر يتسع مرات من مستواه في 2005. من ناحية التجارة بالعملة الصعبة هناك أسواق رسمية وأسواق غير رسمية. السعر الرسمي يراوح نحو 250 ليرة سوريا للدول الأمريكي في 2015، في حين السعر في السوق السوداء وراح نحو 350 ليرة سوريا للدولار. قبل الحرب كان السعر 45 ليرة سوريا للدولار الأمريكي الواحد.

سيناريوهات أساسية للمستقبل

سيناريو 1: استمرار الحرب. استمرار الحرب يعني استمرار التدهور الاقتصادي الذي وصف أعلاه. إذا استمرت المعارك فمن المعقول جدا أن يزداد تقلص المنتج المحلي الإجمالي، والسؤال فقط هو باي مستوى سيتم المنتج المحلي الإجمالي الحالي وصل إلى 38 من مئة من قيمته في 2010.

البنك الدولي توقع أن يكون الانخفاض في 2016 بنسبة 8 من مئة. ومعنى ذلك أن المنتج المحلي الإجمالي لسنة 2016 سيكون 35 من مئة من مستواه في 2010. هذه التقديرات تبين أن نسبة التقلص في المنتج المحلي تتضاعف. نسبة البطالة استجابت في حينه بسرعة أكبر مقارنة مع مؤشرات اقتصادية أخرى، لكن خلال الستين الأخرتين بقيت من دون تغيير.

ليس من شأن ذلك أن يقود إلى تقدير أن استمرار الحرب سيؤدي إلى استمرار السب بالمنتج المحلي الإجمالي، لكن ذلك سيكون بنسبة أكثر اعتدالا. حقيقة أن وتيرة التغيير كانت أقل بصورة كبيرة، تبين أنه في ظروف معينة، فإن الاقتصاد السوري من شأنه أن يصل حتى إلى توازن (وضع مستقر) منخفض، لكن يبدو أن سوريا لم تصل إلى هذه الحالة بعد.

الشروط المطلوبة من أجل أن يصل الاقتصاد الموجود في حالة حرب أهلية إلى وضع مستقر هي ألا تتوسع الحرب إلى مناطق يوجد فيها مستويات عالية من النشاط الاقتصادي، وألا يدمر رأس المال واو لا يتسبب بانخفاض في قوة العمل. شروط كهذا لا توجد في الوقت الحالي في سوريا. حيث أن حلب هي أحد مراكز الحرب الرئيسية. لهذا، طالما استمرت الحرب في عدة جبهات، ومنها مراكز مدن، فيمكن توقع حدوث أضرار إضافية.

إضافة إلى ذلك، ولأن عنصر الاستقرار هبط بدرجة أكثر من باقي العناصر الأخرى في الاقتصاد، فإن المساعدات الخارجية حيوية لبناء حجم رأس المال المطلوب بهدف النمو إلى وضع مستقر.

على مدى التاريخ هناك أمثلة لاقتصادات كان فيها نسب نمو إيجابية أو صفرية خلال حروب أهلية. مثال تاريخي له صلة باقتصاد مَرِّ بفترة طويلة من الحرب الأهلية هو الاقتصاد اللبناني. خلال الحرب الأهلية في لبنان بين 1975 و 1990 وحدثت تغييرات في شدة الوجهات، ومراكز المعارك

مستويات الخراب في الاقتصاد السوري منذ 2011

مستوى النشاط الاقتصادي والنمو

الفترة	2010	2011	2012	2013	2014	2015
التغير في المنتج الإجمالي (من مئة)	3	-3	-25	-36	-15	-5
التغير في المنتج الإجمالي للنفط (من مئة)	-	-10	-49	-79	-44	صفر
التغير في المنتج المحلي الإجمالي من غير النفط (من مئة)	-2	-2	-22	-32	-14	-5
الدخل الحكومي (نسبة مئوية من المنتج المحلي الإجمالي)	24	19	12	7	6	5
الدخل الحكومي من النفط (نسبة مئوية من المنتج المحلي الإجمالي)	8	5	3	1	1	1
الدخل الحكومي من غير النفط (نسبة مئوية من المنتج المحلي الإجمالي)	10	9	5	4	3	3
الدخل الحكومي من غير الضرائب والنفط (نسبة مئوية من المنتج المحلي الإجمالي)	7	5	3	2	2	2
مصروفات حكومية (نسبة مئوية من المنتج المحلي الإجمالي)	27	27	29	23	23	17
مصروفات حكومية جارية (نسبة مئوية من المنتج المحلي الإجمالي)	18	21	23	21	21	15
نققات حكومية على الاستثمار (نسبة مئوية من المنتج المحلي الإجمالي)	9	7	4	3	3	2
العجز المالي (نسبة مئوية من المنتج المحلي الإجمالي)	-3	-9	-16	-16	-17	-12

الجدول 1 يظهر النمو في المنتج المحلي الإجمالي ومكوناته المختلفة في فترة الموجة. جدول رقم 1: النمو في فترة الحرب

المصدر: تقديرات المعهد السوري لأبحاث السياسات (SCPR)

جدول رقم 2 يظهر موازنة إقليمية

الدولة	المنتج المحلي الإجمالي للفرد في 2010	متوسط المنتج المحلي الإجمالي للفرد في السنوات 2011 - 2014
سوريا 1	2700	975
الأردن 2	4054	4534
مصر 2	2668	3168
لبنان 2	8764	8510
الضفة الغربية 3	2913	3605
غزة 3	1487	1730

جدول 2: موازنة إقليمية للمنتج المحلي للفرد (بالدولار الأمريكي)

المصدر: التقديرات: 1: معهد SCPR. 2: البنك الدولي. 3: المكتب المركزي الفلسطيني للإحصاء.

عيش الأسد... سقطت سوريا!

حسان شمس

السياسي والجهادي، يتحمل، جنباً إلى جنب، مع إجرام نظام الأسد، كامل المسؤولية عن خيانة ثورة السوريين ودمائهم وكل ما حل بهم من كوارث وقطائع وعذابات، بدأ بحركة «الإخوان المسلمين» وانتهاءً بـ«داعش» و«النصرة» ومن لف لفهم، فكل المرات التي استدعي الله فيها إلى الأرض وحلبات السياسة حلت الكوارث واللعنات. جماعة «ما خرجنا إلا لنصرة هذا الدين»، كان ينبغي عليهم، من الأصل، ألا يخرجوا وألا ينصروا! في لقاء متلفز حلّ بهم بتهمة، بعيد اندلاع الثورة السورية، لم ترق لمراسلة قناة «فرانس 24» إجابة أحد الحاضرين أنه يفضل أن تتجتاح سوريا كل قوى الأرض العاتية وتقتل النظام من جذوره، على أن يتم دفع الثورة للتسليح ويرفع سوري السلاح بوجه سوري آخر...؛ ليت ما تمناه تم. سوف يكتب التاريخ كثيراً عن بشار الأسد؛ عدو الإنسانية، مجرم الحرب، الكيميائي، البراميلي، رئيس أقطع نظام فاسد سياسياً، والديكتاتور الذي بالغ في ممارسة فعل الخيانة - من جهة - وأكثر من رمى إخصامه بذات التهمة من الجهة الأخرى. لكتبه، بالقطع، لن ينكر عليه «ماثرته»، أنه الأب له الطائفي الأقوي القادم من جبال الساحل السوري الذي أكثر ما أجاد فعله الركوب على ظهر المركب الأثري في بلده وإقناع العالم برمته بوصفه بالجهادي والإرهابي. كانت خمور الوطن تكفيها وتكفي أهل الأرض معنا، وهي أولى بنا من خمور السماء. كنا ربحنا أنفسنا وانتصرنا لثورتنا ودماء من سقطوا منا، وكذلك لم نخسر غيرنا. لكن مشيئة من كان لهم الفضل الراجح بجعل الروح في جيفة الأسد كانت خلاف ذلك، وكان لهم ما أرادوا... أتيتوا أنهم من أولئك الذين لا يعتبرون من التاريخ ولا يعملون من لا من أخطاء غيرهم ولا حتى من أخطائهم...؛ مثلهم الأعلى كان، على الدوام، كاثبات ارتبط اسمها بمدينة «دمر» قرب دمشق ويعرفها السوريون جيداً!

اعتاد أهالي مدننا، منذ عشرات السنين، كلما أرادوا أن يترؤوا حال الفلسطينيين القول: «صاعت فلسطين على العرب». الأسد الابن الذي أضع والده الجولان أول مرة عام سبعة وستين، أبي إلا أن يشابهه أباه. منذ الآن، يجب أن تحملا السننتنا على مخلازمة «صاعت الجولان على السورييين»، وربما غير الجولان أيضاً.

كاتب سوري / الجولان المحتل

العرب أمة خارج التاريخ الإنساني المعاصر

أ.د. عبد المجيد بنجلالي

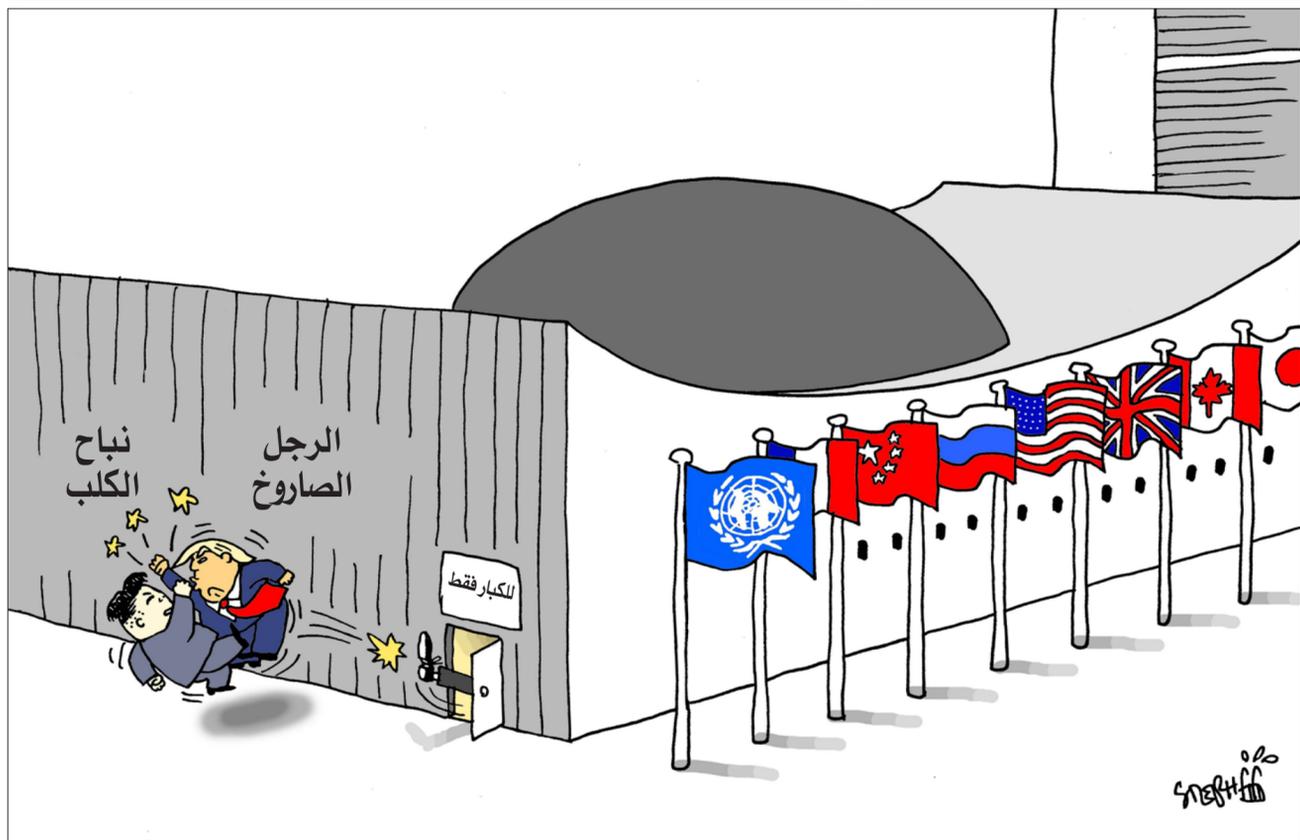
الإنسان هناك من قته رأسه إلى أخمص قدميه بدءاً بأطرافه العليا ووصولاً إلى أطرافه السفلى، كله من إنتاج غربي. فالكمة (غطاء الرأس)، والشدشادة (لباس الرجل)، والعباءة (لباس المرأة)، والجزمة (الحذاء)... كلها من إنتاج غربي في مادتها الخام (أثواب)، أو المصنعة (الأحذية...)، فماداً ينتج الإنسان العربي؟ وإذا دخلت إلى أقسام الدراسة ستجد الطاولات والسبورة، والأقلام، والأوراق، والمسحة، والأجهزة الناعمة، وكل ما يمت إلى حقل التربية والتعليم من إنتاج غربي...

ويمكنك أن تقيس على ذلك كل مظاهر الحياة من وسائل النقل، والمنشآت، والتجهيزات...

وإذا عدنا إلى ما تبقى لنا من لغة التخاطب والعقيدة الإسلامية في كل أقطار الدول العربية سنجد أن لغتنا العربية أصبحت - بلغة علماء العروض - مهلهلة، ومنهوك، ومشطورة... أما برامج التعليم فقد ضاعت بين مناهج كلاسكية تقليدية لا تزال تتراجع بين همزة القطع وهمزة الوصل، وأخرى حديثة لا يفقهها كثير من الحداثيين. ومن المفارقات العجيبة أننا نجد من يجيد النطق باللغة العربية ممن ليسوا عربياً، وإذا وجد ذلك عند الكثير من أهلها، أو المحسوبين عليها.

أما الجامع لهذه الأمة، أعني به الدين الإسلامي، فلم يعد موحدًا فيما نراه اليوم، وإنما أصبح مفرقاً ومشقّقاً. لقد كثرت (الاديان الإسلامية)، وتعددت بتعدد القوات العربية التي تتكاثر تكاثر الأرنب في مرحلة الخصوبة، وأصبح الشكل والمظهر الخارجي هو المتحكم في نسبة تدبير الشخص، ولذلك حرص كثير من العرب على الاهتمام بتطوير اللحية، والحرص على وضع شحبة نفيسة تداعيا أنامل اليد، وإذا أراد أن يظهر بالكمال، فإنه يضيف إلى ذلك عود السُوك، وإذا رايهم تعجبك... مستندة، وصدق الشاعر المتنبي حين قال: أغاية الدين أن تحفوا شواربكم يا أمة تضاحكت ما جعلها الأمم لا بد من العودة خطوة إلى الوراء بهدف القفز خطوتين إلى الأمام، والعودة ينبغي أن تكون مدروسة بعناية حتى تتحقق خطى المستقبل، فمواصفات الانطلاقة ينبغي أن تكون سليمة، وإلا عدنا إلى الزمن الغابر من حيث نعتقد أننا نتقدم.

باحث أكاديمي / جامعة محمد الخامس، المغرب



تعقيب

مقال سعيد بقطين، المجتمع والثقافة الاجتماعية

التثقيف الجماهيري

يا سلام يا استاذنا قطين على هذا المقال الإعلامي بامتياز وسؤالك الأخير هو الأبلغ، وأنا أقول بأنه لا يوجد فرق كبير بين المقارئين، وذلك لسبب أساسي أرجو أن أكون صائبا في تحليله: في علم الإعلام يقول العالم إبراهيم مول إن كل مجتمع ينتج علماء، وفنانين، ومبدعيه، ولكن كذلك ينتج أيضا مجانيته ومرصاه، وسفهاءه... والفرق بين المجتمعات هي في هذه النسب، فما ينتجه مجتمع مثل السويد مثلا من نسب من مثقفين وعلماء ومختصين.. أكبر بكثير مما ينتجه الصومال مثلا أو ليبيا أو سوريا أو مصر، لأن المشكل الأساسي في ذلك هو وسائل الإعلام، أي أن وسائل الإعلام التقليدية من مهمتها هي الأنظمة الديمقراطية أن تعيد إنتاج الإبداع عن طريق بثه إلى المجتمع ككل في عملية تثقيف جماعية دون تدخل الدولة والرقب، وبذلك يقوم المجتمع بإنتاج المزيد من الإبداع لأن هناك تراكم ثقافيا جماهيريا يدفع إلى القراءة والإطلاع، أما في العالم العربي فالدولة الإعلامية تدخل في عنق زجاجة تدخل السلطة ومراقبتها وأجراء عمليات تصفية لكل ما يخالف تسلطها وعليه فإن عملية التثقيف الجماهيري تصبح ضحلة جدا، وبالتالي لا يوجد تراكم ثقافي يدفع إلى القراءة والإطلاع فيقع التسطح بل والأمية الثقافية، وهذا ما نلمسه اليوم في الوسائل الرقمية التي باتت جدران مرابض رقمية كون المستخدم ينضخ كالإناء بما فيه.

أحمد - سوريا

تعقبا على رأي «القدس العربي»: ملك البحرين والتسامح الديني مع إسرائيل

معا على أعلى المستويات فإذا كان ملك البحرين هكذا في العلن في اعتقادي أفضل من بكثير من أقرانه من سياسة العرب الذين يجرون اجتماعات سرية مع الدولة العبرية في البلدان الأوروبية بسرية تامة بعيدا عن صخب الإعلام.

صابر الجاف - لندن

الإسلام دين سلام

من يسمع كلام ملك البحرين سيخيل له أن اغتصاب فلسطين من طرف الكيان الصهيوني سببه أن المسلمين وأخص بالذكر الفلسطينيين كانوا غير متسامحين دينيا مع اليهود وطردوهم ونكلوا بهم وأقاموا لهم محرقة الهولوكوست، وهذا تليفك يسيء لكافة المسلمين لأن هذا التصريح من حاكم عربي يدعم افتراءات الصهيونية.

تدبير ملك البحرين للمقاطعة العربية لإسرائيل وكأن هذه الأخيرة قد أعطت كل الحقوق للفلسطينيين المنصوصة في القوانين الدولية.

وكان على الملك أن يكون صريحا وبرامغيا في ربط العلاقات مع إسرائيل من دون الإخفاء وراء «التسامح الديني»، مع اليهود لأنه شيء مضحك عندما نرى قطر محاصرة لعدم انصياعها للإملاءات. فكيف ندعو للتسامح الديني، مع كيان مقتصب والعرب لا يتسامحون حتى مع شعوبهم وما بين أنظمتهم علما أنه تجمعنا عدة مقومات أهمها الإسلام الذي أصلا هو دين سلام وتسامح.

فؤاد مهاني - المغرب

تنوع إثني

لا أعرف ما دخل التسامح مع الأديان بما فيها الديانة اليهودية بالتعامل والتعاطي مع إسرائيل فنحن كمسلمين نتعاطى مع مختلف الأديان وفق مبدأ الاحترام المتبادل سواء في بلدنا الأم التي تتسم بالتنوع الإثني والقومي والديني مثل بلدي العراق أو سواء في بلدان الاغتراب التي نطنها قرابة العقدين، ما لم أستطع فهمه من تصريح الملك البحريني يخلص في أنه لم يتمكن من الفرز بين ما هو مطلوب منا كاتاس تعيش في عالم متنوع الأعراق هو الاحترام المتبادل بوصفنا جميعنا بشرا ولكن كيف يمكن التسامح مع كيان صهيوني غاصب ارتكب المجازر تلو المجازر بحق الشعب الفلسطيني المناضل.

نهي عبد الكريم - أمريكا

تأمر النظام

المعارضة في البحرين، حاولت بشتي الوسائل أن تكشف للعالم مدى تأمر نظام المتامة على العرب والمسلمين، لكن للأسف لم تصدقها..

حسني عمر

علاقات سرية

في الحقيقة كل البلدان العربية تغازل إسرائيل ولها علاقات سرية

إلا بالخوف ولا يبرق عن المألوف إلا بالتبصر ولا يشرع في الفعل بنقيضه ولا يدافع عن الفلسطينيين إلا بالزيارة لكائن مقتصب أرض مازال أهلها يستمتون لتحريرها. فما بال قوم لا يسمع عنهم أحد في خروفيهم تعليقات أقصت مضجع يهود يستولون على فلسطين وأولئك ليسوا بملوك وهم مديون بقروض لبئوك ولا يستطيعون السفر للقدس ولا للوس أنجلوس فالملك عندهم لا فائض فيه بل هم الأحمر تهيم حساباتهم، فلا إفلاس إلا في القيم.

دينا رز

ضرب الجيب زيب

على ذمة صحيفة معاريف الإسرائيلية فإن ملك البحرين حضر مؤتمر التسامح الديني في لوس أنجلوس برئاسة حاكم إسرائيل ووقع على بيان (يستنكر الكراهية والعنف الديني وأنه غير لدير المركز، خلال المناسبة، عن تنديده بالمقاطعة العربية لإسرائيل مشفيرا إلى أن مواطني البحرين يسمح لهم بزيارة إسرائيل والعكس صحيح). ملك البحرين لا يهه الأدم وعذابات الشعب الفلسطيني (التشقيق!) ما دامت هذه المعاناة مصدرها الشعب الإسرائيلي (الصديق!) (فرض الحبيب زيب) كما يقول المث. واعتقد أن الملك في ذلك ينطق بلسان ربايعي حصار قطر (الأشواوس!) وهو مندوبهم لهذا المؤتمر، ويحز في نفس هذا الرباعي معاناة الشعب الإسرائيلي (الصديق جدا!) والهامي الوفي لكراسيهم من الاهتزاز أو السقوط. هذه المعادلة الجديدة املاها (بود ومحبة!) - ترابم - في زيارته الأخيرة للسعودية؛ وبما أن الكراسي عندهم مقدسة، وقناة حمايتها من السقوط هي صهيو - أمريكية فان التطبيع مع إسرائيل دامة قوية في هذا الاتجاه.

ع.خ. احسن

الكروي داود

تغيير الأولويات

فلسطين ومنذ عهد بعيد صارت نسيا منسيا وسقطت عمدا من اولويات الحاكم العربي وتنفسوا الصعاء من «فقيها» عليهم، لذا ليس علينا أن نذكر ملك البحرين بواجبه نحوها، وقد اتصل منه كغيره، لكن في المقابل ننبيهه أن التسامح ونيد الكراهية والقطع مع أسلوب المقاطعة وفعلها يقتضي أن يترجم تجاه أشقاكهم الخليجيين في دولة قطر، لن نندشش يوما ما إذا ما تمت دعوة إسرائيل من طرف دول الخليج للانضمام لمجلس تعاونهم بعد طرد قطر ولن نندشش كذلك لو كان ذلك بمباركة «إمام، الحرمين وستيدي لنا الأيام ما كنا نجهل.

مصطفى - مراكش

إفلاس في القيم

كثرة المال أفقدته توازنه فهو لا يزن الحق إلا بالباطل ولا يكيل الشجاعة

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة: 1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, London W6 9DP, UK ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

علماء بريطانيون يعدلون جينات أجنة لدراسة النمو الإنساني المبكر

■ لندن - رويترز: استخدم علماء بريطانيون أداة تعرف باسم كريسبر/كاس9 لتعديل عمل أحد الجينات في أجنة عرمرها بضعة أيام لاختبار قدرة هذا الأسلوب على فك شيفرة وظائف جينية مهمة في النمو الإنساني المبكر. وقال الباحثون إن تجاربهم ستزيد فهم الطبيعة البيولوجية للنمو الإنساني المبكر، واستخدم الباحثون في تجاربهم هذه التقنية التي تثير جدلا محتدما على الساحة الدولية بسبب المخاوف من أنها قد تستخدم لصنع أجنة بالطلب. وقد تمكن أداة كريسبر/كاس9 العلماء من رصد وتعديل أو تبديل العيوب الوراثية، ويقول كثيرون إنها تقنية ستغير قواعد اللعبة. وذكرت كاتي نياكان وهي عالة في مجال الخلايا الجذعية وقائدة فريق البحث في معهد فرانسينس

كريك البريطاني «من بين الطرق التي يمكن من خلالها معرفة ما يقوم به أي جين في الجنين رؤية ماذا سيحدث عندما لا يعمل هذا الجين». وأضافت «الآن برهنا على وجود طريقة فعالة للقيام بذلك ونأمل أن يستخدمها علماء آخرون لرصد أدوار الجينات الأخرى». وعبرت عن أملها في أن يسعى العلماء لفك شيفرة الأدوار التي تلعبها كل الجينات الرئيسية التي تحتاجها الأجنة للنمو بنجاح. وقررت فريق نياكان استخدام أداة كريسبر/كاس9 لتعديل إنتاج أحد الجينات الرئيسية لبروتين يسمى أو.سي.تي.4 الذي يصبح نشطا في الأيام الأولى لنمو الجنين البشري. وأضفى العلماء أكثر من عام في تحسين التقنيات المختلفة باستخدام أجنة الفئران وخلايا

جذعية من أجنة بشرية في المختبرات قبل بدء العمل على الأجنة البشرية. ولتعطيل إنتاج بروتين أو.سي.تي.4 استخدم العلماء أداة كريسبر/كاس9 لتغيير الحمض النووي في 41 جنينا بشريا. وبعد سبعة أيام توقف نمو الأجنة وبدأ تحليلها. وقالت نياكان في إفادة عن عملها إن البويضة تبدأ في الانقسام بعد تخصيبها حتى نحو سبعة أيام وتقوم بعدها بتشكيل كرة تتألف من نحو 200 خلية تسمى الكيسة الأريمية. وخلصت دراستها التي نشرت نتائجها في دورية (نتشس) إلى أن الأجنة البشرية تحتاج لبروتين أو.سي.تي.4 لتكون الكيسة الأريمية وأنه من دون هذا البروتين فإن الكيسة الأريمية لن تتشكل أو تتطور بشكل طبيعي.

من كرسي الرئاسة إلى البطولة السينمائية

وفي كانون الأول/ديسمبر 2013 اعتمدت أوروغواي قانونا مثيرا للجدل يجيز استهلاك حشيش القنب الهندي ضمن ثلاثة مناهج، إما زراعته في المنازل للاستهلاك الشخصي أو الانضمام إلى نادي مستهلكين لزراعته في سياق تعاوني أو شراء المارجوانا من الصيدليات. وقد أشار هذا القانون الفريد من نوعه في العالم ضجة إعلامية كبيرة على الساحة العالمية عند اعتماده، لكن سكان البلاد لم يقتنعوا بجذواه، فقد أظهر استطلاع لآراء آجري في تلك الفترة أن ثلثي السكان لا يوافقون عليه.

العمل إخراجا وتمثيلا، بيان «الفيلم مزحة كبيرة». وأكد أن موخيكا الذي تولى رئاسة أوروغواي يظهر في مشاهد من الفيلم «كان يعلم أن هذا المشروع يتحور على فيلم هزلي حول المارجوانا، لكننا تصرفنا بحرية كاملة من الناحية الفنية». وحضر الرئيس السابق عرضا خاصا للفيلم مع زوجته لوسيا توبولانسكي التي عينت مؤخرا نائبة لرئيس أوروغواي الحالي، وقال في ختامه، حسب المخرج، إن فيه «الكثير من الهزل لمسألة جدية لهذه الدرجة».

■ مونتيفيديو- أف ب. يظهر رئيس أوروغواي السابق خوسيه «بيبي» موخيكا (2010-2015) في فيلم كوميدي حول القنب الهندي يمزج بين وقائع تاريخية ومشاهد مخبرية. ويرسل موخيكا في هذا العمل الكوميدي المصور على شكل وثائقي تحت عنوان «مهمة غير رسمية» بعثة إلى الولايات المتحدة تقضي مهمتها باستيراد 50 طنا من حشيش القنب الهندي إلى أوروغواي حيث تباع المارجوانا في الصيدليات منذ شهرين بموجب آلية قانونية فريدة من نوعها في العالم. وصرح دني بريسنو الذي ساهم في هذا

المكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب عقد اجتماعه في مدينة العين في الإمارات العربية المتحدة، برئاسة الشاعر حبيب الصايغ، الأمين العام للاتحاد، وقرر منح جوائز على النحو التالي: جائزة الكاتب الأجنبي للشاعر الأمريكي مايكل مارش، وجائزة النقد للسوري نضال الصالح، وجائزة عرب 48 للقصص الفلسطينية زكي درويش. كما قرر المكتب تكريم عبد الرفيع جواهري، من المغرب، لدفاعه عن الحقوق والحريات.

تحت عنوان «نوافذ من أجل عيش مشترك» انطلقت في المركز الثقافي «أحمد بوكماخ» في مدينة طنجة المغربية، فعاليات مهرجان أوروبا - الشرق للفيلم الوثائقي، والذي سيستمر حتى غد السبت، وتحدث في حفل الافتتاح مدير المهرجان صهيب الوساني، وعمدة طنجة محمد البشير العبدلوي، والدكتور مصطفى المرابط، ممثلا للمجلس الأعلى للجالية المغربية في الخارج.

كتب علاء الأسواني في مقال له بعنوان «التيدين الشكلي» حول إشكالية سبق لي أن تناولتها في هذه الزاوية وفي زوايا صحافية أخرى، تدور حول السؤال المهم الذي صاغه في مقاله: «كيف يمكن أن تكون الأكثر تدبيرا والأكثر انحرافا في الوقت ذاته؟» يرى الدكتور أن مجتمعنا تعاني من «انفصال العقيدة عن السلوك» أو «انفصال التيدين عن الآخر»، وهي الظاهرة التي أجدها الأكثر إبهارا وغموضا بين الظواهر الإنسانية العامة، حيث تستدعي هذه الظاهرة تساؤلا عن معنى وطبيعة شعور الخوف في النفس الإنسانية والكيفية التي يحور بها الإنسان هذا الشعور للحصول على منبغاه في النهاية. فالإنسان الذي يؤمن حقيقة بالوجود الإلهي، بوجود نظام عقوبة وإنابة يجلبان في «موقعين حقيقيين» هما موقعا الجنة والنار، كيف يستطيع أن ينصل عن النظام الأخلاقي من دون أن يتملكه خوف شللي ما قد ينتظره من عذاب أو حرمان حارقين؟

التدين الإجماعي د. ابتهاج الخطيب

لا يتعد كثيرا عما اختبره جميعنا في حياتنا اليومية، شبان يتحشرون بالسيدات صباح يوم العيد بعد صياحهم ومناجاة، شرطة يعذبون الأبرياء، وأبناء وممرضات يسيئون معاملة المرضى والفقراء، طلبة يمارسون العنف الجماعي، وأضيف أنا الأمثلة: مؤمن ملتج يتسلل وساطته ليتعدى بها على حقوق الآخرين، محببة ورعة تذل العاملة في منزلها، مسلم مخلص يستخرج ورقة مرمية مزورة لتغيب بها عن عمله، ملزمة منتقبة توسط نائبا في البرلمان ليصلها راتبها من دون أن تضع قدما على مقر عملها. لا يكاد يمر يوم من دون أن تتوالى هذه الصور علينا حتى يانت صور مكروهة طبيعية من حياتنا اليومية، حيث تشكل طبيعية هذه الصور اللاأخلاقية أشد درجات الخطورة على مجتمعنا وأكثرها تهديدا لأمننا واستقرارنا الإنسانيين. يفسر الأسواني هذه الظاهرة بقوله: «إن قراءة الدين المنشرة الآن إجرائية أكثر منها سلوكية، بمعنى أنها لا تقدم الدين باعتباره مبادئ للأخلاق، وإنما تختصره في مجموعة إجراءات إذا ما أمرها الإنسان صار متدينا، وقد قرأت سابقا تحليلا مثيرا يفيد بأنه لربما التدين بحد ذاته كسلوك يشجع البعد عن الأخلاق، من دون ذنب للدين نفسه، ولكن بسبب من طبيعة النفس البشرية، حيث يشعر الإنسان أن تدينه وانتظامه في الإجراءات التعبدية يعزله عن الإثم ويحميه من العقوبة، كما لو أن التدين كفيلا وحده يحمي بقية الأثام، كما لو أن المؤمن المتدين معني من الحساب. لذا ولأن المتدين يشعر برفعة عن بقية العالم ويقرب من مخالفة غير الإجرائية، سيجاوزها الله من دون أن تقع ويقع هو معها تحت طائلة العقوبة الإلهية. أتذكر موقفا شخصيا لي مع قريبة ملتزمة دينيا، حريصة فرائضيا، دار بيني وبينها حوار حول الانتخابات التي كانت هي تساند إبناتها قريبا لنا تعلم كلانا عن عدم مناسبتة للمصنوب، وحين سألتهما الأخلاق الله وهي تصوت لمن لا يستحق، أتذكر تماما ردها المختصر: وما علاقة الله بالموضوع؟ ويختتم مقاله بقوله: «إن الأخلاق بلا تدين أفضل بكثير من التدين بلا أخلاق»، وأضيف أنا: إن الأخلاق بلا تدين لربما هي بالأخلاق لا بواعز من تدينه أو من خوفه من عقاب أو من رغبته بثواب لا بد أنه أكثر حقيقية وأكثر إخلاصا للعباد الأخلاقي من نظيره المدفوع برغبة أو بخوف. لا أدعي هنا أن التدين متناقض والأخلاق، ولكنني أقول إن الأخلاق التي تنبع من التدين وحده وما يصحبها من مشاعر الرغبة والخوف هي أخلاق مهزوزة يمكن أن تتلوه وتشكل بل وتخفي بغتوى أو بتفسير، فالؤمن الذي يمتنع عن السرقة مثلا إلى أن تأتيه فتوى تسمح له بالنيل من أموال الغرب على اعتبار أنها أموال كفار قد طوع أخلاقيات المطالبة التي تتجاوز وخوافه ورغباته، فسمح لنفسه بكسر المبدأ الأخلاقي من منطلق ديني، وعليه فإن المتدين صاحب الأخلاق الحق هو الذي تتعدى أخلاقه الحيز الديني الخاص به إلى الحيز الإنساني العام، فتكون أشمل من منطلقاته الدينية وأبعد من طموحه في الشواب وخوفه من العقاب، يمكن للتدين بحد ذاته إذا ما يكون تحديدا كما هو مساعدا أخلاقيا، ويبقى على المتدين أن يطوع حتى تدينه ثباتا على الأخلاقيات العامة، وبذلك فقط، بتقديم الأخلاق على التدين، تكتمل الصورة الإنسانية وتستتب الحياة الأخلاقية.



ماغوت بطلة وداعا كريستوفر روبن»

النجمة السينمائية الاسترالية مارغوت روبي حضرت حفل العرض الأول لفيلمها «وداعا كريستوفر روبن» في لندن

ملكة بريطانيا تبيع ألعاب وملابس طفولتها

وملابس طفولة ملكة بريطانيا للبيع، وتشمل دمي أصلية لشخصيات «ميني ماوس» و«ميني ماوس». وأعلنت السدار على موقعها الإلكتروني أن هذه التعلقات ستوزع على سبع مجموعات سيجرى عرضها

البيع في إطار عرض التحف الخاص بشهر سبتمبر/أيلول، الذي بدأ موعده يوم الأربعاء. وتشمل التعلقات، وفسا الأرقام، ملابس الملكة خلال مرحلة الطفولة عندما كانت أميرة، وأيضا بعض التعلقات الخاصة بشقيقها الرائدة الأميرة

كتم الأسرار ليس صحيحا دائما

■ لندن - «القدس العربي»: هل لديك أسرار تكتتمها يوما؟ إذا تخلص منها في أقرب وقت، ففي دراسة منشورة حديثا تبين أن كتم الأسرار يزيد من القلق والانتئاب. ووفق صحيفة «إي بي سي ميل»، فإن الهيئة الأمريكية للصحة النفسية، نشرت دراسة تؤكد أن كتم الأسرار يؤثر سلبا في عمل الدماغ البشري، ويزيد من نسب القلق في العيش اليومي. وتكرت الصحفية آن فريفا من الباحثين في جامعة كولومبيا قام بدراسة استهدفت 600 شخص، 96 من مئة منهم إن لديهم أسرارا أغلبها عاطفية، وسئل الأشخاص عن عدد المرات التي فكروا فيها في السر الذي يحمله خلال مدة شهر، فكانت الإجابة: مرتين، وأن السر «يسبب لهم قلقا» وقالت الدراسة: إن القلق ليس سببه محتوى السر، وإنما عملية الاحتفاظ بالسر، وعدم مشاركته مع أي أحد، وأكدت الدراسة أن عبئة الأشخاص الذين يحتفظون بأسرار، كانوا أكثر عرضة للآذى النفسي، بسبب استرجاع الذكريات السيئة وتكتماتها.

أحرقا ابنتهما ذات الـ 13 عاما خوفا على سمعتها

■ لندن - «القدس العربي»: في جريمة شرف وحشية، أقدم رجل هندي على خنق ابنته وحرق جثتها في منطقة نالغوندا في ولاية تيلانجا الهندية. ووفق صحيفة «إنديبندنت» فإن السلطات الهندية اعتقدت أن الفتاة راديسكا البالغة من العمر 13 عاما، انحترت، لكن الطب الشرعي اكتشف لاحقا علامات تؤكد خنقها. وذكرت الصحفية إن والد الفتاة رأى ابنته تتحدث مع صبي من مدرستها وهجم عليها لاحقا، وذكر تقرير للشرطة أن الرجل وهو عامل زراعي، حطم رأس ابنته بدفعها إلى الجدار أثناء الهجوم، وقال ضابط في الشرطة إن الرجل وزوجته اعترفا بقتل الفتاة «لأن حديثها للصبى سيفسد سمعة عائلتها في القرية».

الموظفون يفضلون الحديث وجها لوجه لتنظيم العمل وليس البريد الإلكتروني

أخرى أو طابق آخر من مبنى العمل. والموظفون الإلكتروني سنا أقل احتمالا في استخدام البريد الإلكتروني. ولكن حتى الموظفين دون الثلاثين أكثر احتمالا لاستخدام الهاتف. ولم يقل سوى 19% إنهم استخدموا البريد الإلكتروني لتنظيم عملهم. غير أن تلك الأرقام تغيرت عندما لا يكون من الممكن التعامل مع المسألة المطروحة في حوار قصير. وأقل من الثلث من هؤلاء دون الثلاثين من العمر يمكنهم أن يتصوروا طلب زيادة في الراتب عبر البريد الإلكتروني. وبالنسبة لمن هم أكثر من الأربعين من العمر بلغت النسبة 10%.



مدهشون هؤلاء المزارعون الصينيون... لقد حولوا مزارعهم إلى لوحات فنية كما نرى في الصورة التي رصدتها عسة وكالة الأنباء الفرنسية في «شنيانغ» في الأقليم الشمالي الغربي خلال موسم الحصاد

إيطالي يقتل ابنة صديقتها السابقة ثم ينتحر

■ روماد ب: أطلق رجل عمره 37 عاما في جنوب إيطاليا النار على فتاة عمرها 15 عاما في ابنة صديقة سابقة له قررت الابتعاد عنه، ثم انتحر، ولقيت الفتاة حتفها أمس الخميس بعد نقلها إلى المستشفى. وقعت الجريمة الأربعاء في بلدة إسكيتيلا الساحلية في مقاطعة بوجا في إقليم بوليا جنوب شرق إيطاليا. واستحوق الرجل الفتاة بينما كانت في طريقها إلى المدرسة وأطلق النار عليها ليصيبها في الوجه بعد أن رفضت الكشف عن مكان والدتها، حسيمًا أفادت وكالة الأنباء الإيطالية (انسسا) ووسائل إعلام إيطالية أخرى. وتم نقل الفتاة إلى المستشفى في حالة خطيرة، وتوفيت في وقت مبكر الخميس، فيما عثر على جثة الرجل في منطقة ريفية مجاورة لموقع جريته في وقت متأخر الأربعاء. وكانت الفتاة وشقيقها الصغير يعيشان مع جددهما وجدتهما، فيما انتسقت الأم إلى توسكاني بعد أن أبلغت الشرطة مرتين عن تهديدات الرجل الإيطالي لها.